الرئيس مبارك يقول لـ مايو :

القرارات الاقتصادية لن تمس المرتبات ولا العلاوات أو الحوافز

الدعم سيظل قائما والمهم وصوله إلى مستحقيه

هدفنا الأساسى رفع المعاناة عن المواطن المنتج

الرئيس محمد حسنى مبارك



مايو

رئيس مجلس الادارة
عبدالله عبدالبارى
رئيس التحرير
ابراهيم سعده
مدير التحرير :
نبيل اباظة

العدد ٦٥٥ • الاثنين ١٣رجب ١٤٠٦ هـ • ٢٤ مارس ١٩٨٦ م MAYO. WEEKLY NEWSPAPER.

• ١٢صفحة • • ٥ قروش •

كتب المحرر السياسى « لمايو » :

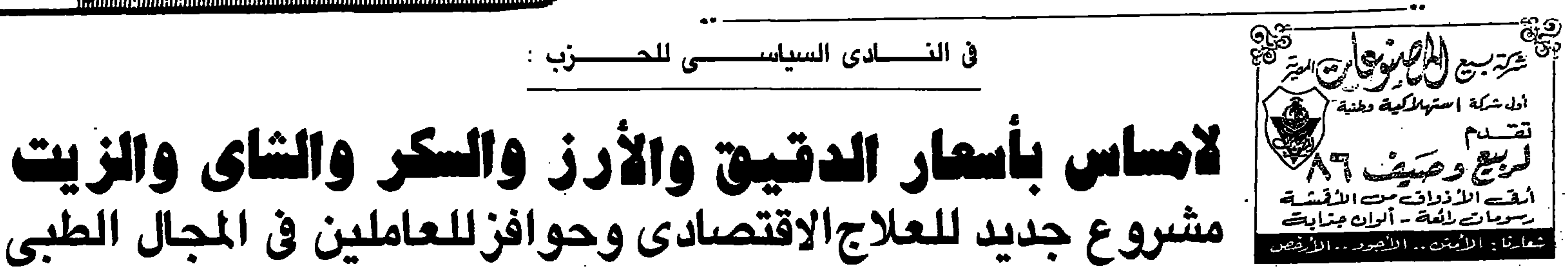
قال الرئيس حسنى مبارك بأن نتائج التحقيق فى أحداث الشغب الأخيرة سوف تعلن خلال الايام القليلة القادمة وأعلن الرئيس أن الشعب فى ظل الديمقراطية المطبقة فى مصر يعرف الحقائق كاملة وخصوصا فيما يتعلق بالناحية الاقتصادية . فهو يعرف موارد الدولة والتغييرات التى طرأت عليها بسبب انخفاض أسعار البترول وعائدات السياحة مما تسبب فى نقص هذه الموارد وفى ظل هذه الديمقراطية يعرف الشعب أيضا ضرورة مواجهة هذا النقص فى الموارد ومحاولة دعم الاقتصاد القومى .

ووصف الرئيس القرارات الاقتصادية التى سيناقشها مجلس الوزراء غدا بأنها تمثل اصلاحا تدريجيا عاقلا ومتزنا فى ظل ظروف الاقتصاد المصرى الحالية ، وأن هذه القرارات لن تمس محدودى الدخل ولا المرتبات أو العلاوات أو الحوافز .. وأنها تهدف إلى تحقيق العدالة فى توزيع الأعباء بحيث يتحمل القادرون بما يتناسب مع دخولهم .

وعن قضية الدعم قال الرئيس لـ (مايو) أن الدعم سيظل قائما طالما أنه يخفف من معاناة الفئة غير القادرة . وأضاف الرئيس أن الدعم ليس بدعة فى مصر فقطولكن دولا رأسمالية كبرى تأخذ بسياسة الدعم وذلك لتحافظ الدولة على قدرة المواطنين فى حصولهم على احتياجاتهم الأساسية . والمهم هو ترشيد الدعم والحرص على وصوله إلى الذين يستحقونه بقدر الامكان .

وأكد الرئيس على أهمية الالتزام بالخطة الخمسية التى تمثل حلا جذريا لمشاكلنا الاقتصادية كما تمثل مواجهة لمعاناة المواطن فى مجالات الخدمات والانتاج . وقال الرئيس أن خطة التنمية الخمسية تمثل زيادة فى الانتاج وتوفير فرص عمل جديدة وزيادة فى فائض الانتاج وتخصيص للتصدير وزيادة الرقعة الزراعية باستصلاح أراضى جديدة كل ذلك بهدف تخفيف المعاناة عن المواطنين .

وأكد الرئيس فى حديثه « لمايو » أن الدولة تضع أمامها هدفا أساسيا هو رفع المعاناة عن المواطن المنتج . وأن المؤسسات التى تحمى أمن الوطن والمواطن وهى القوات المسلحة والشرطة كلها أجهزة وطنية تؤدى دورها بكفاءة والتزام .



في النادى السياسى للحزب :

لامساس بأسعار الدقيق والأرز والسكر والشاى والزيت

مشروع جديد للعلاج الاقتصادى وحوافز للعاملين فى المجال الطبى

كتب حسنى المنشاوى :

أعلن الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب فى اجتماع النادى السياسى أن القرارات الاقتصادية الجديدة لن تتعرض للسلع الخمس الرئيسية وهى : الدقيق والأرز والسكر والشاى والزيت . وأن معظم هذه القرارات تحمل القادرين بما يتلاءم مع دخولهم وهم الذين يمثلون الطبقة العليا من موظفى الدولة والشركات والبنوك وبعض التجار وأصحاب رءوس الاموال .

أما موظفى الحكومة وأرباب المعاشات وطبقات العمال وبعض الناس فى الريف من محدودى الدخل فلن تتعرض لهم هذه القرارات .

وقال دكتور والى أن الاكتفاء الذاتى فى جميع الحاصلات الزراعية ممكن ولكن باستثناء القمح ، ويمكن أن نصدر محاصيل أخرى نستورد بثمنها قمحا . وقد تم هذا العام تصدير ١٦٠ ألف طن موالح وهذا يكفى لاستيراد نصف مليون طن قمح .

وقال الدكتور حلمى الحديدى الأمين العام المساعد أنه يتم حاليا مناقشة المشروع الجديد للعلاج الاقتصادى بحيث يدفع القادر تكاليف العلاج فى الوحدات والمستشفيات الحكومية فيما لايتجاوز ٢٠٪ من الأسرة واعطاء حوافز للعاملين فى المجال الطبى تشجيعا لهم على حسن الأداء .

□ تفاصيل اللقاءات بالنادى السياسى ص ٣

افتح الراديو والتليفزيون غدا لتسمع القرارات الجديدة

أعلن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء أنه سوف يعلن بنفسه القرارات الاقتصادية الجديدة بعد انتهاء اجتماع مجلس الوزراء غدا . وقال رئيس الوزراء أنه سوف يعلن هذه القرارات من خلال الاذاعة والتليفزيون .

مبارك يستقبل عرفات

أستقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح امس بالقصر الجمهورى بالقبة ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية . وكان ياسر عرفات قد وصل القاهرة مساء يوم السبت .

وقال ياسر عرفات بعد اللقاء انه ناقش مع الرئيس مبارك الأوضاع الخاصة بالقضية الفلسطينية والموقف مع الأردن . وقال أن طريق الحوار الاردنى الفلسطينى مسدود فعلا بسبب موقف أمريكا وأن المنظمة لاتستطيع أن تسير بمفردها فى عملية السلام وأننا متمسكون بالاتفاقيات بيننا وبين الأردن وملتزمون بها .

الصورة ص ٧

و يلتقى مع وفد صحفى ألمانى

التقى الرئيس محمد حسنى مبارك بالقصر الجمهورى بالقبة مع وفد صحفى من المانيا الاتحادية يمثل ٢٥ صحيفة يومية وأسبوعية. وقد شرح الرئيس مبارك خلال اللقاء الذى أستغرق حوالى ساعة ونصف الساعة سياسة مصر الداخلية من أجل تحقيق برامج التنمية الاقتصادية وسياستها الخارجية وجهودها من أجل تحقيق السلام الدائم وأستقرار شعوب المنطقة .

وحضر المقابلة صفوت الشريف وزير الاعلام والدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ووكيل أول وزارة الخارجية .

الصورة ص ٧

حديث للرئيس مع مجلة الصياد

أجرى الرئيس حسنى مبارك أمس حديثا لمجلة « الصياد » اللبنانية



اجتماع مجلس المحافظين برئاسة د . على لطفى وقد حضره الى جانب المحافظين وزراء التخطيط والزراعة والمالية وشئون مجلس الوزراء والتعليم والصحة .

[تصوير : أحمد مهدى]

تطوير الخدمات فى جميع المحافظات وتسهيلها للمواطنين

تشجيع الجمعيات والشركات على اقامة مدارس خاصة بالمحافظات

كتبت سناء طباله :

قرر اجتماع مجلس المحافظين برئاسة دكتور على لطفى رئيس الوزراء تطوير الخدمات التى تقدمها اجهزة المحافظات والاجهزة المركزية التى تشرف عليها المحافظات بحيث يشعر المواطن بتحسن ملموس فى كافة انواع الخدمات . وتقرر ايضا وضع برنامج زمنى لتطوير الخدمات

وقرر المجلس ايضا تشجيع اقامة المناطق الصناعية الخاصة وذلك عن طريق مساهمة الافراد والبنوك الوطنية والعقارية فى تنمية واقامة المناطق المخصصة لاقامة المصانع فى اطار الخطة العامة لوزارتى التعمير والكهرباء .

وتحدد المحافظات الاراضى المتاحة من كل عائق وتدعو الافراد والبنوك لاقامة الشركات القادرة على انشاء وتشغيل هذه المناطق .

وقرر مجلس المحافظين ايضا انشاء مكاتب استثمار اقليمية . كما قرر مواجهة احتياجات المحافظات من المدارس وتشجيع الشركات والجمعيات التعاونية لاقامة المدارس الخاصة بحيث تقدم المحافظات التسهيلات على شكل اراض بسعر رمزى وقروض ميسرة وتتحمل وزارة التربية والتعليم مسئولية توفير المدرسين

وقال حسن ابو باشا وزير الحكم المحلى انه تقرر التوسع فى تنفيذ المشروع القومى لاستغلال طاقات الشباب خلال فترة الصيف

٢٩٣ نائبا صوتوا ضد علوى حافظ

وافق مجلس الشعب فى جلسته امس برئاسة محمود دبور وكيل المجلس على تقرير لجنة القيم الذى يقضى بحرمان النائب الوفدى علوى حافظ من حضور ١٠ جلسات على مابدر منه من مخالفات فى جلسة ٩ مارس الماضى عندما قذف بالاوراق فى اتجاه رئيس المجلس دكتور رفعت المحجوب .

تمت الموافقة على القرار نداء بالاسم على الاعضاء الحاضرين وعددهم ٣٤٠ عضوا . ووافق على قرار الحرمان ٢٩٣ نائبا واعترض ٤٣ نائبا وامتنع عن التصويت ٤ أعضاء وتغيب عن الجلسة ١١٨ نائبا .

ورفضت لجنة القيم اقتراحا من ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل ان يعتذر علوى حافظ كتابة لرئيس المجلس عن تصرفه .

غير صحيح ..

قال وزير الداخلية اللواء زكى بدر فى النادى السياسى للحزب أن الادعاء باننى هاجمت أحزاب المعارضة لا أساس له من الصحة . وأننا نؤمن بالديمقراطية والرأى والرأى الآخر .

لامهادنة مع تجار المخدرات

وأكد وزير الداخلية انه لامهادنة مع تجار المخدرات وأن حملات الانضباط مستمرة .

محو أمية الأمن المركزى

وقال أن هناك خطة تعد حاليا لتطوير الأمن المركزى سوف تعرض على الرئيس مبارك . وهناك خطة لمحو أمية جنود الأمن المركزى وتعليمهم الحرف المختلفة . وقد تم تخريج دفعة من جنود الأمن المركزى تجيد القراءة والكتابة .

حل مشاكل أمناء الشرطة

وقال وزير الداخلية أن هناك دراسة تعد الآن لبحث مشاكل امناء الشرطة وتوفير المسكن المناسب لهم وتعيين الدفعات الجديدة منهم فى محافظاتهم للعمل على استقرارهم .

٢٠ كاميرا تضبط المخالفين

أعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية ان اجراءات الأمن والانضباط فى الشوارع سيكون أقوى مما كان . وقال أنه يتم حاليا وضع أجهزة حديثة فى عشرين موقعا باشارات المرور لتصوير المخالفين .

زكى بدر

برنامج عاجل لتحسين المصايف ومنع أى تلوث بالشواطئ

تقرر أن تبدأ المحافظات السياحية فورا فى تنفيذ برنامج تم الاتفاق عليه لتنشيط السياحة الداخلية وتطويرها وتحسين المرافق والخدمات بمختلف شواطىء الجمهورية . اتخذت هذه القرارات استعدادا لموسم الصيف وبهدف تشجيع المصريين على عدم قضاء اجازاتهم بالخارج تنفيذا لتوجيهات الرئيس مبارك للحفاظ على رصيد مصر من العملات الصعبة .

وقد تقرر أن يتم تنفيذ مشروعات المياه والصرف الصحى وفقا لجدول زمنى . وتتولى هيئات الصحة المحلية والعالمية اجراء الاختبارات على المياه خلال شهرى ابريل ومايو القادمين حتى تكون الشواطىء نظيفة وصحية . وتقرر اقامة وحدات لمعالجة مصادر التلوث فورا . وانشاء مطاعم للخدمة الذاتية فى جميع الشواطىء تقدم وجبات باسعار معتدلة . وتوفير جميع السلع واعداد رحلات منظمة بتكاليف معقولة فى الفنادق . ويتم تسيير قطارات مكيفة الى جميع المصايف وزيادة عدد الاوتوبيسات العادية والفاخرة .

صرح بذلك دكتور عاطف عبيد بعد الاجتماع الذى عقده أمس دكتور على لطفى رئيس الوزراء وحضره وزراء التعمير والحكم المحلى وشئون مجلس الوزراء والاسكان والسياحة والصحة ومحافظو المحافظات الساحلية

[الراص ٤]

المدعى الاشتراكى يبيع يخت الجمال

كتبت : سهام عبد العال

اعلنت ادارة الاموال بجهاز المدعى العام الاشتراكى عن بيع اليخت المملوك لعلى الجمال رئيس بنك « جمال ترست » والموجود حاليا بنادى يخت القاهرة فى مزاد علنى يوم الأحد القادم .

وقد تشكلت لجنة من مصلحة الجمارك لتقدير الرسوم الجمركية المستحقة على اليخت حيث أن دخوله البلاد كان بطريق الترخيص المؤقت ويتعين سداد تلك الرسوم فى حالة بيعه بداخل البلاد .

وتقدر قيمة اليخت باكثر من ٢ مليون جنيه .

المصريون يستهلكون أدوية قيمتها ٧٠٠ مليون جنيه .. !

رصدت أكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا مبلغ ١,٨ مليون جنيه لاجراء الابحاث على الأدوية خلال الخطة الخمسية القادمة (٨٧ـ ٩٢) . وصرح دكتور عبده سلام رئيس شعبة بحوث الدواء فى مصر أن استهلاكنا من الدواء ارتفع إلى ٧٠٠ مليون جنيه لـ ٥٠ مليون مواطن .

مساكن ملائمة لأطباء الوحدات الريفية

قال دكتور حلمى الحديدى وزير الصحة أنه يقوم بالاتصال يوميا بالمحافظين ومديرى الصحة فى المناطق التى تم توزيع الاطباء الشبان بها للاطمئنان عليهم . وقال الوزير أن لديه وعودا من المحافظين بتوفير المسكن الملائم للاطباء حتى يؤدوا واجبهم على الوجه الاكمل نحو المرضى .

صواريخ الاسبوع

بقلم :
ابراهيم الوردانى

.... ص ١٠



هكذا من الاصل

مصر و عيون الآخرين

مواجهة نقص الموارد

زيادة معدلات التنمية مفتاح الازدهار والتقدم . ونحن فى مصر نسعى جاهدين لتحقيق هذه الزيادة فى خطتنا الخمسية . وقد حققناها طبقا للبرنامج الموضوع . ولكن ونحن فى الطريق ووجهنا بما لم يكن فى حسبان التخطيط المرصود . ووجهنا بانخفاض هائل فى اسعار البترول يحملنا حسب التقديرات حوالى ١٢٠٠ مليون جنيه حتى نهاية العام الحالى . بالاضافة الى تناقص كبير فى مواردنا من السياحة ومدخرات المصريين فى الخارج . وكلها امور وضعتنا فى ازمة حادة من ناحية وفر العملات الصعبة لتغطية احتياجاتنا الملحة لمواصلة خطتنا الطموحة لاعادة بناء البنية الاساسية لمرافقنا وخدماتنا . وتحقيق متطلبات مشروعاتنا الانتاجية العملاقة التى تستهدف سد استهلاكنا المحلى وتصدير الفائض الى الخارج . وازاء هذه الظروف الصعبة أصبح لزاما علينا البحث عن مصادر أخرى لتغطية هذا النقص دون خفض للاستثمارات المعتمدة فى خطتنا . وهذه هى المعادلة الصعبة التى اعلنا بسببها حالة الطوارىء فى جهازنا التنفيذى وكافة مؤسساتنا الدستورية والتشريعية والشعبية للتوصل الى حل لها يضمن توافر افضل مناخ لتحقيق المستهدف من خطة زيادة الانتاج .

من هنا ندرك مدى الفائدة المرجوة من وراء الزيارات المتصلة التى يقوم بها الرئيس محمد حسنى مبارك لمراكز الانتاج والصناعة والزراعة فى كافة انحاء جمهوريتنا من اقصى الشمال الى ادنى الجنوب . وندرك المعنى والمغزى للتكليفات السبعة التى حددها فى خطابه أمام ممثلى الشعب من اعضاء مجلسى الشعب والشورى . ولقاءاته المتعددة مع اعضاء مجلس الوزراء التى حدد فيها ستة مبادىء تلتزم بها الحكومة لتصحيح المسار الاقتصادى للخروج من الازمة فى المرحلة القادمة بشرط أن ينتهى الى ايجاد التوازن بين الدخل واعباء المعيشة تحقيقا للعدالة بين سائر المواطنين . وترشيد الانفاق على الا تمس اية قرارات تتخذها الحكومة محدودى الدخل أو تؤثر على اسعار السلع الغذائية والاساسية .

ولكى نجتاز هذا المنعطف الخطير الذى نعيش فيه حاليا ونتخطى كافة العقبات والمشاكل لابد لنا من العمل المتواصل لدفع عجلة الانتاج الى اقصى طاقة ممكنة وان تنطلق كافة الطاقات الخلاقه المبدعة . وان نتمسك باهداب الصبر والحكمة فلا ننزعج أو نثور اذا حدث خلل ما عند تطبيق اى قرار . وانما علينا بالحوار واطلاع مؤسساتنا على هذا الخلل لكى نتعداه ونتجاوزه فى هدوء دون اخلال بالاستقرار . فالاستقرار وحده هو الكفيل بتعويض كل مافاتنا وتحقيق ماناَمل من ازدهار ورخاء . فنحن نملك من الامكانات والثروة البشرية والطبيعية مايمكننا من الخروج من ازمتنا ـ اذا احسنا استغلالها ـ اقوياء اشداء . خاصة وان حكومتنا وحزبنا قد بدآنا التنفيذ فورا فى ظل تخطيط ومبادىء لاخلاف عليها وانما هى استجابة لنبض الشارع وتحقيقا لآمال واماني جماهير شعبنا العريق .

لطفى عبد القادر

شبـاب الحـزب فى أسـيوط

المشاركة فى ازالة آثار التخريب

شارك شباب الحزب الوطنى فى محافظة اسيوط فى ازالة آثار التخريب .. جنب الى جنب مع جنود الأمن المركزى .. وكان الانتماء لمصر فوق كل انتماء ..

.. وكانت « مايو » هناك .. مع شباب مصر :

يقول الدكتور احمد جمعة حسانين أمين شباب الحزب الوطنى باسيوط لقد عقدت امانة الشباب عدة لقاءات بالشباب فى المدن والمراكز لتوضيح ما حدث وتبصير الشباب وقد عبر الشباب من خلال هذه اللقاءات عن رغبتهم فى اعادة تعمير المناطق المخربة بالجهود الذاتية ودون تكليف خزينة الدولة باعباء اضافية جديدة وتم تنظيم معسكرات للشباب لاعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل الأحداث ولقد اعطى اللواء المحافظ سامى خضير تعليماته باقامة معسكر العمل لمشاركة الشباب فى هذا العمل القومى مع مشاركة جنود الأمن المركزى فى هذا المعسكر .

ويضيف محمد خلف مسئول لجنة المشروعات بامانة الشباب بالمحافظة كان اقبال الشباب على العمل رغم صعوبته وقسوته رائعا واخذوا على عاتقهم هذه المهمة وكانها تحدى وقد قبل الشباب التحدى وكانوا على مستوى المسئولية .

ويقول حمدى حلمى امين شباب الغنايم : اخذ الشباب المسالة كقضية وطنية ومهمة قومية بالدرجة الأولى واصروا على الحضور وعدم المغادرة حتى انهاء هذه المهمة واكد على نفس المعنى محمود نصار وصلاح احمد عطية ومصطفى عطية اعضاء امانة الشباب بصدفا .

ويعلق الرائد عز الدين محمود وكيل ادارة مرور اسيوط قائلا : كان المنظر عقب السيطرة على الأحداث كئيبا فى ادارة المرور بعد الدمار والتخريب الذى تعرضت له .. ولكن شباب الحزب الوطنى وجنود الأمن المركزى بكل ما لديهم من حماس وانتماء غيروا الصورة تماما وتم رفع آثار الحريق والتخريب وبدات الصورة تتغير لتعود الى سابق حالها قبل الأحداث .

ويقول اللواء محمد نبيل مرسى مدير علم قوات الأمن المركزى بالوجه القبلى : لقد شارك جنود الأمن المركزى شباب الحزب الوطنى فى ازالة آثار ما خربته القلة المنحرفة من زملائهم بروح معنوية عالية وباصرار على تاكيد ولائهم وانتمائهم لمصر وقيادة الرئيس مبارك ومشاركتهم فى هذا المعسكر جاءت بناء على مبادرة من الجنود انفسهم . ومطالبتهم بالمشاركة .

ويؤكد العقيد شريف فهمى والمقدم على عسكر بالأمن المركزى على ان اجتماع اللواء سامى خضير بقوات الأمن ازال جانبا كبيرا مما علق بنفوس الجنود من جراء ما ارتكبه بعض زملائهم فى حق بلدهم واستنكروا هذا التصرف الاحمق وأعلنوا ولائهم لمصر وللرئيس مبارك .. وقد عادت الحياة طبيعية بالمعسكرات حيث يمارسون تدريباتهم العادية يعلوها دائما شعار تحيا مصر .

ويقول محمد عبد المحسن صالح رئيس المجلس الشعبى المحلى للمحافظة والأمين العام المساعد للحزب باسيوط : بعد الاحداث مباشرة اوصى المجلس الشعبى المحلى للمحافظة بضرورة الاعتماد على جهود الشباب لاعادة الاوضاع فى المناطق والمنشآت المخربة الى ما كانت عليه قبل الأحداث الأخيرة وتقرر تنظيم معسكر يشارك فيه شباب الحزب الوطنى الديمقراطى بالعمل بإزالة مخلفات الحرائق والتخريب ..

وفى أول يوم لتولى اللواء سامى خضير مهام منصبه كمحافظ لأسيوط أصدر تعليماته بان يشارك جنود الأمن المركزى مع الشباب فى ازالة ما خربته ايدى المنحرفين من زملائهم .

ويقول اللواء سامى خضير محافظ اسيوط : اشراك جنود الأمن المركزى فى هذا المعسكر مع الشباب كان ضرورة لابد منها لكى يثبت جنود الأمن المركزى ولاءهم لمصر وقائدها الرئيس حسنى مبارك ولتظهر الحقيقة من وراء هذه الأحداث وان مرتكبى جرائم التخريب هم قلة لا تمثل قوات الأمن المركزى التى تمثل الانضباط والطاعة وتدين بالولاء والانتماء لبلدها .

ولقد انتظم مائة وخمسون من شباب الحزب الوطنى واكثر من مائة من جنود الأمن المركزى فى صورة رائعة من صور الوطنية الصادقة والولاء والانتماء من أجل إعادة الوجه المشرق لمصر

ويؤكد اللواء سامى خضير ان هذا الجهد الكبير ليس غريبا ولا بجديد على شباب مصر وشباب اسيوط الذى عودنا صدق العطاء وبلا حدود وهم يترجمون انتمائهم وولائهم لمصر وهذا ما ننتظره من الشباب وهو دائما عند حسن الظن به .

يستقيل من الوفد وينضم للوطنى

قدم كمال عبد ربه محمد ... استقالته من حزب الوفد وطلب الانضمام الى الحزب الوطنى الديمقراطى مشاركة فى ... مع ... بالسويس

المرأة .. والحزب

كتبت ـ أسماء عبد الحكم

● ● افتتحت د . آمال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وامينة المراة بالحزب الوطنى المعرض الذى اقامته امانة المراة بالقاهرة يوم الجمعة الماضى بنادى المعادى احتفالا بعيد الأم .. ضم المعرض منتجات ومشغولات نسوية لاقسام القاهرة المختلفة .. حضر الافتتاح د . عبد الاحد جمال الدين امين الحزب بالقاهرة وعضوات مجلس الشعب بالمحافظة ..

آمال عثمان

● ● تقيم امانة المراة بمحافظة الجيزة بالاشتراك مع الجمعية النسائية لرعاية اسر المقاتلين والشهداء غدا « الثلاثاء » احتفالا بمناسبة عيد الأم لتكريم أمهات وابناء الشهداء وذلك بتقديم الهدايا لهن فى هذه المناسبة .. وسيتم فى الاحتفال اختيار ثلاث امهات مثاليات لأداء فريضة الحج على نفقة وزارة الدفاع كما تنظم امانة المراة بالجيزة زيارة خاصة لأمهات وابناء الشهداء لزيارة مقابر الشهداء بمحافظتى السويس والاسماعيلية ..

● ● قامت فردوس الاودن عضو مجلس الشعب وامينة المراة بمحافظة كفر الشيخ باختيار عشر قرى منتجة من مراكز المحافظة كما تم تكليف امينة المراة بالقرية والمركز بضرورة التعاون مع وكيلة وقيام بنك التنمية بعمل دراسة ميدانية على الطبيعة لمعرفة احتياجات كل قرية لجعلها منتجة ومدها بالاحتياجات اللازمة من بنك القرية وبنك ناصر لاقامة مشروعات فى الانتاج الحيوانى او تربية دواجن او مشروعات اسر منتجة حسب رغبة كل مراة ريفية ..

● ● اقامت علية رفعت عضو مجلس الشعب وامينة المراة بمحافظة السويس ندوة عن اضرار المخدرات واثرها على الشباب من الناحية الصحية والجنائية والدينية وقد تناول الشيخ عطيه صقر عضو مجلس الشعب الجانب الدينى لهذه الظاهرة واللواء اسماعيل عبد الواحد وكيل وزارة الداخلية الجانب الجنائى كما تناول الجانب الصحى د . لطيف حنا مدير مستشفى الصدر بالسويس ..

شهد الندوة محافظ السويس وامين علم الحزب ورئيس المجلس المحلى وبعض العاملين فى الشركات والمصالح الحكومية وهيئة مكتب امانة المراة بالمحافظة ..

● ● عقدت فايدة كامل عضو مجلس الشعب وامينة المراة بالخليفة مؤتمرا سياسيا لمناقشة مشاكل المواطنين فى المياه والصرف الصحى والكهرباء والاسكان .. حضر المؤتمر اللواء محمد المجدوب رئيس حى جنوب .. والمهندس عطا الله صفوت رئيس مجلس ادارة الصرف الصحى واللواء كمال حجاب رئيس هيئة مياه القاهرة .. والمهندس حسنى الشافعى مدير الانارة والمهندس حسين فايز مدير اسكان جنوب ..

ابراهيم أبو عميرة عضوا بهيئة مكتب الحزب ببور سعيد

اصدر الأمين العام قرارا بضم ابراهيم جمال ابو عميرة عضوا بهيئة مكتب الحزب الوطنى لمحافظة بور سعيد .

صرح بذلك كمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب .

●●●●●●●●

د . السعدى فرهود

مؤتمر لتطوير نظام التعليم الأزهرى ..

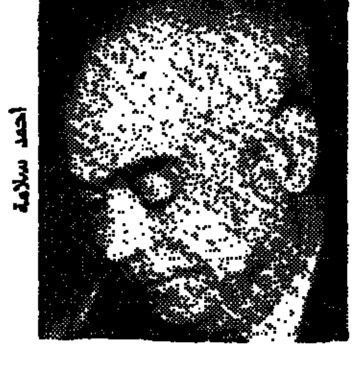
اعلن الدكتور محمد السعدى فرهود رئيس جامعة الأزهر فى اجتماع لجنة التعليم والبحث العلمى فى الحزب الوطنى الديمقراطى انه سيعقد فى سبتمبر القادم مؤتمرا لتطوير نظام التعليم الأزهرى سواء فى المعاهد الأزهرية او الجامعة وان هذا المؤتمر سيضع فى الاعتبار توصيات لجنة التعليم بالحزب الوطنى وتوصيات المجلس القومى للتعليم بالمجالس القومية المتخصصة .

وسيحضر المؤتمر ممثلون عن المعاهد الأزهرية وكليات جامعة الأزهر ووزارتا التعليم العالى والتربية والتعليم

لجنة التعليم :

تخفيض عدد المقبولين بالتعليم التجارى

عقدت لجنة التعليم والبحث العلمى بالحزب الوطنى اجتماعا موسعا لمناقشة تطوير التعليم الفنى وصرح الدكتور احمد سلامة رئيس اللجنة بانه لن يتم تحويل مدارس التعليم الفنى نظام الثلاث سنوات الى نظام الخمس سنوات وانه يجرى حاليا ايجاد الوسائل الكفيلة بتنظيم علاقة عضوية بين التعليم الفنى والوحدات الانتاجية للقطاعين العام والخاص الموجود بدائرتها المدرسة الفنية .



احمد سلامة

وقد اوصت لجنة التعليم فى مجال دعم وتطوير التعليم الفنى بتخفيض عدد المقبولين بالتعليم التجارى بمقدار ٢٠ ٪ سنويا مع ربط وزارة التربية والتعليم بالمؤسسات الصناعية لتدريب طلبة المدارس الفنية والتصدى لعلاج النقص فى العمالة المهنية والحرفية وضرورة اعادة النظر فى الفترات المسائية الموجودة بالتعليم الفنى وربطة بخطط التنمية وحاجة السوق المحلية وتخريج الفنيين اللازمين

حسنى أبو السعود عضوا بهيئة مكتب امانة الفلاحين

اصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرارا بضم حسنى حسن على ابو السعود لعضوية هيئة مكتب امانة الفلاحين بالأمانة العامة للحزب الوطنى الديمقراطى .

اللجنة التشريعية بالحزب :

تبسيط اجراءات التقاضى ودعم دور المحاكم

صرح المستشار احمد فتحى مرسى رئيس اللجنة التشريعية بالحزب الوطنى الديمقراطى ان اللجنة وضعت ورقة عمل بشأن تبسيط اجراءات التقاضى ودعم دور المحاكم حيث طالبت ورقة العمل بتنظيم دورات تدريبية للعاملين الجدد فى دور المحاكم لتوفير قدر من الثقافة القانونية لتفادى الأخطاء الجسيمة التى يقع فيها البعض أثناء العمل

واحكام الرقابة على اعمال الجهاز الادارى ولا سيما قلم المحضرين مع تعزيز جهاز التفتيش الادارى بحيث يصبح قادرا على فرض رقابة دورية على أعمال هذا الجهاز وانشاء شرطة قضائية متخصصة لمعاونة جهاز المحضرين فى اداء مهمتهم

وتحسين المعاملة المالية للعاملين فى الجهاز الادارى بالمحاكم واعادة النظر فى لائحة بدل انتقال المحضرين التى وضعت منذ نهاية القرن الماضى بما يكفل مسايرة بدل الانتقال وما ينفق والاجور الحالية للنقل والمواصلات .

لجنة الزراعة تطلب :

تشجيع المزارعين على زيادة الانتاج

طالبت لجنة الزراعة والرى بالحزب الوطنى بسرعة اعلان الاسعار الجديدة لمحصول الذرة قبل بداية الشهر القادم بما يحقق تشجيع المزارعين على زيادة الانتاج كما ونوعا .

وصرح المهندس احمد عبد الآخر رئيس اللجنة ان اللجنة قررت تشكيل مجموعة عمل لاعداد دراسة بشأن سعر الأرز الشعير بما يسمح بزيادة انتاجيته وتوفير احتياجات المواطنين بما يحقق فى النهاية الاكتفاء الذاتى من الذرة والأرز .

واكدت اللجنة على اهمية سرعة وضع وسائل تطبيق نظام التركيب المحصولى موضع التنفيذ

تشكيل هيئة مكتب الحزب بمركز شبراخيت

أصدر الدكتور يوسف والى الأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى قرار بضم أعضاء جدد بهيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى بقسم الشرابية محافظة القاهرة وهيئة مكتب الحزب بمركز شبراخيت محافظة البحيرة على النحو التالى :

محافظة القاهرة قسم الشرابية

يضم لعضوية هيئة مكتب ولجنة الحزب الوطنى الديمقراطية لقسم الشرابية محافظة القاهرة كل من

السيد عبد الفتاح الجزار وكمال محمد مرزوق وعبد التواب حسوبة محمد ومحمد احمد السودانى والسيد نصير سليم ومتولى حسن حسن ومحمود حسين محمد القمص بقطر يوسف ومحمد محمود محمد احمد ومحمد صادق جمال الدين واسماعيل حامد اسماعيل والمرسى الرفاعى دنش وحامد محمد ابو زيد والياشنودة جرجس ونصر الدين حسن محمد وقطب على حمدان ورفاعى محمد احمد غلاب

محافظة البحيرة مركز شبراخيت

يضم لعضوية هيئة مكتب الحزب الوطنى الديمقراطى لمركز شبراخيت محافظة البحيرة كل من :

عبد المحسن عبد الرحمن صوان وممدوح محمد الخولى ومحمد فهمى عمر ونادر طعيمة وعبد الهادى احمد زيد ومرعى السيد مرعى ومحمد عبد الحميد الخولى ومحمود محمد السيد حشيش

نـداء إلى وزيرة الشئون الاجتماعية

اصابنى مرض خطير .. اضطررت فيه لاجراء جراحة بالمخ وجلسات كهربائية بعدها تماثلت الى الشفاء .. ولكن العملية اثرت على حالتى الجنسية مما اضطررت فيه زوجتى لطلب الطلاق منى . وذلك برغبتها واضطررت الى موافقتها .. بعد حالتى واتيح لها قانون الأحوال الشخصية بامتلاك الشقة وطردنى انا خارج المنزل .. لقد فقدت كل شىء بسبب مرضى الخطير .. فقدت عقلى وبقيت ذاكرتى ضعيفة وفقدت زوجتى واولادى وفقدت شقتى واعيش الآن فى حجرة مفروشة ايجارها الشهرى اربعون جنيها فهل ترحمنى ادارة المساكن وتبحث حالتى وتملكنى شقة ..

رشاد عبد الله ابراهيم
٢٢ ش الجامع الاسماعيلى
لاظوغلى

الى رئيس التحرير

عاجل الى محافظ الشرقية

اهالى شارع دار السلام بالمنشية الجديدة بقسم حسن صالح بالزقازيق يستغيثون بكم لاستكمال رصف الشارع حيث يتم الرصف على مدخل الشارع فقط ويبقى حوالى ١٥٠ متر بدون رصف علما بان الشارع عرضه ٨ امتار والشوارع المماثلة له فى الحى تم رصفها .. وكادت الاتربة ان تخنقنا واطفالنا علاوة على الحفر التى تتحول الى مستنقعات عندما تطفح مجارى مصنع حلاوة الترزى فى الشارع فهل نطمع فى توجيهات سيادتكم لاستكمال رصف الشارع رحمة بالسكان واطفالهم .. عنهم

محمد خضر
منزل عبد القادر عبد الرحمن

رد من جمعية المراسلين الاجانب

السيد الاستاذ / ابراهيم سعده

تحية طيبة وبعد ...

لقد تلقت جمعية المراسلين الاجانب (بالقاهرة) بمزيد من القلق انباء الهجوم الموجه ضد مصداقية وموضوعية اعضائها العاملين بالقاهرة . والمعتمدين بها . ذلك الهجوم الذى صدر عن جريدتكم وبقلمكم ضد اعضاء جمعية المراسلين الاجانب هنا بتاريخ ١٧ مارس ١٩٨٦ .

وطبقا لقوانين الصحافة المصرية المعمول بها فى البلاد . فان جمعية المراسلين الاجانب ترجو نشر نص هذا الخطاب الموجه اليكم حول هذا الموضوع بالذات وذلك فى جريدة مايو ليكون ذلك ردا منسبا من قبل الجمعية .

ومن المسلم به فان العلاقات بين الصحفيين الاجانب وزملائهم من الصحفيين المصريين تعتبر ممتازة بصفة عامة . اساسها الاحترام المتبادل .

ولقد تشرفنا الى اقصى الدرجات بما عبر عنه السيد ـ رئيس الجمهورية من ثناء وتقدير للطريقة المحايدة . والاسلوب غير المنحاز الذى اتبعه ممثلو الصحافة والاعلام من المصريين والاجانب فى تغطية الاحداث المؤسفة التى وقعت فى مصر خلال الشهر الماضى .

وبرغم ذلك فان مقالة فى طبعة مايو الصادرة هذا الاسبوع قد سعت الى القاء اللائمة والتبعة دون ادنى مبرر مقبول او معروف على جميع المصريين والاجانب العاملين فى المؤسسات الصحفية العالمية بالقاهرة . وحاولت التعرض دون اى مبرر مقبول بالمرة لسمعتهم وعملهم الصحفى . ودون ذكر لاى غرض محدد من وراء هذا الهجوم .

ان جريدتكم وطبقا للترجمة الدورية التى ظهرت فى النشرة اليومية المترجمة الى اللغة الانجليزية والصادرة عن وكالة انباء الشرق الأوسط المعروفة (سى بى .ار) فى ١٧ مارس تشير الى كل المراسلين الاجانب العاملين بالقاهرة . ولا تخص بالذكر البعض منهم فقط وتدعى ان جميعهم من اكثر العناصر المناوئة للديمقراطية المصرية . او اكثرها هجوما على الديمقراطية المصرية التى يتمتع بها ابناء الشعب المصرى الى آخره .

لقد كانت الاشارة الشخصية الوحيدة فى هذه المقالة موجهة الى ما يدعى « توم جاكسون » .. ولكن اسم هذا المذكور ليس مسجلا ضمن اعضاء جمعية المراسلين الاجانب فى القاهرة او لدى اية جهة اجنبية اخرى هنا ..

ومن هذا المنطلق فان البحث الذى اجراه الكاتب يعتبر غير كاف اذن . كذلك فان لهجة ومحتوى المقالة يتجاوز الى درجة بعيدة كل الحدود المقبولة او المتعارف عليها للنقد بين زملاء المهنة الواحدة المتمرسين بها .

ان جمعية المراسلين الاجانب تؤمن بان هذا الاسلوب او الكم من الهجوم الشخصى ضد سلوك وعمل اعضائها المعتمدين والمتمرسين بهذه المهنة .. لا يعتبر فقط غير دقيق .. بل انه لا يعكس ايضا اى درجة من الاعتدال . حيث انه يعتبر هجوما ضد جميع المراسلين الاجانب ..

خاصة اذا اخذنا فى الاعتبار حقيقة ان الكثير من المراسلين لم يهتموا بتغطية الخبر الذى نشر مؤخرا وتناول موضوع تحريات جهاز امن الدولة .

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ، ، ،

ولفجانج كويدل
رئيس جمعية المراسلين الاجانب

لا تعليق :

لا اجد تعليقا على رسالة رئيس جمعية المراسلين الاجانب . غير ان اصحح خطا واحدا جاء فى مقالى . عندما ذكرت ان اسم مراسل اذاعة لندن هو : توم جاكسون فى حين ان صحة الاسم هو : المستر جاك تومسون . واعتذر ـ فقط ـ عن هذا السهو غير المقصود .

نـداء الى وزير التربية والتعليم

نحن اهالى بلدة طره الاسمنت نحيط علم سيادتكم بأننا جميع اولادنا مشردين بدون تعليم وذلك بحجة تنكيس المدرسة الابتدائية الموجودة بالبلدة ـ مع العلم بأننا احضرنا مقاول وابدى استعداده ان يقوم بالترميم بدون داعى الى اخلاء المدرسة من التلاميذ ولكن المسئول عن الترميم بالوزارة رفض ذلك . هذا والمدرسة مغلقة من يوم ١٩٨٦/٢/١ ومصير اولادنا معلق بين مدرسة طره الاسمنت الابتدائية ومدرسة كوتسيكا الابتدائية التى لاتقبل منهم اى احد مع العلم بان عدد الاولاد فى مدرستنا هذه يزيد على الف تلميذ ـ هذا والامتحانات اصبحت على الابواب .. فنرجوا من سيادتكم التكرم بالنظر فى هذا الموضوع .

وجعلكم الله خير عونا بالمجتمع .

عن اهالى طره الاسمنت
يوسف حسن عبد الحميد

●●●

من اجل مصر

بغض النظر عن الخسائر المادية التى كشفت عنها احداث فبراير الماضى .. نقول ان لحظات الرعب التى عاشها ابناء مصر ـ خلال الاحداث .. من منطلق الحرص عليها والحفاظ على امنها .. تلك اللحظات تساوى الكثير .. وتفرض على القائمين بمحاكمة المخربين الا تاخذهم رحمة بهم .. فهم يستحقون اقصى العقاب على فعلتهم فى حق امنا مصر .

ربيع ابو العزب
شركة اتوبيس القاهرة الكبرى

●●●

رد من المطابع الاميرية

بالاشارة الى ما نشر بجريدة مايو الغراء يوم ١٠ مارس ١٩٨٦ خاص بشكوى عمال الطباعة من التسمم بالرصاص .. ارجو الاحاطة انه يتم الكشف الدورى على العاملين بالهيئة . ويتم نقل من توصى هيئة التامين الصحى بنقله .. علاوة على ان الهيئة تقوم بصرف كافة الاجهزة ومعدات الوقاية وصرف الوجبة الغذائية .. ونامل موافاتنا باسماء اصحاب الشكوى للرجوع لتقارير هيئة التامين الصحى واتخاذ اللازم بشأنهم .

رمزى السيد شعبان
رئيس مجلس ادارة
المطابع الاميرية

المساواة فى الظلم عدل

العاملون بمرفق مياه الشرب بشربين وبساط كريم الدين بمحافظة الدقهلية .. والذين مضى عليهم ما يقرب من عشرين عاما اقدمية فى درجاتهم الحالية .. يطالبون بالترقيات اسوة بزملائهم بالهيئة القومية لمياه الشرب .. وجميع مرافق المياه على مستوى الجمهورية .. فالمساواة فى الظلم عدل ! !

عنهم
جيوشى يونس محمد
عضو اللجنة النقابية

●●●

القنبلة الموقوتة

اقام مرفق النقل الداخلى بمحافظة المنوفية مستودعا للسولار ـ بدون ترخيص ـ على البر الشرقى بمدينة شبين الكوم .. الامر الذى ادى الى تسرب الزيت وسط منازل المنطقة .. وتهديدها بين لحظة واخرى باندلاع النيران فيها .. فالى متى نعيش على هذه القنبلة الموقوتة !

كريمة سحلى شبين الكوم

فصلونى .. لماذا ؟ !

تم فصلى منذ ٢٢ شهرا من عملى كقبانى بحلج الشركة العربية لحلج الاقطان بدسوق وذلك بدون سبب قانونى إلا اننى كنت مثالا للشرف والنزاهة وكنت اقوم بتوفير ٥٠٠ جنيه شهرى للشركة لاننى كنت اعمل ٢٤ ساعة يوميا ولمدة اربع سنوات وذلك بشهادة رؤسائى فى العمل ولدى مايثبت ذلك وعندما طالبت بحقى هددونى .. ارجو من المسئولين التدخل السريع لحل مشكلتى

محمد فرج القطرى
محلة ابو على مركز دسوق
محافظة كفر الشيخ

النادى السياسى للحزب الوطنى يستأنف لقاءاته :

د . على لطفى : القرارات الاقتصادية الجديدة لاتمس محدودى الدخل

الحزب بجميع تنظيماته يساند قرارات حكومة الحزب

شهدت اروقة وقاعات الحزب الوطنى الديمقراطى نشاطا مكثفا مساء اول امس ـ السبت ـ حيث واصل النادى السياسى للحزب الوطنى انعقاده بعد ان توقف خلال الايام القليلة الماضية بسبب الجلسات المسائية التى كان يعقدها مجلس الشعب لمناقشة بيان الحكومة .. وعلى مدى ٣ ساعات التف نواب الحزب الوطنى واعضاؤه حول رئيس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسئولين بالدولة فى شكل مجموعات عمل .. يطرحون مشاكل دوائرهم .. ورجال حكومة الحزب يستجيبون لحل هذه المشاكل الجماهيرية تخفيفا عن المواطنين ورفعا للمعاناة عن كاهلهم .. ويسأل نواب الحزب واعضاؤه ويستفسرون عن اهم القضايا المطروحة على الساحة داخليا وخارجيا ويعرضون اراءهم والمسئولون يستمعون ويشرحون الحقائق لوضع الحقيقة كاملة امام نواب الحزب لنقلها الى الجماهير فى دوائرهم .

وقد شهد اللقاء الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب والدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء والدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس مجلس الشورى والدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب ونواب رئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى واعضاء الامانة العامة للحزب وامناء الحزب فى المحافظات .

وكان « مايو » بهذه الجولة بين الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء ونواب رئيس الوزراء والوزراء للتعرف على الحلول المطروحة لحل المشكلات الجماهيرية لتخفيف العبء عن محدودى الدخل وأهم ملامح الخطة الخمسية القادمة .

فى البداية أعلن الدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء أن القرارات الاقتصادية الجديدة التى ستتخذها الحكومة لن تمس محدودى الدخل من قريب أو بعيد ..

وقال الدكتور على لطفى انه سيعلن بنفسه هذه القرارات من خلال الاذاعة والتليفزيون غدا الثلاثاء وذلك عقب اجتماع مجلس الوزراء واقراره لهذه الاجراءات التى اعدتها المجموعة الوزارية الاقتصادية

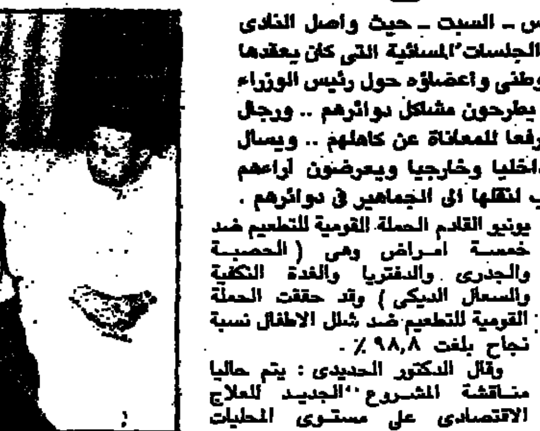
وقال رئيس الوزراء ان هذه القرارات تأتى فى اطار الاجراءات التى تتخذها الحكومة لمواجهة العجز الناتج عن انخفاض أسعار البترول ولتصحيح المسار الاقتصادى .

وقال الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء والأمين العام للحزب الوطنى الديمقراطى : إن القرارات الاقتصادية الجديدة لن تتعرض للسلع الخمس الرئيسية وهى الدقيق والأرز والسكر والشاى والزيت وأن معظم هذه القرارات تحمل القادرين بما يتلاءم مع دخولهم ويمثلون الطبقة العليا من موظفى الدولة والشركات والبنوك وبعض التجار وأصحاب رؤوس الاموال أما محدود الدخل وهم موظفو الحكومة وأرباب المعاشات وطبقات العمال وبعض الناس فى الريف فلن تتعرض لهم هذه القرارات

وقال الدكتور يوسف والى أن الحزب بجميع تنظيماته يؤيد ويساند أى قرارات تصدرها حكومة الحزب .

وقال الدكتور يوسف والى .. انه يجرى حاليا فى لجنة الزراعة والرى بالحزب ولجان الحزب المختلفة دراسة لتحريك أسعار الحاصلات الزراعية تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب ومجلس الوزراء ..

تابع اللقاء
حسنى المنشاوى
تصوير : احمد المهدى



وزير التعليم العالى :
التركيز على التعليم الفنى وتقليل أعداد المطلوبين بالكليات .

خطوط الدفاع الأولى

وقال الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة والأمين العام المساعد للحزب الوطنى الديمقراطى : أن الخطة الخمسية القادمة لوزارة الصحة تركز على العناية بخطوط الدفاع الأولى المتمثلة فى الوحدات الريفية ومكاتب الصحة والعيادات الخارجية فى المستشفيات المركزية والعامة وكذلك اقسام الاستقبال مع اعادة تنظيم مرفق الاسعاف والطوارىء ويتم حاليا الاعداد للتنفيذ الفورى .

كما ستركز الخطة على المستشفيات المتخصصة النوعية ويتم حاليا اقامة مستشفى لأمراض وزراعة الكلى وهى جزء من مستشفى المطرية الى جانب استكمال وحدات الغسيل الكلوى على مستوى الجمهورية .. كما سيفتتح فى نهاية ابريل القادم مستشفى تخصصى فى أمراض المسالك البولية ويجرى حاليا تنفيذ وحدة لأمراض الكبد فى مستشفى أحمد ماهر سوف تفتتح خلال ٣ شهور ..

وقال وزير الصحة : ان الخطة ستركز على الوقاية وسوف يبدأ فى شهر يونيو القادم الحملة القومية للتطعيم ضد خمسة امراض وهى (الحصبة والجدرى والدفتريا والغدة النكفية والسعال الديكى) وقد حققت الحملة القومية للتطعيم ضد شلل الاطفال نسبة نجاح بلغت ٩٨,٨ ٪ .

وقال الدكتور الحديدى : يتم حاليا مناقشة المشروع الجديد للعلاج الاقتصادى على مستوى المحليات ويستهدف المشروع ان يدفع القادر تكاليف العلاج فى الوحدات والمستشفيات الحكومية فيما لايتجاوز ٢٠ ٪ من الاسرة الموجودة بكل مستشفى بحيث يساهم هذا الدخل فى تدعيم الـ ٨٠ ٪ الباقية من هذه الاسرة واعطاء حوافز للعاملين فى المجال الطبى تشجيعا لهم على حسن الاداء ..

وقال وزير الصحة : يتم حاليا العناية التامة بتدريب الفئات العاملة فى المجال الطبى واستكمال النقص فى الفئات التى يوجد بها عجز وخاصة فى التمريض وقد بدىء هذا العام فى قبول ٣ آلاف طالب وطالبة فى المعاهد الدينية الصحية المتوسطة لتخريج الممرضات ومساعدى المعامل ومساعدى الاشعة مقابل ٧٥٠ طالبا وطالبة فقط فى العام الماضى وذلك بهدف حفظ التوازن بين الاطباء والممرضات والفئات المعاونة .. كما تقرر توحيد شراء الاجهزة الفنية فى هيئة واحدة وانشاء مراكز لصيانة هذه الاجهزة على مستوى الجمهورية وبالفعل تم انشاء خمسة مراكز حتى الآن الى جانب تدريب العاملين على هذه الاجهزة ..

وعن تكليف الاطباء الشبان بالعمل فى الصعيد قال الدكتور حلمى الحديدى : لن يوجد فيمن يتحدثون الآن عن تكليف الاطباء الشبان للعمل فى الصعيد ارحم منى على الاطباء .. وقبل ان نفكر فى فئة الاطباء لابد ان نفكر فى فئة المرضى وهذه مسئوليتى .. وقبل ان نتحدث عن العدل للاطباء يجب ان نتحدث عن العدل للمرضى .. والمكان الذى يصلح لاعاشة الطبيب .. ويتساءل الوزير : كيف ينصلح حال الوحدات الريفية اذا لم يذهب اليها الاطباء .. فقد بلغ عدد خريجى كليات الطب هذا العام ٥ الاف طالب وطالبة منهم ٢٢٠٠ طبيب جند معظمهم فى الجيش و ٢٨٠٠ طبيبة .. والوجه البحرى فيه اكثر من احتياجاته من الاطباء والنقص كله موجود فى الصعيد وتم التوزيع طبقا للمجاميع والتقديرات .. واتحدى من يقول ان هناك شخصا حاصلا على تقدير اقل ووضع فى مكان افضل .. وقد بلغت جملة التظلمات التى تقدم بها الاطباء الشبان ٧٠ تظلم من بين ٥ آلاف طبيب وطبيبة



الدكتور على لطفى يؤكد لنواب الحزب ان القرارات الاقتصادية الجديدة لن تمس محدودى الدخل



الدكتور يوسف والى يرد على استفسارات اعضاء الحزب الوطنى

د . حلمى الحديدى : نركز على العناية بالوحدات الريفية ومكاتب الصحة والعيادات الخارجية

د . بطرس غالى الدبلوماسية المصرية تعمل حاليا على تقريب وجهات النظر الأردنية والفلسطينية .

وزير الصناعة الخطة الخمسية القادمة تعتمد على التوسع فى المشروعات الصناعية .

وزير الداخلية : الادعاء بأننى هاجمت أحزاب المعارضة لأساس له من الصحة .

بينما تقدم فى العام الماضى ٣٨٠٠ تظلما من جملة الاطباء الخريجين الذين بلغ عددهم ٥ آلاف ايضا ..

وقال وزير الصحة : اقوم يوميا بالاتصال بالمحافظين ومديرى الصحة فى المناطق التى تم توزيع الاطباء الشبان بها للاطمئنان عليهم ولدى وعود من المحافظين بتوفير السكن الملائم للاطباء وهناك ايضا ٣ لجان برأس كلا منها وكيل وزارة لمتابعة التوزيع ومراقبة التنفيذ واعداد التقارير حتى تكون الصورة واضحة .. وهدفى هو الاصلاح وانا مسئول عن اى شكوى ..

الدبلوماسية المصرية

وصرح الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية : ان الدبلوماسية المصرية تعمل حاليا على تقريب وجهات النظر الاردنية ـ الفلسطينية وتذليل كافة العقبات التى ظهرت اثناء التقارب بين البلدين ..

وقال الدكتور بطرس غالى : ان حادث الاعتداء الاخير على العاملين الاسرائيليين بالجناح الاسرائيلى فى معرض القاهرة الدولى لن يؤثر على العلاقات بين البلدين لاننا نؤمن بفكرة السلام والحوار الدائم البناء وأملنا ان نستطيع دعم العلاقات بين البلدين وازالة كافة العقبات الموجودة ومنها حل مشكلة طابا والانسحاب الاسرائيلى الكامل من الاراضى اللبنانية وقضية بناء الثقة بين الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية واسرائيل ..

فى الصناعة

وأعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة : ان الخطة الخمسية القادمة فى مجال الصناعة ستهدف فى المقام الاول التنمية عية ولا تستهدف حجم استثمارات باعتبار أن الاستثمار وسيلة .. فاذا امكن تحقيق الهدف وهو التنمية بشكل اوفر فى الاستثمار فسيكون ذلك افضل ..

وقال وزير الصناعة ان الخطة الخمسية القادمة تعتمد على التوسع فى المشروعات الصناعية القائمة بما يوفى باحتياجات المجتمع المصرى مع تصدير السلع التى لنا فيها ميزة نسبية والاستمرار فى عمليات الاحلال والتجديد للمحافظة على المستوى التكنولوجى ومسايرته عالميا والاهتمام بالصناعات التكميلية للصناعات القائمة لتعميق التصنيع وتكامله وانشاء صناعات جديدة طبقا لاحتياجات المجتمع وخطة التنمية مع التركيز على صناعات الخامات الأساسية والبدء فى تصنيع الخامات التى لها مواد اولية مصرية واستغلال الخامات المحلية كبديل للخامات المستوردة والتركيز على استخدام كافة الطاقات المتاحة محليا للدخول فى تصنيع المعدات الراسمالية مثل معدات مصانع الأسمنت والورق والكيماويات ومحطات الصرف وتنقية المياه والميكنة الزراعية لتنمية موارد الدولة .

وقال وزير الصناعة يتم حاليا حصر كافة الطاقات الانتاجية حصرا دقيقا على مستوى الجمهورية .. للوقوف على ما هو مستغل منها وما لم يستغل بعد وذلك بالاستعانة بالبحث العلمى فى هذا المجال لتحديد احتياجات المجتمع المصرى من السلع الصناعية حتى عام ٢٠٠٠ لحصر ما يمكن انتاجه باستغلال الطاقات المتاحة وبالتالى يمكن حصر الجديد المطلوب وفق خطة قومية تشمل القطاعين العام والخاص بحيث تكون ملزمة للقطاع العام واختيارية للقطاع الخاص .

الانضباط مستمر

واعلن اللواء زكى بدر وزير الداخلية انه لا مهادنة مع تجار المخدرات وان حملات الانضباط مستمرة وهناك اجراءات انضباطية حازمة ستكون اشد من الاجراءات السابقة لان ذلك يتعلق بقضايا قومية وقد تم تركيب اجهزة حديثة فى اكثر من عشرين موقعا للمرور بضبط السيارات المخالفة وهناك حملات مكثفة لتحرير المخالفات فورا .

وقال وزير الداخلية .. اننا نؤمن بالديمقراطية والرأى والرأى الآخر وتعدد الاحزاب وما اثير فى الفترة الأخيرة من اننى هاجمت احزاب المعارضة ادعاء ليس له اساس من الصحة وهناك من يحاول ان يدس بينى وبين المعارضة وان التعامل مع المعارضة يتم فى اطار الديمقراطية التى يرسى قواعدها الرئيس حسنى مبارك وفى مقدمتها حرية التعبير وتعدد الأحزاب .

واكد وزير الداخلية انه لم يتورط اى ضابط من ضباط الأمن المركزى فى احداث الشغب الأخيرة وان هناك خطة تعد حاليا لتطوير الأمن المركزى سوف تعرض على الرئيس حسنى مبارك ..

وقال وزير الداخلية هناك دراسة تعد حاليا لبحث مشاكل امناء الشرطة من حيث توفير المسكن المناسب لهم وتعيين الدفعات الجديدة منهم فى محافظاتهم للعمل على استقرارهم اجتماعيا ونفسيا .

واكد وزير الداخلية ان جميع الاسلحة التى هربت اثناء احداث الشغب الأخيرة قد تم ضبطها وان اعداد الهاربين من سجن طرة تعد على اصابع اليد الواحدة منهم اثنان من البريطانيين نبحث حاليا مع الحكومة البريطانية عن إمكانية تسليمهم الينا .. ولا يوجد هارب سياسى واحد .

الرقم التأمينى

واعلنت الدكتورة امال عثمان وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية : ان الوزارة انتهت حتى الآن من تسجيل الرقم التأمينى لحوالى ٢ مليون مواطن وسيتم تغطية جميع المواطنين خلال عام على الاكثر ويشمل الرقم التأمينى الظروف التأمينية والاجتماعية والغذائية والصحية والتموينية للمواطن واسرته ويتم تنفيذ هذا المشروع بالتنسيق مع الوزارات المختلفة .

وقالت ان الوزارة ستبدأ من الشهر القادم فى تنفيذ مشروع للعاملين بوزارة الشئون الاجتماعية يستهدف صرف الملابس التى يحتاجها العاملون بما يعادل مرتب شهرين على ان تقسط اثمان هذه الملابس على مدى عام كامل وستقوم الوزارة بتعميم هذا المشروع على بقية الوزارات .

وقالت الدكتورة امال عثمان ان الخطة الخمسية القادمة ٨٧ ـ ١٩٩٢ سوف تركز على تنفيذ مشروع الأسر المنتجة على أوسع نطاق للوصول الى حوالى مليون أسرة خلال سنوات الخطة كما تستهدف الخطة التوسع فى دور الحضانة لتصل الى معظم التجمعات السكانية بزيادة حوالى ٥ آلاف دار حضانة .

وقالت الدكتورة امال عثمان ان أمانة المرأة بالحزب وضعت خطة للتحرك الحزبى على مستوى أمانات المرأة فى جميع المحافظات ويتم عقد مؤتمرين سياسيين خلال شهر ابريل القادم الأول فى طنطا والآخر فى الاسكندرية لشرح دور المرأة فى تحقيق خطة التنمية .

التعليم الصناعى

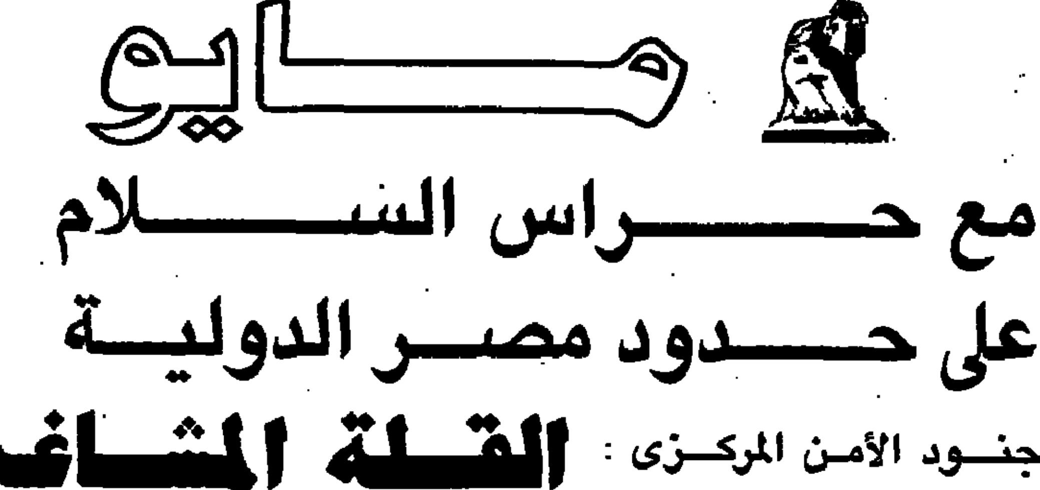
وقال الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى .. ان الخطة الخمسية القادمة فى مجال التعليم العالى سوف تركز على استكمال المشروعات القائمة فى الجامعات .. وانه لا تفكير حاليا فى انشاء جامعات جديدة فى اى مكان على مستوى الجمهورية الا اذا كانت الجامعة التى ستنشأ مستكملة لامكانياتها من ناحية المبانى والأجهزة والمعامل واعضاء هيئة التدريس .

وسوف تركز الخطة أيضا على الاهتمام بالتعليم الفنى وتقليل اعداد الطلاب المقبولين بالكليات وكذلك تقليل اعداد الطلاب المقبولين فى معاهد اعداد الفنيين التجاريين نظرا لكثرة عدد الخريجين ووجود فائض كبير منهم وذلك ابتداء من العام القادم مع التوسع فى التعليم الصناعى لسد العجز الموجود فيه .

وقال وزير التعليم العالى انه تم عمل خريطة للتعليم الصناعى للتوسع فيه على مستوى محافظات الجمهورية

يجرى حاليا الاتفاق بين جميع المواقع والشركات الانتاجية والمعاهد الفنية الصناعية الموجودة بدائرتها لتوفير التدريب العملى للطلاب وخلق سوق عمل لهم .

هكذا من الأصل



مايو

مع حراس السلام على حدود مصر الدولية

جنود الأمن المركزي : القلة المشاغبة لاتمثلنا

عيون سهرانة .. على رمال مصر .. عند الحدود الدولية .. في المنطقة (ج) جنود مصر .. رجال الأمن المركزي .. الذين تركت احداث ٢٥ ، ٢٦ فبراير الماضي فيهم جراحا عميقة .. وقالوا لنا : لاتظلموا كل افراد الأمن المركزي .. هؤلاء قلة وستنال الجزاء .. عيون مصر الساهرة تقع عيونهم على كل شبر لتاكيد السيادة المصرية .. كما قلت في المنطقة (ج) التي تصل لمسافة ٢٤٠ كيلو متر طرق برية ..

وكانت التساؤلات .. كيف يعيشون هناك .. ؟ وكيف يتاقلمون مع الحياة .. ؟ .. بطول الصحراء .. وفي اعماقها يقضون حياتهم باقصى الحب والبذل .. وبعد ان هدات العاصفة .. وانقشع الدخان واصبحت الرؤية واضحة .. وكان لازما علينا ان نقدم صورة مشرفة من رجال الأمن المركزي .. الذين قالوا بصوت عالى .. لا للتخريب .. نحن حراس الوطن وعلينا الحفاظ على ممتلكات شعبنا هؤلاء بحق وبكل فخر .. سواعد الغد التي ستبني مصر .. هدفها مصر اولا دائما .. وقبل كل شيء ..

على مدى يومين معهم .. ننقل صورة حية من خلال هذا التحقيق !!

في تمام الساعة ٧ صباحا تحركت بنا السيارة نحو محافظة السويس مخترقة نفق الشهيد احمد حمدي نحو جنوب سيناء .. لنلتق مع حراس السلام على حدود مصر الدولية .. من خلال المنطقة (ج) الممتدة من « رفح » شمالا وحتى « شرم الشيخ » جنوبا ..

المنطقة (ج) تنقسم الى ثلاث مناطق هي المنطقة الشمالية وعاصمتها « رفح » ، والمنطة الوسطى وهي التي تمر بمنطقة المضايق « متلا والجدي » حتى راس النقب ومنطقة الكلانتيلا وهي منطقة جرداء لازرع فيها ولا ماء والمنطقة الجنوبية شرم الشيخ ..

هذه المناطق شهدت عبر تاريخ مصر الطويل العديد من الغزوات والمعارك .. التي خاضتها مصر دفاعا عن كرامة كل مواطن على ارض الوطن العربي واملا في تحقيق السلام العادل .. وبقيت سيناء مقبرة للغزاة ..

وبعد مرور تسع ساعات سفر بلا توقف وصلنا الى قيادة القطاع الأوسط للأمن المركزي بالمنطقة (ج) . وصلنا بعد ان قطعنا مسافة ٥٠٠ كيلو متر حيث منطقة « الكلانتيلا » حيث يرفع علم مصر خفاقا .. شامخا ...

رفضوا ماحدث

●● كان في استقبالنا العقيد عباس محمود رئيس القطاع الأوسط للأمن المركزي بالمنطقة (ج) .. قال : خدمت في منطقة «شرم الشيخ» تابعة للمنطقة « ج » وهي بالنسبة للمنطقة الموجودين بها الآن تعتبر منطقة الرفاهية فهناك البحر .. والصحف .. والمواصلات .. والحركة .. والحياة .. بينما هنا منطقة وسط الصحراء حيث لازرع .. ولاماء .. ولا حركة .. رمال الصحراء .. والحياة القاسية هي السمة الاساسية .. منطقة بلا موارد صحراوية خالية جرداء ..

قلت : سيناء بوابة مصر الشرقية .. ولها في قلب كل مصري .. معان جليلة وعظية .. حملت رمالها ودماء ابناء مصر .. عبر معارك نضال طويلة .. ماذا حدث هنا عندما سمعتم نبا الشغب الذي قام به بعض جنود الأمن المركزي ؟

قال : اتصلت بي الادارة العامة للأمن المركزي بالقناة .. تسالني عن الامور عندي .. ولم توضح لي الموقف .. قلت : الأمور هنا هادئة تماما ماذا حدث كان الرد : لاشيء على الاطلاق .. هذا الكلام كان في مساء الثلاثاء ٢٥ فبراير الماضي .. ومرت الامور هادئة .. ولكني شعرت بنوع من القلق .. وفي صباح الاربعاء سمعت من اذاعة اسرائيل عن تمرد داخل صفوف الأمن المركزي بالهرم .. وامتد ليشمل القاهرة والقليوبية .. واسيوط وسوهاج .. وهنا .. شعرت بقلق شديد .. وعلى الفور اتصلت بالادارة العامة للأمن المركزي بالقاهرة .. لمعرفة الحقيقة كاملة بلا رتوش .. لأن معي جنود .. وكل جندي منهم يحمل « راديو » صغير .. وبدلا من الاستماع الى الشائعات .. لابد ان يعرف كل جندي الحقيقة كاملة ..

فحملت الميكروفون في يدي وخرجت الى ساحة المعسكر وجمعت الجنود والضباط .. وقلت لهم ان قلة من جنود الامن المركزي خرجت تخرق وتخرب بلا ادنى مسئولية .. وكان رد هؤلاء الرجال : جئنا هنا لخدمة تراب مصر . وتاكيد سيادة مصر على ارض سيناء .. ونحن نرفض كل هذه الاساليب .. وندين افعال الاقزام .. ونقف جميعا صفا واحدا خلف قائد مصر الرئيس حسني مبارك ..

كما اقمنا مسجدا لاقامة شعائر الصلاة اليومية .. ويتجمع معنا في يوم الجمعة كل قبائل المنطقة .. المنتشرة في قلب صحراء سيناء .. وكنا نعاني من مشكلة توفير الخبز .. وجلسنا جميعا ضباطا وجنودا وخرجت من الجنود انفسهم الافكار لعلاج المشكلة ..

وبمساعدة الادارة العامة للأمن المركزي للقناة قمنا ببناء الفرن بالجهود الذاتية مثلما فعلنا عند بناء المسجد .. ووفرنا العيش في اكياس نايلون في شكل جميل .. ونسعى لاقامة ميس للجميع ضباط وجنود .. سالت وماهو موقف الجندي من الاجازات ؟



اللواء امين بدوى

عقيد محمد عباس

تحقيق : حسين غيته

تصوير : عيد عبد الحميد

اجاب : لدينا ٣ سيارات مجهزة لنزول الجنود لاقرب نقطة على طريق مصر - السودان .. وفي العودة تكون العربات في انتظارهم حتى تصل بهم الى هنا ..

وعلى العموم يحصل كل جندي على عشرة ايام كل شهر ..

وهناك في هذه المنطقة تعيش ٢٥٠ اسرة بدوية ... من بينهم ٢٩ طفلا وطفلة وقد قررت قيادة القطاع إقامة فصل تعليمي متكامل لهم داخل المعسكر .. باعتبارها مسئولية قومية وطنية لكل ابناء مصر ..

دخلنا الفصل .. حيث التلاميذ .. وقابلنا احد ابناء أسرة التربية والتعليم .. الذين يساهمون في ارساء دعائم التعليم في ارض الفيروز ..

جمال ابراهيم عبد الحميد المدرس بهذا الفصل .. قال لست من ابناء سيناء .. ولكن باعتبار هذه مسئولية قومية .. نحو اطفال الغد .. فالمعسكر يقدم للأطفال وجبة غذائية كاملة والرعاية والأشراف الطبي والملابس والمواد الكتابية كهدايا للأطفال وكحافز على المذاكرة ..

البدو داخل المعسكر !!

ومن الطبيعي .. ان ترى البدو وممثل القبائل في داخل المعسكر .. فهنا يجدون رغيف العيش بالمجان .. والدواء .. والعلاج .. والمياه .. والزيت والجاز الخاص بمحطة الكهرباء التي تضيء المنطقة بالكامل ..

بادرني الرائد ممدوح جمال الدين .. قائلا .. طبيعي ان تجد البدو في كل مكان داخل المعسكر ... فللمسجد .. والفرن .. والعيادة .. داخل المعسكر .. كل شيء متوافر .. وبالمجان ..

ونجلس مع ممثل القبائل لمناقشة مشاكلهم على الطبيعة وانتهزنا فرصة .. وجود بعض مشايخ القبائل .. حتى نتعرف من قرب عن حياة البدو .. الحياة الصعبة .. القاسية .. وهم ينتشرون في وسط الصحراء .. حيث لا زرع .. ولا ماء .. حياة قاسية بكل المعاني .. نشاطهم تربية الماعز والأغنام .. والتجول في دروب الوديان والجبال التي تنتشر في صحراء سيناء .. حيث تظهر .. الجمال .. سفن الصحراء .. التي تحمل في بطونها الماء كمخزن للماء .. هؤلاء البدو لهم عاداتهم .. وتقاليدهم الموروثة منذ مئات السنين ...

هؤلاء البسطاء .. عبروا عن حب مصر بالبساطة والتواضع .. رغم انهم يعيشون في الصحراء بعيدين عن الاحداث بعيدين عن دوامة المشاكل وحياة المدينة ..

لكن ماذا قالوا .. !!

●●● قال الشيخ علي سالم سلام شيخ قبيلة غريقليين عمري ٥٠ سنة .. وولدت في الصحراء .. ولي ٩ اولاد .. نعيش الحياة البدوية في قلب الصحراء .. مشكلتنا الاساسية المواصلات صعبة .. وارتفاع الأسعار .. فليس من المقبول أن تصل تكلفة عربة نقل البضائع من العريش ٧٠ جنيها والمسافة من هنا إلى هناك ١٩٠ كيلو مترا والطريق صعب .. كما

●●● بينما يقول الشيخ عيد سالم شيخ منطقة الكلانتيلا والبالغ من العمر ٦٢ عاما .. قضيت عمري كله هنا .. في قلب الصحراء .. رجال الأمن المركزي يقدمون لنا ولابنائنا كل العون .. من تعليم واغذية ورعاية طبية .. ولكن لنا مطالب .. فالمعاش الذي نصرفه ١٠ جنيهات فقط ونصرف اكثر من ١٠ جنيهات مواصلات حتى نصل إلى العريش والمشكلة الثانية .. العلف ... الجوال ٧٥ كج كان يصرف لنا بسعر ٣ جنيهات واليوم اصبح بسعر ٦ جنيهات

تعاون كامل بين أبناء سيناء وقوات الأمن ..

●●● ويدخل في الحوار محمد سليمان وكيل شيخ قبيلة حياطلة والبالغ من العمر ٤٥ سنة نعيش في الصحراء أسرة واحدة .. كما ان هناك تعاونا كاملا بين كافة القبائل في قلب لصحراء سيناء ورجال الأمن المركزي في المنطقة (ج) في عمليات رفع الالغام في المناطق الخطرة .. وارشاد الأمن على مناطق الخط في قلب الصحراء .. والمطالب قالها المشايخ .. من قبل .. ولكن هناك رسالة او برقية نريد أرسالها إلى الرئيس مبارك

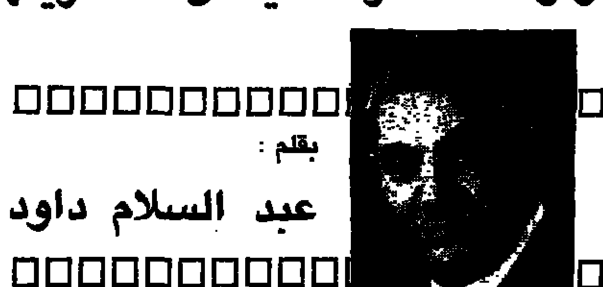
« قبائل صحراء سيناء .. المنتشرون في ربع سيناء الحبيبة بكل طوائفهم .. نعلن تاييدنا المطلق للسياسة الحكيمة والأسلوب الواعي في معالجة مشاكل مصر الداخلية والخارجية من اجل بناء مصر المستقبل .. رعاك الله لمصر .. يا مبارك ..»

●●● وفي نهاية الجولة التقيت باللواء شرطة أمين بدوي . قائد قوات الأمن المركزي لمنطقة (ج) وشرح لنا تاريخ سيناء ومكانته في قلوب المصريين .. قائلا سيناء بوابة مصر الشرقية ذات التاريخ العظيم الطويل .. رمز تضحيات شعب مصر .. وقوات الأمن المركزي تنتشر في المنطقة (ج) في « راس محمد » حتى « رفح » وتقوم بتامين حدودنا الدولية بمسافة ٢٤٠ كيلو مترا طرق برية و ٢١٥ كيلو مترا طرق بحرية بواسطة شرطة المسطحات المائية .. وقبل الكلام .. لابد ان نسجل لجنود الأمن المركزي بالمنطقة (ج) حراس السلام على حدود مصر الدولية تاييدهم الكامل للرئيس حسني مبارك ..

فلقد شجب هؤلاء الرجال تلك الشرذمة الخارجة عن القانون . وقالوا كلمة واحدة « تراب مصر مقدس » وعلينا تحويل هذه المنطقة إلى جنة خضراء . فلقد اندمج جنود الأمن المركزي مع اهلنا من القبائل والبدو في تلاحم رائع .

بالجهود الذاتية .. حلوا مشكلة رغيف .. واقاموا فرن داخل المعسكر ..

ولو .. مصر ماضية في طريقها



بقلم :

عبد السلام داود

ماهو هم مصر الاكبر اليوم ؟

هل هو صراع سياسي مع اية جهة ؟

هل هو اعادة تقييم مواقفنا مع الاخوة العرب ؟

هل هو محاكمة ماضيها القريب والبعيد لتحديد المسئوليات عما جرى وكان ؟

واذا كانت هذه القضايا وغيرها ضمن الهموم المصرية فهل هي اهمها واولها ؟ ام ان همنا الاكبر الآن هو انقاذ حياة اقتصادنا المريض ؟

ان الانسان لا يشغل باله بامور الدنيا حوله الا اذا اشبع احتياجاته الاساسية . ونحن في مواجهة حادة وحاسمة مع معركة اشباع احتياجاتنا الاساسية .

فكيف - وهذا همنا الاكبر - نلقي به جانبا لنفتح جبهة صراع مشتعل جديد مع اسرائيل ؟

بوضوح اكثر :

ايهما ياتي في الاولوية الآن :

تصفية الحسابات - ايا كان نوعها - مع اسرائيل .. ام مواجهة المشكلة الاقتصادية التي تمسك بتلابيبنا فعلا وتضيق علينا الخناق ؟

الى صدر من ؟

واذا كان على صاحب البيت الذي شب فيه الحريق ان يطفيء الحريق اولا يبحث بعد ذلك في اى شيء اخر .. فهل لنا ان نتساءل :

ماذا كان الهدف من الرصاصات التي اطلقت على موظفي الجناح الاسرائيلي بالمعرض الصناعي ؟

الهدف الواضح هو تعكير العلاقات بين مصر واسرائيل . حسنا ..

لماذا الان بالذات يريد احد تفجير العلاقات المصرية الاسرائيلية ؟

هل هذا الوقت بالذات هو انسب الاوقات للدخول في مواجهة مع اسرائيل ؟

ان للمواجهة - اى مواجهة - تكاليفها الباهظة ، واعباءها التي تثقل كاهل اغنى الدول .

اذا كان من راى البعض ان السلام مع اسرائيل كان خطا لابد من تصحيحه فهل فكر هذا البعض لحظة واحدة من نتائج الاقدام على مغامرة غير محسوبة ؟ ان دولة مثل سوريا ارضها محتلة ، وتتقاضى دعما هائلا من اشقائها العرب لا تجد حرجا في ان تعلن على لسان رئيسها انها ستحرر ارضها ولو بعد مائة عام ! وبتعبير ادق تريد ان تقول انها تنتظر اللحظة المناسبة ! لتحرير ارضها حتى ولو جاءت هذه اللحظة بعد مائة عام . فهل فكر الذي يريد تفجير الموقف بين مصر واسرائيل الآن . في ان هذا الوقت ليس انسب الاوقات لتصفية الحسابات ؟

فهم طائش

واذا كان هدف الذين اطلقوا الرصاص على الموظفين الاسرائيليين هو تفجير الموقف بين مصر واسرائيل حتى تمزق مصر معاهدة السلام وتدخل في مواجهة جديدة مع اسرائيل ، فهل ادخلوا في حسابهم موقف اسرائيل نفسها ؟ لقد ابدت اسرائيل تفهما واعيا لاهداف العمل الاجرامي ، واكدت على لسان المسئولين فيها انها حريصة على مناخ العلاقات الطيبة مع مصر ..

ذلك انه لا من صالح مصر ولا من صالح اسرائيل ان تدخلا في مواجهة جديدة بعد اربع حروب ساخنة عرفت كلاهما خلالها قوة غريمها جيدا ..

ان الذين يتصورون بهذه الاعمال الاجرامية الرخيصة انهم سيغيرون مجرى التاريخ واهمون . ففي اسرائيل مثلما في الدول العربية متطرفون غير راضين عن معاهدة السلام ، ولكن العقلاء على الجانبين يعلمون ان معارك المصير لا تحسمها رصاصات طائشة تطلق هنا او هناك .

على عكس ما تصوروا

لقد ارتكب المتطرفون جريمتهم وهم يتصورون انهم سيقيمون الدنيا ويقلبون الموقف راسا على عقب ولكن ما حدث كان على عكس ما تصوروا .

ان مصر التي خاضت الحروب الشريفة ، واذهلت الدنيا بتصميمها على استرجاع حقها بقوة السلاح في معارك شريفة لا يمكن ان تتدنى الى الاغتيال الجبان تعبيرا عن ارادتها .. مصر ماضية في طريقها تحرسها عناية السماء والاخلاق ..

القرارات الصعبة !

بقلم :

محمود التهامى

هذه الأيام .. أيام حماس ونشاط واشتعال للروح الوطنية في مواجهة الأزمة الاقتصادية .

وفي نفس الوقت هي أيام ترقب وانتظار ..

ومنذ أن أصدر الرئيس مبارك توجيهاته السبعة الشهيرة الى حكومة الحزب الوطني قبل أسبوعين ، لم تنقطع الاجتماعات والمناقشات ودراسة المقترحات حول عناصر الأزمة في محاولة لاختيار أفضل السبل لحلها .

وتوقع الناس صدور قرارات اقتصادية الهدف منها تقريب الفجوة بين المصروفات المتزايدة ، والايرادات المتناقصة .

ولاشك أن الموقف الشائك الذي نتعرض له الآن تبلور نتيجة تراكمات طويلة .. فقد اعتاد الناس أن يعتمدوا اعتمادا كاملا على الدولة في كل شيء ..

كان على الدولة أن تنشيء المرافق وتقيم المصانع وتخلق فرص العمل ، وتقدم الخدمات ..

وكان عليها - بناء على النظام السياسي القائم لوقت طويل - أن تدرس وتبحث وتتخذ القرار دون مشاركة من الناس ..

ثم أتى اليوم الذي أصبح قيام الدولة بكل الأعباء يدخل في دائرة شبه المستحيل .

والمسألة دون تبسيط مخل تتضح في نظرة موضوعية لما حولنا ..

كانت الدولة تعتمد في سد العجز بين المصروفات المتزايدة والايرادات المتناقصة .. على موارد لانسيطر عليها سيطرة كاملة .

فالبترول لايشترك الأفراد في انتاجه .. بل هو ثروة قومية يمكن التسليم بأن لكل مواطن حقا في عائده .

وايراد قناة السويس هو ايضا ثروة قومية .. لايشارك الأفراد أيضا في انتاجه - ويمكن التسليم بأن لكل مواطن - أيضا - حقا في عائده

وكانت الدولة تستغل هذه الايرادات - ومازالت - في تمويل وارداتها من السلع الأساسية التي يشترك في استهلاكها كافة المواطنين بأسعار اقل من اسعار السوق العالمية .

وقد تأثر أخيرا دخلنا من البترول ، ومن قناة السويس بسبب تدهور أسعار البترول العالمية ..

ومصدر ثالث وهو تحويلات المصريين العاملين في الخارج .. وتشير توقعات أخرى الى احتمالات كبيرة لعودة أعداد ضخمة منهم خاصة العاملين في البلاد العربية نظرا لوقوع هذه البلاد في مصيدة أسعار البترول العالمية .

والسياحة نعلم جميعا ظروفها .. ومواردها ليست ميسورة الا بالمجهود الفردي في التسويق السياحي وتقديم الخدمات السياحية .

اما مواردنا الحقيقية من الزراعة والصناعة وهي العصب المنقذ لنا في كل الأزمات .. فهي بيت القصيد اذا أردنا أن نجد حلا بعيد المدى لمشكلتنا الاقتصادية .

ولعلنا جميعا نذكر أن الرئيس مبارك منذ تولى شئون الحكم وهو لايكف عن التذكير والتنبيه والتوجيه الى أهمية التنمية ، والى ضرورة اصلاح الخلل في تركيب الموارد ..

فلايجوز لبلد بلغ تعداده خمسين مليونا ، وهو في زيادة مطردة أن يعتمد اعتمادا مطلقا على موارد لايسيطر عليها سيطرة كاملة .

ولذلك قررت الدولة أن تنفذ برنامج الخطط الخمسية .. ونفذت فعلا معظم خطتها الخمسية الأولى ، وتبحث الآن الملامح الرئيسية للخطة التالية .

ومايهمنا في هذا الشأن هو أن ننبه الى أن خطط التنمية تحتاج أيضا الى موارد مالية ينبغي الا تتأثر بانخفاض الموارد العامة للدولة .. وتلك هي المعادلة الصعبة .

فكيف تنفذ الدولة خطط التنمية في ظل موارد محدودة .. وهل من المقبول أن نستهلك مواردنا المحدودة في الاستهلاك ونترك التنمية .. وبذلك تتضاعف المشكلة وتزداد تعقيدا .. أم نلجأ الى وسائل أخرى تحد من المصروفات في مجالات اقل أهمية من استثمارات التنمية ؟

والسؤال التالي هو .. من يتحمل عبء خفض الانفاق الحكومي في غير مجالات التنمية ؟!

لقد حدد الرئيس مبارك خطا استراتيجيا للحكومة ينبغي الا تحيد عنه ، وهو عدم التعرض لمحدودي الدخل - وأغلبهم من العمال والموظفين - ولكن التكهنات والشائعات حول مدى تأثير أى قرارات محتملة على محدودي الدخل مازالت تتصاعد ، ومن المحتمل ايضا أن تكون مخوزا للتنافس الحزبي بين الحكومة والمعارضة .

وهنا يجب أن نتوقف لنشير الى مسئولية الحزب الوطني عن القرارات التي تصدر عن حكومته .. وهي مسئولية تتعلق بمدى وجوده وقدرته على ادارة الحوار الديمقراطي مع الجماهير ..

الحكومة عليها عبء أن تتحرى الدقة في حسابات نتائج قراراتها ، وعليها مسئولية أن تكون قراراتها في أى شيء جزءا من خطة واضحة المعالم يمكن شرحها وتفسيرها واقناع الناس بها ..

ولابأس من أن تضع الدولة في برامجها أن تكون هناك خطة للقطاع الخاص المرشح للقيام بجزء غير يسير من الأعباء تشجعه على استثمار أمواله ، وتشعل حماسة الحافز الفردي للمشاركة في التنمية ..

ان تمويل احتياجات محدودي الدخل - على المدى الطويل - لن تكون عن طريق رءوس أموال القطاع الخاص .. ولكنه يتحقق اذا استطاعت الدولة تشجيع اصحابها على المشاركة الجادة في التنمية بتحديد خطة واضحة للقطاع الخاص كي يعمل ويستثمر ، وتحصل الدولة على نصيبها من عوائد تشغيل أمواله .

كيف نحل مشاكل السياحة التقليدية .. بطرق غير تقليدية ؟

تحقيق : سناء طباله





نادى الرئيس مبارك بوضع سياسة سياحية غير تقليدية تهدف الى زيادة النشاط السياحي الداخلي والخارجي .

فماذا يدور في اروقة الحكومة .. وماذا يدور في تفكير المحافظين لتلبية هذا النداء ؟

الدكتور على لطفى رئيس الوزراء اجتمع بالمحافظين خصيصا لهذا السبب .. وفيما يلي نعرض تصورات محافظين مصر لاقامة نهضة سياحية .

في البداية يقول عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية ان الهدف من هذه السياسة السياحية غير التقليدية هو تشجيع المصريين على السياحة الداخلية وعدم سفرهم للسياحة في الخارج .. وهذا يتطلب تعادل الاسعار السياحية بمصر مع الخارج من حيث الاقامة والأكل وتوفير الخدمات بأقل التكلفة بالاضافة الى النظافة العامة . ولذلك سيفتتح بمحافظة الاسماعيلية مع بداية موسم الصيف فندق جديد على بحيرة التمساح بأسعار مناسبة للمصريين . بالاضافة الى استغلال شاطيء الجنزول على بحيرة التمساح بإقامة معسكرات سياحية مناسبة لمحدودي ومتوسطي الدخل .

كما ان المحافظة تعد حاليا مشروع رحلات قصيرة بتكلفة بسيطة وذلك عن طريق توفير اتوبيسات تنقل الراغبين في الرحلة السياحية من ميدان التحرير حتى الاسماعيلية يشاهدوا ويستمتعوا بالمناظر السياحية بها مع توفير وجبة بأسعار مخفضة .

● مصحة علاجية دولية

ويؤكد الدكتور فاروق التلاوي محافظ الوادي الجديد على ان السائح لم يعد يطلب سياحة فاخرة ولكنه يريد سياحة غير نمطيه . فمثلا يوجد بمحافظة الوادي الجديد الآبار الساخنة الطبيعية التي تصل درجة حرارتها الى ٤٠ درجة مئوية وكذلك المياه المعدنية والكبريتيه التي تعالج وعن تجارب كثيرة الأمراض الجلدية والأمراض الروماتيزمية

كذلك اطالب في الخطة الخمسية القادمة بمزيد من ربط الوادي الجديد بوادي النيل عن طريق انشاء طريق يربط مابين الأقصر والوادي الجديد بطول لايزيد عن ١٨٠ كيلو متر . وطريق آخر يربط مابين اسيوط بالداخلة بطول ٢٤٠ كيلو مترا وهذا سيوفر ٢٠٠ كيلو عن الطريق المستعمل حاليا

○ ويضيف محمد يسرى الشامى محافظ مرسى مطروح مطالبا .. بتشغيل خطوط شركة مصر للطيران طول العام بدلا من تشغيلها في الصيف فقط حيث ان طبيعة المحافظة والمناظر الجمالية الطبيعية بها تجعلها صالحة لاقبال السياح عليها طول العام .

● القطار داخل بورسعيد

○ ويقول اللواء عبد الرحمن القروماى محافظ بورسعيد المحافظة مازالت تعاني من آثار التلوث على مستوى الجمهورية من الجهات المختلفة فمثلا مصرف بحر البقر نهايته في بورسعيد تصب فيه مخلفات جميع المصانع .

وبالرغم من انه يتم حاليا الاعداد لدخول القطار مع بداية الموسم الصيفي الى مدينة بورسعيد بدلا من انتهاء خطة خارج حدود المدينة إلا اننا نأمل تحسين مستوى الخدمة بالقطارات بما يشجع على استعمالها .

● مقياس السياحة

○ ويقول عبد الحليم الصعيدى محافظ قنا ..

السياحة لاتقاس بعدد السياح بل المقياس الأدق هو عدد الليالي السياحية التي يقضيها السائح . فمحافظة قنا هي مشتى عالمي في الوقت الذي تكون فيه أوربا مغمورة بالثلوج . كما ان اختراق نهر النيل لمدينة الأقصر يجعل من الضروري استغلال صفحة النيل في اقامة سياحة رياضية على مدار العام حيث المحافظة تستضيف السباق الدولي للتجديف في الأقصر إلا أن ذلك لايكفي . كما أن المحافظة تدرس حاليا اقامة سياحة غير تقليدية بها وهي سياحة المؤتمرات لايشترط ان تكون مصر من الأعضاء المشتركين بها وسيعلن عنها دوليا ولذلك جاري حاليا انشاء قاعة للمؤتمرات الدولية .

○ ويؤكد مجدى سليمان محافظ جنوب سيناء على ان السياحة في مصر ليست مسئولية وزارة السياحة فقط بل هي مسئولية جميع الاجهزة التي تتعامل مع السائح

وان كانت محافظة جنوب سيناء تطالب الحكومة بالاسراع في تنفيذ مشروع المصحة العلاجية العالمية في حمام فرعون - وتدبير الاعتمادات المالية اللازمة لاستكمال المشروعات السياحية

● تعمير الشواطيء

○ ويطالب لبيب زمزم محافظ البحيرة .. بتعمير شواطيء البحر الأحمر في رشيد وادكو . واعتبار رشيد منطقة سياحية خصوصا بعد توفير كافة مقومات السياحة فيها وترميم الآثار الاسلامية

○ ويقول منير شاش محافظ شمال سيناء .. تنفيذ التطبيق سياحة غير تقليدية هذا العلم انشات المحافظة مكتب لتاجير الشاليهات سواء قطاع خاص أو التابعة للمحافظة من اهم مهامة تحديد أسعار الشاليهات طبقا لمستواها

○ ويقول الدكتور احمد الجويلى محافظ دمياط .. توجد مناطق جديدة للسياحة بالمحافظة يمتاز بان لها شواطيء على البحر المتوسط يجب استغلالها .. وهي منطقة القنار بعزبة البرج ومنطقة التنيه على طريق بورسعيد دمياط ومنطقة دمياط الجديدة التي تقع غرب ميناء دمياط

مايو

مناقشة هادئة .. لقضية ساخنة :



لا تتكلموا باسم الشعب ! ؟

بقلم : على الدالى

ليست صدفة ان يتفق دعاة الديكتاتورية وابواق تظلم ٥ يونيه داخل مصر وخارج مصر على ان كامب ديفيد هي المعاهدة التي فجرت اعمال الشغب في يومى ٢٥ و ٢٦ فبراير الماضى ! ! ونظرة سريعة متعمقة إلى اى من هؤلاء الذين يهاجمون كامب ديفيد وينسبون اليها كل رجس وكل إثم عظيم سواء كانوا من خارج مصر او من داخل مصر سوف تكشف لنا ان هذا الذى احترف مهاجمة كامب ديفيد له ماض اسود وحاضر اشد سوادا ويريد تغطية ماضيه او حاضره المشين بادعاء البطولة في ساحات الحرب والطعن والنزال رغم انه من المهزومين في ٥ يونيه وهو ايضا من الذين نادوا بعدم تحرير الأرض المصرية من الغزاة اليهود واكتفاء بالاشتراكية الثورية التي سوف تحرر سيناء بعد تثبيت اقدامها اى بعد مجيء غزاة افغانستان الى مصر ! !

لقد اضحك حاكم سوريا كل الشعب المصرى بكلماته التي كانت اشبه بنكته اطلقها شخص فقد الوعى ! ! وعيب النكته ان صاحبها رئيس دولة وعرف الشعب المصرى ان حاكم سوريا وهو الذى يعرفه تمام المعرفة كل صغير وكبير في مصر ويعلم انه يدعم احتلال اسرائيل لبلاده ويعمل على هدم الاستقرار في بلاد العرب ويمد يده إلى كل عدو للعرب والمسلمين ويتعاون مع الخمينى السفاح ضد شعب العراق العربى ..

عرف الشعب المصرى ان حاكم سوريا ومثله حاكم ليبيا يقولان هذا الكلام الهابط والتافه عن مصر وعن كامب ديفيد لاخفاء جرائم عظمى لهما ضد العروبة والاسلام وسوف يقفان بسببها امام محكمة التاريخ ان عاجلا او آجلا فهما في حاجة إلى شماعة يعلقان عليها جرائم مروعة حطمت آمال العرب في وحدتهم ومزقت صفوف العرب ومكنت لاعداء العرب من التآمر ضد اوطان العروبة .. وهذه الشجاعة هي كامب ديفيد ..

إن ما قاله حاكم سوريا قد اضحك المصريين جميعا عندما نسب الى كامب ديفيد ما حدث من شغب وحرائق وجرائم في يومى ٢٥ و ٢٦ فبراير الماضى ..

والاسد والقذافى بمهاجمتهما المستمرة لكامب ديفيد وتعليق كل إثم وكل رجس على شماعة كامب ديفيد إنما يفعلان ذلك لتغطية جرائمهما المروعة ضد العروبة وضد الاسلام ! ! الشعب المصرى يعلم ذلك .. ويحتقر ذلك ! !

لكن الشعب المصرى قد يصاب بالدهشة عندما يقرأ مقالا لسياسى مصرى وصاحب قلم مصرى ووزير سابق شارك في حكومات ما قبل الديمقراطية وما قبل الحرية والاستقلال ! ! هو الاستاذ الشيخ فتحى رضوان الذى يقول في مقاله المنشور في جريدة الشعب ان حوادث الشغب التي وقعت في مصر يومى ٢٥ و ٢٦ فبراير إنما قامت بسبب معاهدة كامب ديفيد ..

هنا لا مفر من مواجهة صريحة من خلال حوار صريح لأن الكاتب هنا يردد نفس كلمات الأسد والقذافى وهنا وقفة جادة لفهم ما وراء هذا التحالف الفكرى بين سياسى مصرى وبين حاكمين من حكام العرب الذين يكيدون لمصر كيدا !

لم يجد فتحى رضوان من دليل يؤكد به رأيه إلا مقولة حافظ الأسد وكلمات القذافى عن حوادث الشغب

يقول بالحرف الواحد في مقاله :

حينما وقعت حوادث ٢٥ و ٢٦ فبراير الماضى قال بعض المشتغلين بالسياسة في الوطن العربى أن هذه الحوادث هي إعلان سياسى من قطاع من المجتمع المصرى عن الاعتراض على معاهدة كامب ديفيد والسياسة التي تمثلها

ويمضى فتحى رضوان يقول في اطروحته السياسية العجيبة بالحرف الواحد :

« إنى أرى أن القواعد العلمية للتحليل السياسى الأمين ـ لاحظ الأمين ـ تؤدى مباشرة إلى ان ما فعله جنود الأمن المركزى ليس إلا نتيجة مباشرة للحالة النفسية التي اوجدتها هذه المعاهدة ـ يقصد كامب ديفيد ـ لذلك يجب أن يعرف القادة في بلادنا ـ اى مصر ـ أن شعورا بالهزيمة وبالخزى يملأ نفوسنا ويدفعنا إلى إحساس بقلة قيمتنا وهواننا على الناس وبعجزنا على ان نحقق أملا واحدا من آمالنا

ثم يؤكد فتحى رضوان وهو يقف نفس موقف الأسد والقذافى من مصر فيقول وهو يشرح سبب هذا الهوان .

« في حالتنا هذه يستوحى كثير من المجاهدين والمفكرين والمناضلين مشاعرهم وقراراتهم من المصاب الجلل المسمى « كامب ديفيد »

قلت اننا يجب ان نقف وقفة سريعة وعميقة امام كلمات اى من الكتاب او الحكام العرب يعلق على شماعة كامب ديفيد كل إثم وكل رجس .. لأن القضية هنا ليست قضية راى سياسى او موقف قومى بل القضية هنا هي تخطيط وتدمير وإعداد لحملة دعائية مكثفة ضد النظام الديمقراطى في مصر الذى هو نقيض للنظام الشمولى او للنظام الاشتراكى المستورد الذى يعتمد على الديكتاتورية

وعلى الحروب الارتجالية الهوجاء والتي تؤدى إلى نكسة مثل ٥ يونية ومعروف أن عملاء هذه السلطة الأجنبية ـ الاشتراكية ـ في مصر وفي الوطن العربى وهم عملاء لهم تاريخ معروف في خدمة هذه السلطة وفي الدعاية لها وفي العمل على إستيطانها في كل شبر من هذا الوطن العربى الاسلامى هم الذين يعلقون على شماعة كامب ديفيد كل رجس وكل إثم وهم الذين قد افزعهم اشد الفزع تحرير مصر لأراضيها وبداية استقرارها في ظل نظام ديمقراطى حقيقى وهو النظام الذى بدد كل آمال ـ الاشتراكيين الثوريين عملاء هذه السلطة الأجنبى في العودة إلى حكم مصر

لأن الديمقراطية لهم بالمرصاد تكشف عن هويتهم وعن حقيقتهم وعن مخططاتهم بعد أن كانت هذه المخططات يتستر عليها نظام حكم الفرد وسلطة مراكز القوى العميلة لهذه السلطة الأجنبية ..

نعم العميلة ! !

واعود إلى اطروحة الشيخ الاستاذ فتحى رضوان والتي نسب فيها أعمال الشغب التي قام بها بعض جنود الأمن المركزى إلى المناخ السياسى لكامب ديفيد وهي الأطروحة التي استشهد فيها بكلمات الحكام العرب الذين اشرت إليهم .. الأسد والقذافى وقادة إيران

وليس من الصواب السكوت على مثل هذه الأطروحات السياسية حتى لو اضحكتنا لسطحيتها ولتفاهتها ولصلتها بأقوام يعادون الديمقراطية ويتآمرون على العرب والاسلام ! !

إن السكوت قد يشجع اصحاب هذا التيار السياسى المشبوه على التمادى في التضليل والتزييف ومساندة أعداء مصر

وبداية اسأل اصحاب هذا الراى الذى يقول ان اعمال الشغب في مصر هي بسبب معاهدة كامب ديفيد وان ثورة الشعب المصرى لن تتوقف ضد كامب ديفيد

واقول لهم بمنطق بسيط ولا الجأ للتحليلات العملية التي تحدث عنها الشيخ الاستاذ فتحى رضوان .. اقول

لو كان الشعب المصرى حقا ضد كامب ديفيد ويريد الشعب إسقاطها كما يقول الاسد والقذافى وفتحى رضوان وقادة إيران فقد كانت امام الشعب المصرى فرصة كاملة لاستثمار اعمال الشغب يومى ٢٥ و ٢٦ فبراير وخلو القاهرة والمدن الاخرى في مصر من اى حراس للأمن وعدم وجود قوات الجيش في معظم احياء القاهرة الهامة وهنا كان من اسهل الأمور أن يحتشد الشعب المصرى في لحظات بدافع من رغبته في إسقاط كامب ديفيد ليهب ويحرق ويدمر ويخرب ويقتل ويذبح ثم يهدم مصر ويهدم معها كامب ديفيد في يوم وليلة لكن الذى حدث كان عكس ذلك . تماما ! !

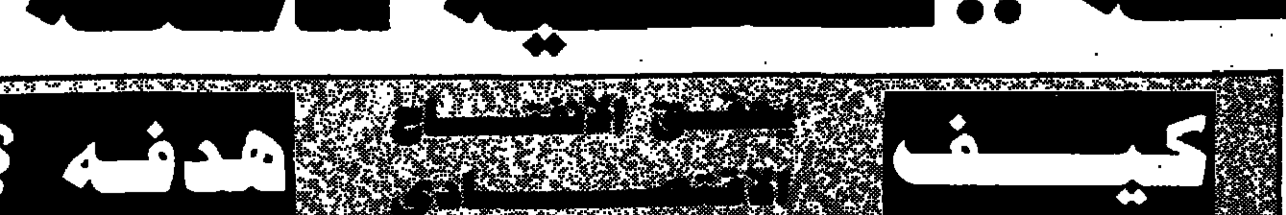
فقد تمسك الشعب المصرى بالنظام الديمقراطى الذى على رأسه حسنى مبارك . اى تمسك بالسلام .. !

تشبث الشعب المصرى بمناخ السلام والاستقرار والأمن ودافع عن هذا المناخ بموقفه المحدد الواضح من اعمال الشغب ومن الخونة ! !

ولو كان الشعب المصرى كما زعم فتحى رضوان وحافظ الاسد والقذافى يريد إسقاط كامب ديفيد في يومى ٢٥ و ٢٦ فبراير الماضى لقام الشعب بإسقاطها فلم يكن احد هناك يمنعه

كانت كل المدن وحتى العاصمة خالية من اى حراس للأمن وكان يمكن لأى من الناس أن يمارس التخريب والمشاركة في أعمال الشغب لو أراد دون أن يمنعه مانع ! !

لكن الشعب المصرى بشهادة العالم كله وقف كالبنيان المرصوص من حول النظام الديمقراطى الوطنى يحميه ويلعن كل مخرب وكل داعية للفتنة والتحم الشعب بالجيش لاجهاض أعمال الشغب ومحاصرة المخربين الخونة ! !



كيف ... هدفه ؟

رجال الاقتصاد

لابديل عن الانفتاح ولكن مطلوب

تنظيم هذه السياسة الاقتصادية

تحقيق : محمود سالم

رغم أن القضية تم حسمها .. إلا أن البعض مازال يثير الجدل حولها سواء كان هذا الجدل من بعيد او من قريب ..

إنها السياسة الاقتصادية التي اتخذتها مصر منذ عدة سنوات وهي الانفتاح الاقتصادى ..

يقول البعض إن الانفتاح لم يأت بما كان متوقعا منه .. ويقولون إنه انفتاح استهلاكى بل ذهب البعض إلى القول بان هذا الانفتاح هو سبب كل المشاكل التي يعانى منها اقتصاد مصر حاليا !

وقالوا وقالوا ..

وكان لابد من طرح القضية للمناقشة .. لا لكى نصل الى نتيجة ان ناخذ بالانفتاح الاقتصادى او لاناخذ به .. ولكن لكى نصل الى نتيجة اخرى وهي كيف يمكن من خلال هذه السياسة ان تحقق المطلوب منها .. فسياسة الانفتاح اصبحت محسومة لصالحها لكن الأسلوب هو المطروح للمناقشة ..

هذا ماليجب ان نتجه اليه ..

وهذا هو سؤالى الى رجال الاقتصاد في مصر : كيف يمكن ان تحقق اهداف التنمية من خلال سياسة الانفتاح الاقتصادى في مصر ؟

ماهو البديل ؟

يقول الدكتور محمد خليل برعى استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة : لو سئلت : هل انا مع الانفتاح ام ضد الانفتاح فاننى قبل ان اجيب عن هذا السؤال يجب ان افكر في البديل .. والبديل هنا هو الانغلاق والعزلة والتقوقع وبالتالى فان إجابتى بالقطع ستكون انا مع الانفتاح .

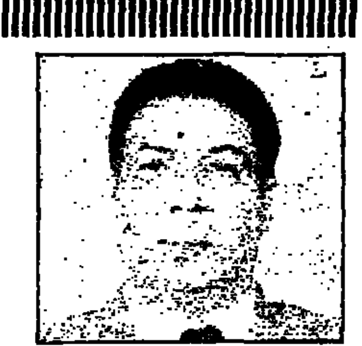
ويضيف : إذا ماسئلت هل انا مع الحرية الاقتصادية ام ضدها فان تفكيرى في البديل سوف يدلنى ان بديل الحرية هو التقيد وعدم الانطلاق ولذلك فان إجابتى ستكون اننى مع الحرية الاقتصادية .

وحتى لايساء فهم مااقول فاننى يجب ان اتعرض لنقطة ثالثة وهي : هل انا مع عشوائية اتخاذ القرار وعدم الانضباط والتصرف كيفما اتفق فان إجابتى ستكون بالقطع هي النفى ..

ويقول : هذا معناه ان الانفتاح دون ضوابط والحرية الاقتصادية دون استراتيجية ملزمة للمجتمع هو نوع من انواع التصرف العشوائى . ولذلك فان تجربتنا السابقة في الانفتاح قد اساءت الى الانفتاح للدرجة التي اوجدت كثيرا من الخصوم له وتجربتنا في ممارسة الحرية الاقتصادية كان لها نفس الشأن . ولذلك فارجو ان تكون المرحلة القادمة مرحلة نتصرف فيها بحكمة ، ولانفقد ثقتنا في الانفتاح والحرية الاقتصادية ولكن ننظمها بالدرجة التي تخدم اهداف المجتمع بصفة عامة .

ويضيف قائلا : وحتى لايكون تنظيمها نوعا من انواع التصرف العشوائى فاننى ارى ان الوقت قد ان لكى نتبنى استراتيجية معينة واضحة تحكم سلوكنا في الاجل الطويل وتحدد سياساتنا في الاجل القصير . والاكثر من ذلك انه يجب ان يكون لدينا ايديولوجية نتفق عليها ، وإن كنت انا شخصيا لااميل الى تبنى احد الايديولوجيتين القائمتين وعلى وجه التحديد الاشتراكية او الراسمالية . إلا ان الاخذ باحداهما او بالخروج بايديولوجية جديدة مشتقة من كليهما او مشتقة من واقعنا او مطعمة بقيمنا وعاداتنا .

إن مجرد تبنى ايديولوجية بغض النظر عن ماهيتها من شأنه ان يحدد لنا هوية وان يعطى لنا وضوحا للرؤية وان يساعد متخذى القرارات وواضعى السياسات في السير في الطريق السليم . إذ اننى اعتقد ان اى وزير من الوزراء ـ وانا هنا اقصد وزراء المجموعة الاقتصادية ـ لايمكن ان يحل المشاكل التي يواجهها او يتخذ القرار في ظل عدم وضوح الرؤية وعدم معرفته هو شخصيا بالاستراتيجية العامة للدولة او الايديولوجية الخاصة بالمجتمع .



محمد خليل

في ذمة التاريخ

سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الاعمال المصريين يطرح رايا جديرا بالمناقشة فيقول إن كل دول العالم تنظر الى مختلف النظريات الاقتصادية سواء كانت اشتراكية او راسمالية على انها نظريات اصبحت في ذمة التاريخ .. إن هذه الدول تكيف نظامها وفقا لظروفها الاقتصادية بغض النظر عن النظريات ودون الرجوع الى الماضى ..

ويقول رئيس الجمعية اننا يجب ان نجيب عن هذا التساؤل : ماذا نريد .. وهل الذى نريده يتفق مع ظروفنا الاقتصادية ؟

ويقول إننى لن اتحدث عن قضية الانفتاح وغيرها من النظريات ولكن اقول للذين يتهمون الانفتاح ان يذهبوا فقط الى المدن الجديدة ويروا بانفسهم المشروعات التي اقيمت هناك سواء في مجال الصناعة او الزراعة او غيرها من المجالات .. بدلا من الجلوس في المكاتب وإطلاق الاتهامات هنا وهناك !

ويضيف سعيد الطويل قائلا إننى ساطرح التساؤل السابق للمناقشة : ماذا نريد ؟

● هل الدولة وحدها بدون القطاع الخاص قادرة على تحقيق كل شيء فيما يتعلق بالتنمية ؟

● وهل تستطيع مواجهة زيادة السكان وماتسببه من ضرورة توفير فرص عمالة لهذه الزيادة المطردة ؟

● وهل .. وهل .. كل هذه التساؤلات تدعونا الى تساؤل هام آخر .. ماهو السبيل ؟

يجيب رئيس جمعية رجال الاعمال قائلا إنه القطاع الخاص ـ ليس وحده ـ ولكن مع القطاع العام شريكا له .. إننى اقول القطاع الخاص ولست اتحدث عن ايديولوجية معينة لكن اتحدث عن حقيقة ..

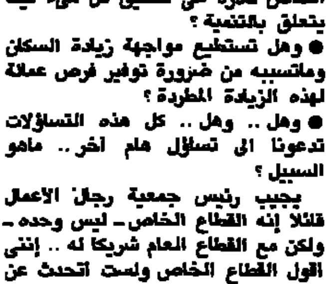
وإننى هنا اتحدث عن واقع ملموس .. وساضرب مثالا على مااقول :

هل يعلم الذين يتهمون الانفتاح ان مكتب الاستثمار الصناعى الذى بدأ اعماله منذ شهرين قد منح المستثمرين المصريين ٤١٦ موافقة لاقامة مشروعات لهم بالمدن الجديدة خلال هذه الفترة الوجيزة .. ؟

ويقول سعيد الطويل : ٤١٦ مشروعا في شهرين بمجرد شعور المستثمرين المصريين ان هناك تيسيرات بدون إجراءات روتينية .. لهذا اندفع رجال الاعمال لمجرد الاحساس بذلك .. فمابالك لو استمرت هذه الأساليب الواقعية .

ويضيف قائلا إننى لااتحدث عن القطاع الخاص فقط لكن رأيى ان القطاع العام ضرورة أساسية لبقاء قطاعات انتاجية اخرى بمصر وكذا لكونه المصدر الأساسى لكافة السلع الضرورية للسواد الاعظم من سكان مصر . هذا بالاضافة لكونه المصدر الأساسى لمعظم مستلزمات الانتاج التي يعتمد كثير من صناعات القطاع الخاص عليها .

ويقول : كما نرى فانها حلقة متصلة مترابطة ومتكاملة لاغنى لقطاع عن الآخر . ويهمنى هنا ان أؤكد انه قد آن الأوان لنا جميعا ان نوقف هذا الهراء المتمثل في تصنيف قطاعات الانتاج بمصر الى هذا عام وهذا خاص وهذا استثمارى وهذا تعاونى وخلافه . وكذا إزالة الحساسيات التي نشأت عن هذا التصنيف الى حد ان قام البعض ووزع هذه القطاعات توزيعا ايديولوجيا رغم ان كل القطاعات هي قطاعات اقتصادية مصرية وهي كل قطاعات تستوجب الرعاية والتشجيع بغض النظر عن نوع الملكية ونوع النشاط .



سعيد الطويل

محمد غانم

مجدى خليفة

قضية محسومة ..

وفي راى محمد غانم امين عام جمعية رجال الاعمال المصريين ان قضية الانفتاح الاقتصادى أصبحت محسوسة ولاجل ابدا للنقاش حول هذه القضية .. ولكن القضية التي يجب طرحها للمناقشة هي انه كيف نستغل ظروف الانفتاح في المزيد من التنمية ومحاولة تغطية العجز المتوقع في الموارد نتيجة لانخفاض ... الفترة ..

وهو يرى ان ازالة معوقات الانتاج بطريقة غير تقليدية وحاسمة ستفيد تماما في تغطية ما لم يكن العجز الكامل في موارد تصدير البترول فعلى الاقل جزء كبير منه ..

ويضيف قائلا إن الانفتاح الاقتصادى مطلوب لمصر .. وان اى عملية صناعية او زراعية تحت اى وضع من الأوضاع تعتبر انفتاحا انتاجيا اما ماقد نتصور انه انفتاح استهلاكى فهو ماليخص استيراد بعض الكماليات مثل الياميش على سبيل المثال والدولة في يدها ان تمنع استيراد هذه السلع الكمالية .

ويقول محمد غانم إن ماتتهم بعض المشروعات مثل مشروعات المياه الغازية او الشيكولاته او ماشابه بانها « ... انفتاح استهلاكى هو اتهام على غ... اساس ويكفى ان هذه المشروعات تفتح فرص عمل كبيرة ليس فقط للعاملين فيها ولكن لدائرة اكبر لمن يقدم خدماته ويدور في تلك هذه الشركات .. وان عدم اعطاء فرصة لمثل هذه المشروعات الصناعية لايفهم منها اطلاقا ان صاحب مشروع مياه غازية يتطوع تلقائيا لاستخدام امواله وخبراته في صناعة اخرى كالحديد والصلب وإنما سيتركنا الى بلد آخر ليستثمر امواله فيها .

الهامبورجر !

ولكن في رأى مجدى خليفة رجل اعمال ان الانفتاح اساسا للمشروعات التي تنتج سلعا انتاجية وليست سلعا ترفيهية او كمالية . فلايمكن باى حال من الاحوال ان تتمتع كافة المشروعات بمزايا الانفتاح من إعفاءات حزبية وجمركية على السواء رغم اختلاف طبيعتها . فمصنع ينتج البويات غير مصنع ينتج الهامبورجر او الشيبس !!

ويقول : لقد ثبت ان مشروعات الانفتاح غالبية راسمالها يملكها مصريون وبالتالى فان المصريين احق بمزايا الانفتاح من غيرهم .

ويضيف قائلا : إن حالات استمرار المشروعات بعد مهلة الاعفاء الضريبى ظاهرة تستحق الدراسة حيث ان كثيرا منها لغير المصريين قد توقف بسبب انتهاء فترة الاعفاء .

ويقول انه تشجيعا لمشروعات الانفتاح الانتاجية يجب ان يوقف تماما كل ماليستورد او يدخل من ثغرات الاستيراد ـ كالمنح والقروض واستخدامات شركات البترول ـ وله بديل محلى ..

إيضاح سياسة الانفتاح

وفي النهاية .. يرى الدكتور احمد الغندور عميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة ان نقطة البداية هي اننا لم نبذل جهدا معقولا لايضاح سياسة الانفتاح .. فسياسة الانفتاح هي في واقع الأمر مجموعة السياسات الاقتصادية في البلد ولكنها توجه توجيها خاصا في سبيل تحقيق اهداف المجتمع .. فاهداف المجتمع تحددها القوى السياسية الموجودة وتفاعلها .. واعتقد انه لاخلاف في ان اهداف المجتمع المصرى منذ مولد سياسة الانفتاح للآن هي الاسراع بمعدل النمو للاقتصاد القومى مع تحقيق اهداف اجتماعية معينة لها من الاهمية مالزيادة معدل النمو من أهمية بالنسبة للمجتمع ذاته .

ويقول عميد كلية الاقتصاد :

من هنا يبدو القصور في إيضاح مضمون سياسة الانفتاح فما ياخذه البعض على سياسة الانفتاح إنما هو في واقع الأمر ماخذ يجب ان ترد الى قصور السياسات الاقتصادية وإلى اخطاء فنية في هذه السياسات بحيث لاتوجه كوسيلة لتحقيق أهداف المجتمع في مرحلة زمنية معينة . وبعبارة اكثر وضوحا اذا كان التخطيط مثلا كسياسة اقتصادية هو الوسيلة الاساسية في تحقيق أهداف المجتمع فان الخطط المتتابعة لم تبين بتفصيل كاف كيف تستخدم سياسة الانفتاح كاطار للسياسات الاقتصادية في تحقيق اهداف المجتمع في المراحل المختلفة .

ومن ناحية اخرى من الضرورى ان ننظر الى سياسة الانفتاح في ضوء الظروف الوطنية والاقليمية والدولية التي ولدت في اطارها فسياسة الانفتاح لن تكن اختيارا عقلانيا مجردا ولكنها ولدت على اساس الاطار المناسب في عالم مابعد ثروة النفط ووفرة الاموال في المنطقة المحيطة بمصر . كما ولدت كوسيلة للافادة من العلاقات الاقتصادية في جوانبها المختلفة مع العالم الغربى فهذا العالم منذ بداية السبعينات يبحث عن فرص للاستثمار في العالم الثالث كاحدى وسائل القضاء على ازمته بل كاحدى وسائل التغلب على بوادر الحرب الاقتصادية بين أوروبا الغربية واليابان والولايات المتحدة الامريكية .

وبالتالى اذا كان البعض يرى ان سياسة الانفتاح لم تحقق اغراضها فانما يرجع ذلك الى اننا لم ننجح في وضع البرامج التفصيلية التي تكفل القضاء على العجز في الموازنة العامة وميزان المدفوعات والسيطرة على الاحوال النقدية فلايتصور ان يحقق المجتمع أهدافه دون برامج تفصيلية معلنة وحائزة على تاييد القوى السياسية المختلفة .. وامر هذه البرامج يبدو اكثر ضرورة بالنسبة للاستثمار العربى والاجنبى وشروط تعامله مع الاقتصاد المصرى فلابد ان يكون لدى الجماهير صورة مفصلة عن حجم وكيفية رؤوس الأموال الاجنبية كاستراتيجية للاقتصاد المصرى وحجم الارباح التي تحققها هذه الاستثمارات وكذلك حجم الفوائد التي ستعود على الاقتصاد المصرى من وراء هذه الاستثمارات .

ومع التسليم بان هذه الاستثمارات ستحقق ربحا يحول الى الخارج .

خلاصة القول انه اصبح من الضرورى ان نتحدث عن سياسة الانفتاح وعن سياساتنا عموما بنوع من التحديد المقنع لقوى المجتمع حتى لايقف الناس مع سياسة معينة او ضد سياسة اخرى بطريقة عشوائية لاتقدم على وقائع وقواعد محددة ..

بلا حساسيات

حينما تسمو مصر ... فوق المذاهب

بقلم : سمير رجب

كنا خمسة .. د . يوسف ادريس .. ورجاء النقاش .. وكامل زهيرى .. وجمال الغيطانى .. وانا .

جمعتنا مناسبة واحدة .. خارج مصر .. رغم اختلاف الميول .. وتباين المذاهب .. وتنوع المشارب والاتجاهات .

وربما كنت الوحيد بين هذه المجموعة .. الذى تعتبر افكاره على النقيض تماما .. اكثر من ذلك .. فقد كان بينى وبين عدد منهم مواقف سابقة .. وصلت الى مرحلة النزاع الحاد الذى استمر وقتا طويلا .

مثلا .. هل يمكن أن ينسى يوسف ادريس .. الحملة التي بدأتها ضده .. حينما زعم بأن نصر أكتوبر .. لايعتبر نصرا بالمعنى المفهوم .. وان هناك اتفاقا بين الرئيس الراحل أنور السادات والادارة الأمريكية وحكومة اسرائيل على اقتحام خط بارليف .. ؟؟ !!

لقد قلت وقتئذ .. أن كل شعوب الدنيا التي ليس لها أمجاد تبحث لنفسها عن أمجاد .. فلماذا نحن نقسو على أنفسنا بهذه الصورة .. التي لاتحمل أى ظلال من الواقع .. او الحقيقة .. ؟؟

أيضا .. رجاء النقاش .. شقيق الزميلتين فريدة النقاش وأمينة النقاش الصحفيتين بجريدة الأهالى .. ومعروف طبعا .. موقفى من هذه الصحيفة ومن الحزب الذى تصدر عنه .. وكذلك موقفهما منى .. !

اما كامل زهيرى .. فليس بينى وبينه .. خلافات ظاهرة .. غير أنه حينما اختلف مع الصحيفة التي كان يعمل بها في مصر وقرر أن يسافر للعمل في الخارج .. فقد انتابته مرارة حادة .. أصبحت الآن تحكم .. كل تصرفاته .. وافكاره !!

يبقى .. جمال الغيطانى .. الذى لم يكن يربطنى به .. سوى « اليوميات » .. التي كتبها مؤخرا في جريدة الاخبار .. والتي اداوم على قراءتها .. بانتظام .. وإعجاب معا .

* * *

المهم .. لقد اجتمعنا سويا على مدى عشرة أيام كاملة .. في المملكة العربية السعودية .. وتنقلنا معا .. من الرياض .. الى المدينة المنورة ، ثم الى جدة .. ومنها الى مكة المكرمة .

وكانت المناسبة .. هي المهرجان القومى الثانى للتراث والثقافة الذى نظمته المملكة .. ودعت اليه نحو ٧٠ اديبا ، وكاتبا من العالم العربى .. ومن بينه مصر .

وللحقيقة .. فان تلك هي المرة الأولى .. التي تدعو فيها المملكة العربية السعودية .. وفدا مصريا يشارك في مناسبة قومية .. يشهدها الملك فهد بن عبد العزيز رسميا .. وعلى مرأى ومسمع العالم بأسره .

اكثر من هذا .. فقد حرصت الحكومة .. على أن تنظم لقاءات لاعضاء الوفد .. بهدف تبادل الاراء .. ومناقشة كافة القضايا بقلوب وعقول مفتوحة .

والحمد لله .. ان مواقف هؤلاء الكتاب المصريين مشرفة الى أقصى حد .. ولم يكن يرون امامهم سوى مصر .. مصر الدولة والشعب .. والتاريخ .. ولم يحدث أن سمعوا في أية لحظة صوتا .. سوى الذى يتغنى بصدق عن مصر .. الحضارة .. والاصالة العربية .. والشهامة النادرة .

* * *

في البهو الفسيح بقصر الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولى العهد .. ونائب رئيس الوزراء .. جلس الرجل مع أعضاء الوفد العربى كله بمختلف اتجاهاتهم .. جلسة عائلية تماما .. وزعت فيها عدة مرات القهوة العربية ، والشاى العربى على مدى ساعتين كاملتين .

وتحدث الأمير عبد الله .. عن كل شيء .. عن الأسرة المالكة ، ومؤسسها الملك عبد العزيز بن سعود .. وعن العلاقات العربية .. وكيف أنه يتمنى أن تصفو النفوس .. وتختفى النزاعات .

ثم تطرق الحديث عن مصر .. ودورها التاريخى ونضال شعبها على مر العصور .

وكان لابد أن يعلق المصريون على الحديث .. ويدا الأمر .. وكأن هناك تنسيقا متكاملا جمع افكارهم وآراءهم .

وفي تصورى .. أن أية دبلوماسية عالية متقدمة .. لم يكن في استطاعتها التعبير بنفس الصورة التي عبر بها الوفد المصرى .. الذى قلت أنه جاء الى السعودية .. دون ترتيب مسبق بين أفراده .. بل أن بعضهم لم يلتق بالآخر .. من قبل .

إن الخيط الواحد .. الذى ربط أطراف الحوار .. هو أن مصر كانت وستظل الشقيقة الكبرى لكل العرب .. وانها لن تتخلى عن مسئوليتها بأى حال .. وأن ماتعرضت له من أحداث في الفترة الأخيرة أثبت مدى أصالة شعبها .. وتمسكه بقيادته السياسية .

أيضا .. دون اتفاق .. وترتيب سابق .. لم يحاول أحد من الكتاب المصريين التعرض من قريب أو من بعيد لمسألة اعادة العلاقات بين بلده .. وبين الدول العربية اذ ان مثلهم مثل أى مواطن من الخمسين مليونا .. حريصون على أن تعود العلاقات بمبادرة من هذه الدول .. دون طلب من مصر . ذلك حيث أن هامتها .. ينبغى أن تكون مرفوعة دائما .. وكرامتها يجب أن تكون على مر الزمان مصونة لاتمس .

وكان من الطبيعى ازاء هذا .. أن يسهب الأمير عبد الله في الحديث عن مصر .. وعن علاقته بالرئيس حسنى مبارك ويقول .. بحب عميق .. وعاطفة متدفقة :

« لقد أوصانا والدنا الراحل الملك عبد العزيز .. بضرورة أن تكون علاقتنا بمصر .. قوية .. ومتصلة » .

وماحدث في لقاء الأمير عبد الله .. تكرر في مختلف اللقاءات الأخرى .

* * *

المهم .. لقد أعجبت أشد الاعجاب .. بموقف الكتاب المصريين يوسف ادريس ورجاء النقاش .. وكامل زهيرى .. وجمال الغيطانى وأيضا محمود السعدنى .. الذى وصل الى الرياض بعدنا بنحو ثلاثة أو أربعة أيام ، وما أن رأى ولى العهد حتى بادره قائلا بأسلوبه الضاحك :

إن شعب مصر .. يدعوك لزيارته .. وأنا أحمل لك منه دعوة خاصة .

وابتسم الأمير بسعادة غامرة وود بود وحب : ان شاء الله .. ان شاء الله .

وفي النهاية .. أحب ان اوضح نقطتين أساسيتين :

* الأولى : ان الاديب المصرى .. أو المفكر المصرى .. أو الصحفى المصرى .. لايمكن ابدا الا ان يكون نتاج وطنه ، وشعبه .. ومن ثم فانه يعبر عنه بكل الصدق والاخلاص والموضوعية بصرف النظر عن ميوله ، واتجاهاته ، ونزعاته السياسية .

* الثانية : ان العلاقات المصرية ـ السعودية ـ مهما طرأ عليها من جفوة وفتور .. في فترات معينة ـ فقد كتب لها الله سبحانه وتعالى .. أن تعود يوما أقوى مما كانت .

واعتقد أن هاتين النقطتين جديرتان بالاعتبار .. فالحق أحق أن يتبع .

بعد اجـــراءات التقشـــف :

وزارة الخارجية توفر ٢٩ مليون دولار

مع الظروف الاقتصادية التي تمر بها مصر اتخذ مجلس الوزراء في الاسبوع الماضى عدة قرارات بالتقشف وتطبيقا لذلك قامت وزارة الخارجية بوضع الخطط اللازمة للحد من الانفاق وترشيده .

كيف يتم ذلك من وزارة الخارجية التي يتطلب عملها ميزانية كبيرة تكفى لاداء دورها الهام على اكمل وجه وما يحتاجه ذلك من اقامة حفلات الاستقبال في السفارات والاتصال بمختلف الجهات للحصول على المعلومات ونقل وجهة نظر الدولة لمختلف عواصم العالم ؟

تحقيق : منى سليمان

عن طبيعة العمل الدبلوماسى والمهام التي تقوم بها وزارة الخارجية يقول عبد الفتاح شبانه مساعد وزير الخارجية للشئون الادارية والمالية وزارة الخارجية في الوقت الحالى لم يعد عملها مقصورا على الناحية السياسية فقط بل يمكن القول انها وزارة انتاج . فالوزارة تساهم بنسبة كبيرة في الحصول على كافة الاتفاقات الاقتصادية والمنح والقروض .

وهي التي تقوم بعمل الدراسات المطلوبة او التمهيد للحصول على هذه القروض والمنح كما ان من واجبها متابعة التنفيذ بعد ذلك وتتناسب قيمة الاتفاقات إيجابا وسلبا مع مجهود السفارة .

ويضيف مساعد وزير الخارجية للشئون الادارية والمالية أن المكاتب القنصلية للبعثات مع التزامها بحسن اداء العمل وتقديم الخدمات للمواطنين المصريين فانها تحقق ايرادا كبيرا من العملات لصالح الدولة نتيجة لما تتقاضاه من رسوم تصديقات على المحررات الرسمية اى المستندات وفقا للقوانين المصرية ويطلق على ذلك المتحصلات القنصلية .

كما ان البعثات الدبلوماسية تقوم بالاضافة إلى مهامها السياسية بالانابة عن وزارات الدولة في اداء خدماتها بالنسبة للمواطنين المصريين في الخارج . فالبعثة الدبلوماسية في الخارج تنوب عن وزارة الداخلية مثلا في استخراج جوازات السفر والزواج والطلاق وشهادات الميلاد وغيرها من المهام التي تقوم بها وزارة الداخلية في الداخل كما تنوب وزارة الخارجية عن وزارة العدل في تبادل تنفيذ الاحكام القضائية وترحيل المتهمين والاخطار بمواعيد جلسات القضايا . وهكذا الحال مع باقى الوزارات .

٨٤ مليون جنيه فقط

وعن الميزانية المخصصة لوزارة الخارجية وكيف سيتم ترشيدها يقول عبد الفتاح شبانه أن ميزانية الوزارة تبلغ ٨٤ مليون جنيه وما تحققه من ايرادات للدولة يفوق هذا الرقم ولكن تقديرا للظروف التي تدعو الى التقشف وايمانا من العاملين بالوزارة بأن من واجبهم بذل التضحيات في سبيل تحقيق مصلحة الدولة فقد تمت بعض الاجراءات التقشفية بالرغم مما سيترتب على ذلك من معاناة في المجتمع الخارجى الذى يعيشون فيه وهي :

● صرف نسبة ٢٥ ٪ من المرتب الذى يصرف للعضو في الخارج بالجنيه المصرى في القاهرة وذلك توفيرا لربع العملات الاجنبية التي كانت تدفع . وسوف يحقق ذلك خفضا في الميزانية قدره ٦ ملايين دولار سنويا .

● قامت الوزارة بتخفيض نسبة كبيرة من اعداد العاملين بالخارج في الوقت الذى لا يتجاوز فيه عدد أعضاء البعثات المصرية من الخارج الف عضو ما بين دبلوماسى وادارى بحيث لم يتبق إلا الحد الأدنى اللازم لأداء العمل مع عدم الاخلال بمستوى الكفاءة المطلوبة ورغم ما سيترتب على ذلك من اعباء اضافية على المبعوثين نتيجة الغاء الوزارات الاخرى لبعض مكاتبها الفنية الموجودة في الخارج وقيام البعثات بأداء أعمالها نيابة عنها وسوف يوفر ذلك ٢ مليون دولار سنويا ولخفض عدد العاملين تقوم بتحديد القوة اللازمة لكل بعثة وما زاد على ذلك يعود إلى مصر لأداء عمله في الوطن ولا يعوض ببديل له في الخارج

● وبناء على طلب وزارة الخزانة بتخفيض بنود الوزارة فقد تم توفير ١٨ مليون و ٧٨٠ الف دولار في بند المرتبات والاجور باجراء خفض قدره ٢٥ ٪ كما تم توفير ٣ ملايين و ٢٧٣ الف دولار باجراء خفض نسبته ٣٥ ٪ في بند الانارة والكهرباء والخدمات وذلك برغم ارتفاع الأسعار العالمية لكل هذه الخدمات في الخارج .

وقد قامت الوزارة باجراء اختيارى أملاه عليها مشاركتها في تحمل الأعباء الاقتصادية بالغاء قيام الاعضاء الموجودين بالخارج باجازات على نفقة الدولة في الموعد القانونى رغم أن ذلك يعد حقا قانونيا للموظف ويوفر ذلك ٢ مليون و ٢٥٠ الف جنيه مصرى .

كما قامت الوزارة بالغاء الوفود التي تسافر للخارج إلى اقل عدد ممكن والاستعانة بأعضاء البعثات في الخارج لحضور المؤتمرات والمجتمعات الدولية وكذلك إلغاء ارسال الحقيبة الدبلوماسية إلا في حالة وجود مستندات ذات سرية خاصة .

وعن خفض عدد العاملين بالبعثات واثره على العمل الدبلوماسى يقول عبد الفتاح شبانه مساعد وزير الخارجية للشئون الادارية والمالية . ان هذا الخفض سيؤثر بلا شك على اسلوب العمل وطريقته لأن كمية العمل ستتضاعف ولن تقل ولكن الوزارة أصدرت توجيهاتها لبعثاتها بأنها تثق بأن كل عضو سيرتفع معدل أدائه لعمله ومستوى كفاءته إلى الدرجة التي تعوض النقص الموجود في العدد .

ويرى وفيق حسنى مدير الادارة الاقتصادية بوزارة الخارجية أن وزارة الخارجية باعتبارها جزءا من الدولة يجب عليها ان تشارك في ترشيد الانفاق مساهمة منها في مواجهة الظروف الصعبة التي تمر بها مصر في نفس الوقت الذى تقوم فيه بجهد كبير في أداء دورها المعروف وتكثيف جهودها لدعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر مع الدول الصديقة .

هكذا من الأصل



من أقوال المعارضة
الوفد - الشعب - الأهالى - الأحرار - الأمة

التحقيق تم أولا مع امين حزب العمل

الشعب

نشرت صحيفة الشعب تحت عنوان « وكيل وزارة الزراعة يصفى حساباته بعد ان كشفت الصحيفة الانحرافات » حيث قالت انه فى اعقاب كشف انحرافات وكيل وزارة الزراعة بالمنوفية قام وكيل الوزارة بالانتقام من الزميل عبد الرحمن سنبل مفتش الارشاد الزراعى بتلا وامين حزب العمل بمركز تلا وقالت الصحيفة ان النقل تم دون اى تحقيق يدين الزميل امين حزب العمل بتلا .

الحقيقة

يقول المهندس فتحى عبد الفتاح مدير ادارة العلاقات العامة بوزارة الزراعة انه بخصوص نقل المهندس عبد الرحمن سنبل مفتش الارشاد الزراعى وامين حزب العمل بمركز تلا منوفية فانه قد تم إجراء تحقيق مع المهندس المذكور بمعرفة النيابة الادارية بشبين الكوم فى القضية رقم ٢١٤١ لسنة ١٩٨٥ واسفر التحقيق عن ثبوت المخالفات التالية بالنسبة للمهندس المذكور وهى :-

- قيامه باختلاس مبلغ ١٢٥٠ جنيها لمدة من ١٠ - ٥ - ١٩٨٣ حتى ١٤ - ٥ - ١٩٨٥ بدعوى شراء دفعات كتاكيت من الايرادات للتحصين على الرغم من تكرار صرف المبلغ فى ١٨ - ٧ - ١٩٨٣ وعدم رد المبلغ للايرادات .
- كذلك تراضى المهندس المذكور فى توريد مبلغ خمسة جنيهات باقى المبالغ التى تم سحبها من البنك عام ٨٣ - ١٩٨٤ حتى ٢٢ - ٥ - ١٩٨٥ .
- كما اهمل فى الأشراف على اعمال كل من محب محمود البدوى المهندس الزراعى بالمجلس سابقا ومصطفى ابراهيم ابو شحاته امين مخازن المجلس الاستشارى الزراعى بتلا .
- وكذلك اشترك مع سعيد محمد درويش محاسب باتحاد المجالس بالمديرية فى إظهار الحسابات الختامية للمجلس الأستشارى الزراعى بتلا على غير الحقيقة .

وبناء على كل ذلك صدر قرار مديرية زراعة المنوفية فى ٢ - ١ - ١٩٨٦ قاضيا بمجازات المهندس المذكور بخصم خمسة عشر يوما من مرتبه مع إبعاده عن الاعمال المالية لثبوت تلاعب فى المال العام على النحو الوارد بالاوراق تفصيلا وكذلك عدم اسناد اى اعمال إشرافية اليه لثبوت إهماله فى الأشراف على مرءوسيه الامر الذى ترتب عليه عدم اتخاذ الاجراءات اللازمة فى حينه قبل كل من محب محمود بدوى ومصطفى ابراهيم ابو شحاته .

هذا وقد تم عرض اوراق التحقيق مشفوعة بقرار مديرية الزراعة فى هذا الشان على الجهاز المركزى للمحاسبات بكتاب مديرية زراعة المنوفية رقم ٧١٧ بتاريخ ٧ - ١ - ١٩٨٦ وانتهى الجهاز المركزى للمحاسبات الى الموافقة على ما تم من اجراءات على النحو سالف الذكر مع فحص اعمال المهندس المذكور طوال سنوات خدمته والتى تبدأ من عام ١٩٦٨ طبقا للمادة ٧٩ من اللائحة المالية للموازنة والحسابات .

لاتفرقة فى أماكن الاضاءة



الاستثناء فى ٥ حالات فقط

الاهالى نشرت صحيفة الأهالى تحت عنوان « عاجل الى وزير الزراعة » رسالة لأهالى الطوايل مركز ساقلته غربية يقولون فيها انهم يرجون من وزير الزراعة إلغاء القرار الخاص بهدم منازلهم لانها داخل الحيز العمرانى وكردون مبانى القرية .

الحقيقة

يقول الدكتور ابراهيم عنتر رئيس مجلس ادارة الجهاز التنفيذى لمشروعات تحسين الاراضى بوزارة الزراعة ان القانون رقم ١١٦ لسنة ١٩٨٣ يحظر البناء على الاراضى الزراعية واستثنى القانون خمس حالات للبناء على الأرض الزراعية وهى :-

١ - الكردون المعتمد قبل ١ - ٢ - ١٩٨١
٢ - داخل الحيز العمرانى للقرى
٣ - مشروعات الأمن الغذائى (بشروط)
٤ - مشروعات النفع العام بشرط موافقة وزير الزراعة
٥ - السكن الخاص (بشروط) .

وفى حالة عدم اتخاذ اجراءات الحصول على ترخيص يتم تحرير محضر مخالفة مبانى وطبقا للقانون ١١٦ لسنة ١٩٨٣ ويتم عرض الموضوع على القضاء وفى حالة صدور الحكم بالإزالة والغرامة يتم تنفيذ الحكم الصادر من القضاء . أما خلاف ذلك فلا يتم اجراء اى إزالة إلا بناء على حكم قضائى مشفوع بالصيغة التنفيذية .

○○○

مازال الموضوع أمام القضاء

الشعب

نشرت صحيفة الشعب تحت عنوان « بالتلغراف » رسالة لأحد المواطنين من ناحية المطاطلى مركز طامية محافظة الفيوم يقول فيها ان أمين الحزب الوطنى بناحية مطاطلى وشهرته سيد ابو عصيده يحاول الأستيلاء على ارضه بالقوة .

الحقيقة

يقول المهندس على يوسف سعده مدير زراعة الفيوم انه تم تشكيل لجنة من مديرية زراعة الفيوم لفحص هذا الموضوع وقامت اللجنة بمقابلة الشاكى وبفحص سجلات الحيازة بالجمعية التعاونية بناحية المطاطلى اتضح ان المساحة موضوع النزاع ومقدارها ٢٧ فدانا محيزه وتحت وضع يد الشاكى وقد صدر حكم قضائى لصالح كل من توفيق محمد توفيق ومحمد حويح لحصولهما على عقد بيع من سيد محمد موسى وشهرته سيد أبو عصيده لهذه المساحة وقد قام الشاكى بالاستشكال فى الحكم والطعن بالتزوير فى عقد البيع ومازال الموضوع معروضا أمام القضاء وان هذه المساحة موضوع الشكوى مازالت فى حيازة الشاكى بسجلات الجمعية الزراعية بالناحية المذكورة

نحو المستقبل

بقلم : محمود عبد المنعم مراد

نحن ننتظر خلال الأيام القليلة القادمة ، غدا أو بعد غد ، صدور قرارات اقتصادية جديدة ، يقتضى اصدارها ، الموقف الاقتصادى الذى نواجهه الآن والذى لا يخفى على أحد . هذا الموقف الذى لا يمكن أن ينسبه قريب أو غريب الى الحكومة التى تتولى تصريف شئون البلاد الآن ، ولا الحكومات التى سبقتها فى السنوات الاخيرة ، فبعضها طارىء حل علينا من الخارج ، كما حل على غيرنا من الدول الغنية التى كانت تحقق من صادراتها من النفط بلايين الجنيهات كل عام ، وفجأة انخفض دخلها الى النصف ، أو ماهو اكثر من ذلك . وبعضها طارىء من احداث خارجية ، دفعنا نحن ثمنها لسوء الحظ ، هبوط فى حركة السياحة ، وهبوط فى تحويلات المصريين من الخارج . وكل هذا معلوم ومعروف وليس موضع مناقشة من أحد . ثم انه من الانصاف والموضوعية ، لا من باب الدفاع عن الحكومة الحاضرة أو غيرها من الحكومات السابقة فى الماضى القريب ، نقول ان هذه الحكومات المتعاقبة ، تحملت أعباء ظروف لم يكن لها يد فيها . وعاهدت نفسها على ان تتحمل العبء راضية ، وان تصلح ما افسدته الايام من ثلاثين عاما أو أكثر ، تعرضنا فيها للغزو الخارجى مرتين ، وخضنا فيها حرب عام ١٩٧٣ ، التى تمكنا بفضلها من تحرير الارض واسترداد الكرامة . وتحملنا أيضا نتائج حرب اليمن ، وحرب الاستنزاف ، واغلاق القناة مرتين ، وهدم مدن منطقة القناة ، وتشريد اهلها وتوقف انتاجها ، وما صاحب ذلك كله من اهمال للمرافق ، وانصراف عن رؤية المستقبل وما يحمله فى طياته من مسئوليات جسيمة ، يكفى ان يكون من بينها هذا الارتفاع الرهيب فى عدد السكان . وحل هذا كله على رءوسنا بمجرد فراغنا من حربنا المظفرة عام ١٩٧٣ ، ثم ان الديمقراطية التى فتحت أبوبها فتحت أيضا عيوننا وعقولنا على الاوضاع الخطيرة التى نواجهها من الناحية الاقتصادية والاجتماعية ، ولم يعد أحد يخاف من أن يقول رأيه فى هذه الاوضاع وضرورة الخلاص منها أو التقليل من اخطارها الى أكبر قدر مستطاع .

وهكذا كتب علينا الآن ان نتحمل اعباء لم تكن تخطر على بال أحد وكان لابد أن نواجه ذلك كله بالصراحة والشجاعة والحسم والصبر والاحتمال والانتماء وفى الشدائد تظهر المعادن على حقيقتها ، وتتكشف القدرات الكامنة فى النفوس ، وتقوى الارادة على اقتحام المشاكل ومواجهة المصاعب ، بثقة كاملة فى الانتصار . الانتصار على الفقر والتخلف والانتصار على السلبية والانحراف ، والانتصار على الخوف ، وفقدان الثقة بالنفس .

وغدا او بعد غد تصدر الحكومة بعض القرارات الاقتصادية ، التى يمكنها بها مواجهة هذا الموقف الصعب ، وقبول التحدى . وسوف تحمّل هذه القرارات ، فى كل هذه الظروف ، أعباء على القادرين منا ، ينبغى أن يقابلها هؤلاء القادرون باكبر قدر من الرضى والاحتمال . وليس هناك اى بديل لذلك . والله اعلم ماذا يكون موقف احزاب المعارضة من هذه القرارات التى اعلن المسئولون انها سوف لا تحمل الطبقات المحدودة الدخل اعباء جديدة ، ولكنها سوف تلقى باعبائها على القادرين . وسوف يكون موقف احزاب المعارضة هذا ، فرصة للحكم عليها ، وامتحانا لسلوكها الوطنى فى هذه المرحلة الدقيقة من تاريخنا ، وان كنا نأمل ان تكون المعارضة موضوعية تستهدف الصالح العام ، وتغلبه على المصالح الحزبية الضيقة ، فلا تعمد الى معارضتها بقصد المعارضة فحسب ، او بقصد المزايدة واثارة الجماهير .

ان اهم ما يميز الحكومة الحاضرة ، انها لا تضيق صدرا بالنقد ، ولا تسد اذنيها عما تقوله المعارضة ، ولا ترفض رايا يتبين صوابه ، مهما يكن صاحبه ، ومهما يكون موقعه . ان الصالح العام هو الفيصل الوحيد . ومن هنا استجابت الحكومة الى كثير من مطالبات الرأى العام ، بل بادرت هى فى كثير من الاحوال الى اتخاذ كافة الطرق واتباع كافة السياسات الممكنة لتطويق الازمة الاقتصادية الراهنة . فأعلنت ، بل نفذت كثيرا من سياسات ضغط الانفاق على المظاهر والترف التى لا ضرورة لها ، واتخذت من الاجراءات ما يستهدف تخفيف معاناة الناس فى تعاملهم مع الاجهزة الحكومية ، ومنحت من الحوافز والاعفاءات ووسائل التشجيع الأخرى ، ما يحفز المستثمرين الى مضاعفة العمل على زيادة الانتاج . ومع ذلك ، فلابد ان يتحمل القادرون قسطا من الاعباء . وليس من المعقول أن يتمتع مئات الالوف من المصريين ، بثروات تعد بالملايين او البلايين ، بينما تواجة حكومتهم هذه الازمة الطاحنة ، وفى الوقت نفسه ، تصر على أن تمضى فى سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية دون توقف . وما كان ايسر عليها من ان ترجىء تنفيذ بعض المشروعات الانتاجية ، او تتمهل فى اصلاح المرافق والخدمات . بل انها على العكس تحاول ان تتخطى الازمة الاقتصادية وتمضى قدما فى طريق التنمية وزيادة الانتاج ، ولهذا وضعت خطة خمسية جديدة ، تبلغ فيها جملة الاستثمارات خمسين الف مليون جنيه ، بمعدل تنمية سنوية تبلغ ٧,٨ فى المائة ، لانها واثقة من ان الجميع سوف يلبون نداء الوطن ، وسوف يعملون على إنقاذه من أزمته ، وسوف يتحمل كل فرد نصيبه من العبء الوطنى العام ، وبخاصة القادرين على الاحتمال دون معاناة .

اننا نواجه ايام التحدى . ونعمل للحاضر والمستقبل ، ونولى ظهورنا للماضى ، الا ما كان فيه من عبرة ودروس . ونمضى الى الامام مرفوعى الرءوس .

تحت القبة

مجلس الشورى يبحث السبت القادم :

قيام الاحزاب والنقابات بدور واضح فى حماية البيئة من التلوث

كتب - عيسى مرشد

قرر مجلس الشورى تخصيص جلسته السبت القادم برئاسة الدكتور صبحى عبد الحكيم لمناقشة موضوع قضايا البيئة والتنمية فى مصر .. المياه والصرف الصحى ..

طالب تقرير المجلس بضرورة قيام الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والجمعيات الاجتماعية والثقافية والنوادى الرياضية بدور واضح فى حماية البيئة والمحافظة عليها من خلال اعضائها ..

وذلك ضمن برامج واضحة ومحددة ومسئوليات معلنة ونشر قوانين البيئة والمحافظة عليها على اوسع نطاق والحث على احترامها .

والحد من تجفيف البحيرات والعمل على توسيعها وتعميقها .. ومنع تلوثها وضرورة الاستفادة منها .. وتحصيل مقابل الخدمات من المنتفعين بمشروعات الصرف الصحى تحدد على ضوء معدلات استهلاك مياه الشرب والتنسيق بين اجهزة الإعلام لوضع خطة اعلام عن البيئة وحمايتها وضمان استمرار وصول الرسالة الاعلامية بالطرق والاساليب المناسبة حتى يتاكد السلوك البيئى واعتبار الطبيعة صديقا وثروة يجب الحرص عليها وفق خطة يضعها الجهاز المركزى ..

والاستفادة بالتربية الدينية لتحقيق السلوكيات التى من شانها تفهم اهمية الحفاظ على البيئة ومنع تلوثها وبخاصة فى وحدات الإنتاج المختلفة .

- واكد التقرير على ضرورة وضع خطة شاملة لعلاج التلوث الناتج من الصناعة والصرف الصحى يتم تنفيذها على مراحل زمنية وفقا لحجم ومدى خطورة التلوث كما يؤخذ فى الاعتبار صيانة وتجديد الشبكات القائمة ورفع كفاءة محطات الدفع واختيار وسائل المعالجة المناسبة للظروف المحلية والتركيز على استعادة مياه الصرف الصحى بعد معالجتها للانتفاع بها واستخدامها فى الرى لان ذلك ضرورة حتمية واختيار التكنولوجيا منخفضة التكاليف لعلاج المخلفات السائلة والمنزلية والصناعية والتنسيق بين خدمات المياه والصرف الصحى وذلك عن طريق التكامل بين عمل الجهات المختلفة المنوط بها هذه الخدمات مما قد يؤدى الى التزامن فى توفير المياه النقية مع وسائل التخلص من المخلفات السائلة وتشجيع الشركات والمصانع على علاج مخلفاتها السائلة قبل صرفها وذلك بمنحها قروضا ميسرة لمواجهة تكاليف هذه المعالجة او اعفائها من بعض الضرائب لفترة محددة . وانشاء مجلس للبيئة بكل محافظة يلحق به مكتب للمعلومات ليقوم بالتعرف على مصادر التلوث بالمحافظة ووضع خطة للتخلص او الإقلال منها بالاستعانة بمراكز بحوث البيئة

.. كما اوضح التقرير ضرورة اقامة جهاز قومى على مستوى عال من السلطة والتخطيط والتنسيق بين الوحدات المسئولة عن حماية البيئة ومراقبتها فى الوزارات وهيئات تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .. وانشاء نظم للمعلومات بالحاسب الآلى لرصد وتخزين البيانات المتعلقة بانشطة هذا القطاع .. وامداد الجهات المعنية بالمعلومات والبيانات الصحيحة اللازمة للتخطيط والتنفيذ والتنسيق والمتابعة .. وانشاء شبكة وطنية لرصد التلوث .. وتدعيم الاجهزة الرقابية القائمة والعاملة فى مجال مياه الشرب والصرف الصحى

مجلس الشعب يبحث اليوم :

توفير الاستثمارات اللازمة لشركات الفوسفات

كتبت - فوزية فهمى :

يناقش مجلس الشعب فى الجلسة التى تعقد صباح اليوم برئاسة د . رفعت المحجوب تقرير لجنة الصناعة والطاقة حول مستقبل الفوسفات وشركات تعدينه فى مصر .

طالب التقرير الذى اعدته اللجنة برئاسة د . فاروق جرانه .. وزارة التخطيط بالعمل على سرعة توفير الاستثمارات اللازمة لاعادة تاهيل الشركات حتى يمكنها انتاج ماتتطلبه السوق المحلية من الاسمدة خاصة وان الدولة تتجه حاليا الى غزو الصحراء وزيادة الرقعة المنزرعة بما يترتب على ذلك من زيادة فى استهلاك الاسمدة وحتى لا تضطر الدولة فى المستقبل القريب الى استيراد اسمدة من الخارج .

وطلب التقرير من وزارة الكهرباء توفير الطاقة الكهربائية اللازمة لهذه المناطق خاصة وان هذه المناطق تعتبر مناطق جذب سياحية كما ان توفير الطاقة سيخفف الاعباء المالية الملقاة على شركات الفوسفات .. وان هيئة القطاع العام للتعدين والحراريات مطالبة بسرعة دراسة اوضاع قطاع الفوسفات ووضع الخطط والبرامج اللازمة لتطوير هذا القطاع تطويرا جذريا وتخصيص الاستثمارات اللازمة بسرعة تاهيل هذه الشركات اكثر من ذلك بما قد يؤدى الى فقد القدرة على الانتاج وتوقف النشاط .

واكد التقرير على ضرورة تحقيق التوازن الاقتصادى لشركات الفوسفات بايجاد انشطة جديدة لها واستخدام العمالة الزائدة فى هذه الانشطة مع مراعاة ان تكون مرتبطة بالنشاط الحالى بقدر المستطاع مثل استخراج الطفلات واستخدامها فى صناعة الحراريات الفخارية والخزف ومواد البناء .

وطالب الاعضاء شركات الفوسفات بالاستمرار فى البحث والتنقيب عن خامات فوسفات جديدة فى مناطق اخرى متاحة للمناطق الجارى العمل فيها حاليا حتى لا تمت المناجم الحالية وتفاجأ هذه الشركات بنضوب الخام وعدم قدرتها على ترك العمالة الى مناطق جديدة .

وطالب وزارة الصناعة بضرورة دراسة الجدوى الخاصة بمشروع فوسفات ابو طرطور لتحديد حجم المشروع ونفقاته حتى لا يتعرض له مشروع الحمراوين من زيادة النفقات زيادة ضخمة لا تتفق مع ما يحققه المشروع من انتاج .

وقد لاحظ الاعضاء خلال الزيارة الميدانية التى قاموا بها لبعض شركات الفوسفات فى محافظة البحر الأحمر ان جميع الشركات تعمل بطريقة غير اقتصادية مما ترتب عليه زيادة خسائرها علما بعد علم حيث يتكلف استخراج طن الفوسفات ما يقرب من ٣١ جنيها فى حين يباع الطن بمبلغ ١٧,٥ جنيه . ولجوء هذه الشركات الى السحب على المكشوف من البنوك مما يحمل هذه الشركات اعباء ضخمة متزايدة كذلك انخفاض نسبة تركيز الفوسفات المنتج فى الدول المنافسة مثل الاردن الامر الذى يكون له تاثير كبير على امكان تصدير الفوسفات المصرى . كذلك توقف بعض المعدات الرئيسية فى بعض الوحدات فى شركة فوسفات البحر الاحمر مما يؤثر على تكاليف الانتاج

فى زيارة خاصة !

احد اعضاء مجلس الشعب من حزب الوفد سافر للولايات المتحدة لتمثيل المجلس فى ندوة هناك وحصل على تذاكر السفر وبدل الاقامة بالعملة الصعبة ..

بعد عودته اتضح انه لم يحضر تلك الندوة ولكنه ذهب الى ولاية اخرى فى زيارة خاصة !

○○○

نواب الشعب .. يسألون

أين الحقيقة ؟

قدم حنفى ابو موسى عضو مجلس الشعب طلب احاطة لوزير التعمير والمجتمعات الجديدة عن حقيقة ما نشر فى الصحف عن ازالة ٦٥٠ فيلا بالعجمى ملك جمعية ٦ اكتوبر التعاونية لبناء المصايف والمشاتى لانها بنيت بدون ترخيص .. بالاضافة الى تغريم الشركة خمسة ملايين جنيه .

○○○

كوبرى ابو العلا

قدم توفيق زغلول عضو مجلس الشعب طلب احاطه لرئيس الوزراء ووزير الحكم المحلى عن اسباب قيام محافظة القاهرة بالعمل على ازالة كوبرى ابو العلا الحديدى بعد انشاء فرع الكوبرى الجديد .. علما بان الكوبرى القديم يمثل اثرا تاريخيا هاما .

○○○

تصرفات شركة كوم امبو

قدم مصطفى حسين مصطفى عضو مجلس الشعب طلب احاطة لرئيس الوزراء حول تصرفات شركة وادى كوم امبو لاستصلاح الاراضى لمطالبتها المواطنين باسعار المساجد والشوارع والمنشآت الخدمية وخصوصا نادى الشباب .. وما هى مبررات ذلك .

اتفاق تجارى بين مصر والاتحاد السوفيتى قيمته ٦٠٠ مليون جنيه استرلينى

كتب ـ محمود سالم :

يغادر القاهرة غدا الدكتور سلطان أبو علي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية في زيارة للاتحاد السوفيتي تستمر إسبوعا يوقع خلالها إتفاق التجارة بين البلدين للعام الحالي والذي يصل إلى ٦٠٠ مليون جنيه استرليني . يبحث الوزير خلال الزيارة أيضا ترتيبات الدفع بين القاهرة وموسكو بهدف تشجيع التبادل التجاري . كما يناقش د . سلطان تحديد سعر صرف الجنيه الاسترليني الحسابي بالسعر المناسب الذي يدعم حركة التبادل التجاري بين البلدين .

ويقوم وزير الاقتصاد خلال الزيارة بتوقيع إتفاق طويل المدى مع الاتحاد السوفيتي لمدة ٥ سنوات .

الجدير بالذكر أن حجم التجارة بين البلدين بلغ ٦١٥ مليون جنيه إسترليني في العام الماضي مقابل ٢٤٩ مليون جنيه في عام ١٩٨١ . وقد وقع البلدان . بروتوكولا تجاريا عام ١٩٨٤ يتم بموجبه تصدير أقطان وغزول وفاكهة ومستحضرات تجميل ومنتجات جلدية مصرية قيمتها ٢٠٢ مليون جنيه إسترليني وتستورد مصر الفحم والاسمنت والاسمدة وورق الصحف والأسماك والزجاج بما قيمته ٢١٢ مليون جنيه إسترليني .

روشتة للاقتصاد القومي

يفتتح الدكتور على لطفي رئيس مجلس الوزراء المؤتمر الذي ستعقده لجنة الشئون المالية والاقتصادية بالحزب الوطني الديمقراطي لمناقشة إدارة الاقتصاد القومي وإتجاهاته المستقبلية في الفترة من ٣ إلى ٥ أبريل القادم .

صرح بذلك الدكتور سمير طوبار رئيس اللجنة الاقتصادية بالحزب وقال أنه يتم حاليا إعداد عدة أوراق عمل حول مؤشرات الاقتصاد القومي والسياسات الاقتصادية الحالية والمستقبلية مع تحديد مظاهر الخلل في الاقتصاد القومي وتشخيص المشكلات الرئيسية التي تواجهه والاجراءات المطلوب اتخاذها لمواجهة هذه المشكلات على المدى القصير والمتوسط والطويل .

مشروع ميناء بورسعيد في الخطة الخمسية القادمة

بورسعيد : من مدحت عباس

اكد المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى على أهمية ادراج مشروع ميناء بورسعيد الجديد في الخطة الخمسية القادمة أعلن ذلك في اجتماع محافظ بورسعيد اللواء عبد الرحمن الفرماوى وقيادتها ورئيس لجنة شئون المنطقة الحرة والميناء بالمجلس الشعبي المحلي .

واضاف ان حجم العمل في الميناء لن يتاثر بتشغيل ميناء دمياط ولن تمس حقوق العاملين بشركات بورسعيد الملاحية

كما تقرر انشاء شركات ملاحية بدمياط تشارك في تاسيسها شركات بورسعيد والاسكندرية فضلا عن الاستعانة بخبرات العاملين بشركات بورسعيد في تشغيل الميناء .

واضاف انه بعد بدء نشاط الشركة والانتهاء من بناء الارصفة المتعددة لاغراض الجارى انشاؤها بميناء بورسعيد ستنشط تجارة الترانزيت ليعود الميناء الى سابق سمعته في هذا الميدان .

٢٥٠٠ سائح في الاسكندرية

وصل الى ميناء الاسكندرية الاسبوع الماضي ٢٥٠٠ سائح على متن ٣ سفن سياحية في جولة سياحية بالاسكندرية والقاهرة والاقصر واسوان والبحر الاحمر وصرح انور حجازى رئيس هيئة ميناء الاسكندرية ان الفوج يضم ٢٠٠٠ سائح من ايطاليا و ٥٠٠ سائح من اليونان .

نائب وفدى يحتج على ديكتاتورية الباشا

في غرفة المعارضة المخصصة لنواب الوفد في مجلس الشعب وقف النائب سيف الدين الغزالي ملوحا بيده في وجه المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة وقال : هذه دكتاتورية فؤاد باشا . هو عاوز إيه مني . اعترض على سفرى مع الوفد البرلماني للهند وقال كان لازم تاخذ رأيي وكان لازم نرفض هذه السفرية . الباشا يتحدث دائما عن الديمقراطية ولايعمل بها . فهو يعين من يشاء ويعزل من يشاء ويجمد عضوية من يشاء .

واضاف النائب الوفدى سيف الدين الغزالي : لمصلحة من تجميد عضويتي في الحزب . والله انا مستعد أن اعتصم داخل الحزب اذا لم يتم الغاء هذا القرار الخاطىء . وتدخل عدد من النواب وقالوا : اهدأ ياعم سيف الموضوع سوف يناقش في الهيئة البرلمانية وسيصدر قرار يريحك . ولكن سيف الغزالي عاد يصيح : فؤاد باشا عاوز يقول أن قلبه على الحزب لوحده .. لا .. لا .. الموضوع ده لازم يوصل جميع أعضاء حزب الوفد من العمال علشان يعرفوا ان رئيس الحزب ضد العمال والفلاحين .

وهنا اعترض يسن سراج الدين على كلام سيف الغزالي وقال له : اسكت ياعم سيف الموضوع كبير ولازم نلمه .

الشيخ صلاح يقرر الحجاب ترط العمل الصحفيات في جريدة الاحرار

رفض الشيخ صلاح أبو اسماعيل النائب الجديد لرئيس حزب الاحرار أن تستمر بعض الصحفيات في العمل في جريدة الحزب . كما طالب الصحفيات اللاتي سيبقين في الجريدة بأن يضعن الحجاب فوق رءوسهن .

وطالب الشيخ صلاح أبو اسماعيل الذى ترك حزب الوفد وانضم لحزب الاحرار أخيرا أن يتم تخصيص غرفة مستقلة له بالحزب ليمارس فيها نشاطه كنائب لرئيس الحزب مصطفى كامل مراد . وقد أثار ذلك قلق محمد عبد الشافي الذى يعتبر نفسه الرجل الثاني في الحزب بعد مصطفى كامل مراد .

ويعقد المجلس الدائم لحزب الاحرار اجتماعا خاصا لحل هذه الخلافات وتحديد الموقف بالنسبة للشيخ صلاح أبو اسماعيل .

■ صلاح حامد في الأردن : الدول الاسلامية تواجه واقعا اقتصاديا مؤلما

حذر الدكتور صلاح حامد وزير المالية من أن معظم الدول الاسلامية تواجه واقعا اقتصاديا مؤلما وأن جهود التنمية في بعض من هذه الدول قد توقفت أو مهددة بالتوقف وأن هذا الوضع سيكون له أثار اقتصادية وسياسية وأجتماعية على الشعوب الاسلامية .

وطالب الدكتور صلاح حامد في كلمته أمس أمام الاجتماع السنوى العاشر لمجلس محافظي البنك الاسلامي المنعقد حاليا في الأردن ـ المجتمع الدولى باداء دوره لايجاد نظام عالمي أفضل ووقف سباق التسلح وزيادة تدفق المعونات والاموال الى الدول النامية والتخفيف من عبء ديونها واعادة جدولتها .

مبارك يهنىء باكستان بعيدها القومى

اوفد الرئيس محمد حسنى مبارك طارق سيف النصر امين رئاسة الجمهورية الى سفارة باكستان بالقاهرة للتهنئة بالعيد القومي « يوم باكستان » .

برقية من مبارك لجمعية المحاربين القدماء

بعث الرئيس محمد حسنى مبارك برسالة الى جمعية المحاربين القدماء بمناسبة الاحتفال بيوم المحارب هذا نصها :

ان احتفالنا بيوم المحارب المصرى الباسل هو تكريم للدور المرموق للعسكرية المصرية في تاريخها الطويل حيث كان الجندى المصرى دائما هو حارس أرض امته المدافع عن مقدساتها في كل ظروف ولسوف يبقى هذا اليوم في ذاكرة شعبنا نموذجا للتضحية وعنوانا للفداء وتحية للمحاربين القدماء في يومهم واعترافا منا جميعا بما بذلوه في سبيل الوطن وماقدموه من تضحيات غالية سوف تبقى في ضمير امتهم حافزا نحو المستقبل ونبراسا للاجيال القادمة ! ! .

بطرس غالى يستقبل سفير ليبريا

استقبل الدكتور بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية امس السيد جبريل بارنجلار سفير ليبريا بالقاهرة حيث بحث معه العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تدعيمها في المجالات المختلفة

٦ مشروعات استثمارية جديدة رأسمالها ١٣ مليون جنيه

وافق مجلس إدارة هيئة الاستثمار والمناطق الحرة في إجتماعه أمس برئاسة د . سلطان أبو علي وزير الاقتصاد على ٦ مشروعات إستثمارية جديدة يعمل أحدها بنظام المناطق الحرة الخاصة ويبلغ رأس مال المشروعات الستة ١٣ مليونا و ٣٠٠ ألف جنيه .

وصرح د . سلطان عقب الاجتماع بأن المشروعات التي ووفق عليها تضم ٤ مشروعات صناعية تساهم في تطوير النشاط الصناعي بمصر .

وقال د . سلطان أن المشروعات التي وافق عليها تضمنت مشروعا لانشاء ٥٧٦ وحدة سكنية بالاسكندرية ورأس ماله ٣ مليون و ٦٠٠ ألف جنيه . وأضاف أن قائمة المشروعات تضمنت مشروعا لاصلاح وصيانة السفن وكافة الأسماك البحرية بنظام المناطق الحرة الخاصة رأس ماله مليون و ٨٠٠ ألف جنيه .

دراسة عن الأجور

عقدت اللجنة المشكلة من خبراء المالية والقوى العاملة وجهاز التنظيم والادارة اجتماعا أمس لدراسة ما انتهت اليه حول الأجور في مصر بهدف التنسيق والتقريب بينها .

وصرح مسئول بوزارة القوى العاملة بان الدراسات التي تم اعدادها تتناول تحليل هيكل الاجور الحالى خاصة جوانب الحدين الاقصى والاعلى للاجور ومستويات الأجور والعلاقة بينها وبين العلاوات الدورية .

الرئيس حسنى مبارك عند استقباله امس لياسر عرفات

الرئيس حسنى مبارك يستقبل رجال الاعلام الالمان

« تصوير : فاروق إبراهيم »

وزير النقل يعلن

توفير الاعتمادات لحل مشاكل مرافق النقل فى مصر

كتب رفعت خالد

أعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .. أن حكومة الحزب الوطني حققت من الانجازات في المرافق الاساسية التي كانت متراكمة بسبب الحروب .. وامكن تجديد هذه المرافق جذريا ولن يكون هناك أى تجديد لهذه المرافق خلال الاربعين . سنة القادمة وقال الوزير لقد جددنا مرافق السكك الحديدية والنقل والطرق وتجديد جميع السنترالات في جميع انحاء الجمهورية وان الحكومة وفرت لنا من الاعتمادات والاستثمارات التي مكنتنا من حسن الاداء والتخطيط السليم والحلول الجذرية لمشكلات كانت تعاني منها الجماهير ..

جاء ذلك في لقاء الوزير مع رجال الادارة في ندوة نادى الادارة والذى امتد اكثر من ساعتين ونصف ..

واعلن المهندس سليمان متولى .. ان هناك دراسات حالية لمنح المستثمرين المصريين والاجانب حق الامتياز ـ في تشغيل اتوبيسات لنقل المواطنين بين عدد من المناطق والنقل بين المحافظات بشرط أن تكون هناك تعريفه محددة ومنعا لاستغلال المواطنين بالاضافة الى خضوعهم لرقابة الدولة .. وأن يقتصر دور شركات القطاع العام على تولى الخطوط الرئيسية لنقل المواطنين .

وأشار الوزير الى ان الهدف من هذا هو تخفيف الاعباء على الدولة بدلا من تحملها شراء اتوبيسات جديدة والتى تمثل عبئا على الموازنة .

واكد الوزير أنه سيتم أيضا تقديم الارض للمستثمرين على طريق مصر ـ اسكندرية الصحراوى لاقامة مطاعم ومحطات بنزين ومراكز لاصلاح السيارات ومنشات خدمية حسب مواصفات الدولة ويحصلون على حق استثمارها لمدة ١٢ سنة ثم تؤول هذه المنشات بعد ذلك للدولة

وأعلن وزير النقل .. ان النقل لعب دورا هاما اثناء احداث الشغب والتخريب ـ فكان على مستوى المسئولية فعلى الرغم من هذه الأحداث الا أن النقل كان يعمل بكفاءة وانتظام فكان له اثره في عدم احداث اضطرابات

وكانت الحركة منتظمة من الموانى الى داخل البلاد ومراكز الاستهلاك وكانت السلع التموينية ومتطلبات المصانع تصل في مواعيدها وكانت التليفونات وسيلة هامة لتامين البلاد بالاضافة الى انها شهدت ضغطا شديدا على الخدمة التليفونية والاتصالات من الخارج للاطمئنان على ذويهم ..

وأكد الوزير أن الخطة الحالية ٨٢/٨٧ ستمكننا من زيادة قدرة الموانى المصرية بمقدار ١٧ مليون طن عن طريق توسعات في موانىء الاسكندرية وبورسعيد والادبية وسفاجة وسيبدأ ميناء دمياط في العمل في منتصف هذا العام وأن الخطة القادمة ستشهد زيادة طاقة الموانىء ١٣ مليون طن اخرى أى ان الزيادة في طاقة الموانىء تصل الى ٣٠ مليون طن وبذلك تنخفض لأول مرة غرامات التاخير في الموانىء التى تدفعها الدولة من ١٥ مليون جنيه الى ٣,٨ مليون جنيه .

وأشار اللواء قدرى ابو العز ـ رئيس هيئة النقل بدمياط ان ميناء دمياط بدأ العمل به عام ١٩٨١ وهو الآن في دور الانتهاء

واعلن مهندس احمد شوقى ـ وكيل اول وزارة النقل أن بورسعيد ستشهد خلال الشهور القليلة القادمة دخول القطار الى ميناء بورسعيد بعد ان أنشأنا الخطوط الحديدية .

وزير الداخلية يشهد احتفال عيد العلم

يشهد زكى بدر وزير الداخلية الاحتفال الذى تقيمه أكاديمية الشرطة احتفالا بعيد العلم مساء الثلاثاء القادم حيث يكرم ضباط الشرطة الحاصلين على درجتى الماجستير والدكتوراة في علوم الشرطة والعلوم القانونية والتخصصية وأوائل السنوات الدراسية بكلية الشرطة والعاملين المدنيين بوزارة الداخلية وأمناء الشرطة والمساعدين والصف والجنود . الذين حصلوا على مؤهلات علمية في العام الدراسي السابق .

كما يتم تكريم المتفوقين نظاميا وخلقيا من طلبة كلية الشرطة وكلية الضباط المتخصصين والمتفوقين في المجالات الرياضية المختلفة من الضباط والطلبة وأعضاء الفرق القومية الرياضية .

يحضر الاحتفال نائبا وزير الداخلية ومساعدو الوزير وقيادات الداخلية ورؤساء الجامعات وعمداء كليات الحقوق ومديرو الكليات العسكرية وأعضاء لجنة الدفاع والأمن القومي بمجلس الشعب والحزب الوطنى

تبسيط الاجراءات والقوانين الضريبية ربط التدريب بالترقية للعاملين بالضرائب

كتب ـ ضاحى عثمان :

اوصى المؤتمر الثالث لاتحاد مديرى الضرائب الافارقة والذى عقد مؤخرا بالقاهرة وحضرته ٢٤ دولة افريقية بضرورة تبسيط التشريعات واللوائح والاجراءات الضريبية الى اقصى درجة ممكنة والعمل على توعية الممولين بكافة وسائل الاعلام والتاكيد على حسن استقبال الممولين والسماح بابداء ارائهم ووجهة نظرهم بحرية تامة وايجاد وسائل فعالة وعاجلة وحيادية لحل المنازعات يمثل فيها كل من الممولين والادارة الضريبية والعمل على وضع افضل نظام لعمل الادارات الضريبية

.. كما اوصى بضرورة تنمية وتطوير الادارة الوسطى الضريبية بالتدريب المستمر وان تقع مسئوليته على عاتق مصلحة الضرائب وان يكون التدريب اجباريا وان يتم الربط بين التدريب والترقيه بعد اجتيازه بنجاح لكي يكون حافزا للتدريب والعمل على ابقاء من تدربوا من العاملين في حقل الضرائب

خواطر الاسبوع

بقلم

عبد الله عبد البارى

١ ـ تقويم النفس

لعل الوقت قد حان لننقد انفسنا نقدا ذاتيا . فليس عيبا ان نفعل ذلك . وانما العيب ان يعتقد كل انسان انه منزه عن الهوى معصوم من الخطا . وان يبحث دائما عن الخطا وعن الهوى في غيره . لكي ينجو بنفسه امام نفسه وامام الاخرين . ويلقى اللوم على غيره .

لقد اهتم كل واحد منا بنفسه واصبح محور اهتمامه . ذلك انه جاء على الانسان المصرى وقت طلبت منه الدولة ان يترك لها التفكير عنه واداء كل شيء له فاذا بنا نتحول جميعا الى عباد ذاتنا .

وهنا نحن نجد اننا غالينا في ذلك . فانتهى الامر فينا وبيننا الى ضياع العلاقات الانسانية وانعدام التراحم والتعاطف والاثره ونكران الذات .

ليبحث كل فرد عن الخطا وعن الخطيئة في ذاته . في نفسه ثم في الاقربين من حوله . قبل ان يبحث عنهما في غيره .. عندئذ سينصلح الحال . وبالاخلاق نبدأ وبالاخلاق نحل مشاكلنا . وبالاخلاق نفوز . في الدنيا وفي الاخرة وبالاخلاق تتقدم الاوطان . واذكر هنا قول شاعر .

ياايها الرجل المعلم غيره
هلا لنفسك كان ذا التعليم
تصف الدواء لذى السقام وذى الضنى
كيما يصح به . وانت سقيم

٢ ـ مالنا هل نبدده ؟

ما ينبغي ان يعلمه ويفهمه كل مصرى ان كل ماهو قائم على ارض مصر هو ملك لمصر . جزء لايتجزأ من ثروتها القوميه . وسواء اكانت هذه الملكية عامة او خاصة فهي لمصر ومن اجل مصر ولكل ابناء مصر .

ليس في مصر مثلا فنادق مملوكة لهيلتون او لشيراتون او لماريوت . بل ان هذه الفنادق بالذات وغيرها مئات مملوكة كاملة للدولة . اى انها ملكية عامة بنيت وشيدت وجهزت من عرق كل ابناء شعب مصر ومن دافعي الضرائب . وكل ما هنالك ان ادارتها فقط لشركات اجنبية متخصصة في ادارة الفنادق ولها اسم عالمي يجذب السائحين ودليلهم على الثقة والخدمة . ومن هنا فان اغلب الارباح تؤول لمصر . وما يقي من فنادق فهو ملك القطاع الخاص من المصريين الذين استثمروا فيها تحويشة عمرهم او استدانوا من البنوك لاقامتها وكذلك الحال لكثير بل لكل المنشات السياحية في مصر .

ان اليد التي امتدت اليها لتخريبها او تحرقها . انما امتدت لتغتال مصر كلها وحتى المنشآت المملوكة لاجانب او براس مال مشترك مصرى عربي ومصرى اجنبي فهي الاخرى ملك لمصر . يعمل فيها ابناء مصر وهي جزء لا يتجزأ من ثروة مصر القومية وهي قائمة بإرادة مصر الحرة وعلى اساس ودستور . وهي في النهاية لمصر . ولن ياخذها احد منا على كتفيه ويرحل بها خارجها .

وواجبنا جميعا الحفاظ على كل ماهو مال عام وخاص وملكية عامة وخاصة ومشتركة فهي ملك شعب مصر كله . وهل بعد هذا يغتال الانسان ماله ؟

٣ ـ دبيب النمل .. وزئير الأسد

طول البقاء في منصب يعين فيه صاحبه . يفقد صاحب ذلك المنصب بمضي المدة والتعود واخذ كثير من الامور ماخذ الامر الواقع بما يؤدى الى ان تتغلف الحقائق دائما باغلفة لاتعبر عن حقائق مايجرى او عناصر المتغيرات في عالم اليوم المليء بالمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية .

ثم ان طول البقاء يخلق اجواء من الشللية والعادات التى تؤدى الى ان يحاول كل صاحب منصب البقاء في منصبه والاهتمام بعلاقاته بمن عينه او بالاسلوب الذى رفعه الى ذلك المنصب . وهنا يبدأ في تحسس دبيب النمل من حوله وبهذا يفقد القدرة على الاهتمام بزئير الاسود .

وفيما عدا المناصب التي تؤول لاصحابها بالانتخاب ووفق الدستور . فانى مع الرأى القائل بالاكتفاء بمدة محددة لمن يتولون الوظائف العليا في مكان واحد في الحكومة والقطاع العام بحيث يمكن تبادل المناصب بينهم بما يكفل التجديد المستمر في الفكر والتصور والادارة فليس في هذا تخصيص لاحد وانما العبرة بالشخصية ذاتها .

ويمكن الاستفادة من الناجحين في الاخذ بيد الادارات أو الهيئات المتعثرة وهكذا نقضي نهائيا على الانحراف الذى يعشش بسبب الشرنقة المكثفة في مكان واحد ثابت يدوم طويلا .. بلا داع .

المطار فى ٧ أيام

● أثناء إنهاء أجراءات ركاب الطائرة الفرنسية المتجهة إلى باريس أشتبه أحد الضباط بمطار القاهرة في احدى القطع الاثرية مع راكب فرنسي .. وعلى الفور تم عرضها على مندوب هيئة الاثار بالمطار لفحصها الذى أكد أنها قطعة أثرية نادرة فقررت سلطات المطار منع الراكب من السفر . فاضطرت زوجته وأبنته المسافرين للانتظار ... ولكن عندما قامت لجنة من هيئة المطار بفحص القطعة اكتشف أنها مقلدة وغير أثرية ! !

والسؤال للدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار لماذا لايتم تعيين خبير أثار على درجة من الكفاءة لفحص الحالات الطارئة حتى لايمنع سفر أى سائح معه قطع أثرية مقلدة !

● أحبط رجال التفتيش بمطار القاهرة محاولة لتهريب ٢٠ الف دولار مع راكب أجنبى أثناء سفره .

أثناء انهاء أجراءات سفر ركاب الطائرة السودانية المتجهة إلى الخرطوم . أشتبه المقدم صلاح الباز في أحد الركاب وبتفتيشه عثر على المبلغ داخل أحدى الجرائد التي يحملها .

فاكد الراكب أنه يجهل القوانين الخاصة بالنقد .. وأمام العقيد رمضان العدل رئيس قسم مكافحة الأموال العامة بالمطار أعترف الراكب بحوزته لهذا المبلغ . وأبدى تنازله عن المبلغ لصالح وزارة الاقتصاد مقابل عدم رفع الدعوى الجنائية ضده والسماح له بالسفر .

● منح الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران على رامى محمود غالى رئيس قطاع الحاسب الآلى بالجمارك وسام الأستحقاق من الدرجة الاولى تقديرا له على جهوده التى أسهم بها في توطيد العلاقات الفرنسية المصرية فيما يتعلق بتنفيذ مشروع ميكنة الجمارك المصرية وأدخال الحاسبات الآلية في أعمالها .

● سيتم تجديد ملابس الركب الطائر هذا الصيف بعد أن أتفق المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران مع المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة على أن تقوم المصانع المصرية بوضع تعليمات تساير أحداث الموضات العصرية حتى يظهر الركب الطائر بالمظهر اللائق . كانت مصر للطيران تقوم بتصنيع ملابس الركب الطائر في أنجلترا أو فرنسا

حسن فكرى

فتح باب القبول بدور الحضانة اول يونيو القادم

كتب ـ محمد امبابى :

تقرر بدء تقديم طلبات الالتحاق بدور الحضانة في اول يونيو القادم ..

صرح بذلك منصور حسين وزير التربية و التعليم وقال يحدد سن القبول باعتبار ان اول اكتوبر هو تاريخ بدء العام الدراسي ويكون الحد الأدنى للسن بالنسبة للمتقدمين الى دور الحضانة نظام السنتين بمدارس اللغات اربع سنوات على الاقل .. وبالنسبة للمتقدمين لنظام السنة الواحدة خمس سنوات على الاقل .. وبالنسبة لدور الحضانة عربي يجوز قبول اطفال على نظام السنتين بحد ادنى ثلاث سنوات ونصف على الاقل وبالنسبة لنظام السنة الواحدة اربع سنوات ونصف على الاقل ويكون القبول تنازليا من اعلى سن للمتقدمين هبوطا حتى الحد الادنى المقرر الى ان تشغل جميع الاماكن المتاحة للقبول .. وفي جميع الاحوال لا يجوز قبول اطفال في سن الالزام بدور الحضانة وبالنسبة لابناء الدبلوماسيين والمصريين العائدين من الخارج يكون قبولهم في دور الحضانة في الصفوف المناسبة لاعمارهم ووفق المستوى الدراسي الذى بلغوه .

وقال منصور حسين يفتح باب القبول في الوقت الذى تحدده المديرية التعليمية على الا يبدأ تقديم الطلبات قبل اول يونيو ولا يجوز لأى مدرسة الامتناع عن قبول طلبات الالتحاق المستوفاة لشروط السن طالما ان موعد التقدم مازال مفتوحا ويراعى ان تنتهي اجراءات القبول تماما قبل بدء الدراسة بوقت كاف . وعند التقديم يرفق بطلب الالتحاق شهادة الميلاد او مستخرج رسمي منها وكذلك المستندات الرسمية المطلوبة وتقوم المدرسة بتسجيل الطلبات المقدمة اليها ومرفقاتها في سجل خاص اولا باول بارقام مسلسله بتاريخ التقديم ويعطى مقدموها ايصالات بالاستلام يوضح بها الاسم والتاريخ والمرفقات .. ويجوز لمدارس اللغات الخاصة بمصروفات ان تجرى مقابلات للاطفال المتقدمين اليها او لقاءات مع اولياء الامور بغرض استطلاع مدى الاستعداد لدراسة اللغة الاجنبية وتنميتها في المنزل ويصدر بجواز ذلك قرار من المديرية او الادارة التعليمية المختصة وفق ظروف كل مدرسة .

أضخم مشروع للصوب البلاستيك بالاسماعيلية

قرر عبد المنعم عمارة محافظ الاسماعيلية البدء فورا في تنفيذ برنامج شامل لاقامة عدد من مشروعات الصرف الصحي لخدمة المناطق المحرومة والمراكز وقرر المحافظ ايضا البدء فورا في تنفيذ أضخم مشروع للزراعات المحمية ـ الصوبات البلاستيك ـ بمصر يستهدف زراعة ١٠ الاف صوبة بلاستيك بالاسماعيلية على مساحة ٢ الاف فدان بمنطقة القصاصين بالتعاون مع قطاع التنمية بوزارة الزراعة واكد المحافظ على ضرورة تمليك الصوب الزراعية لخريجي الجامعات من ابناء الاسماعيلية بقروض ميسرة من بنوك التنمية والائتمان للبدء في عملية الانتاج على ان يتم تحصيل ثمنها بعد انتاج الصوب

كما قرر المحافظ اعتماد مليون جنيه للبدء في انشاء محطة الميكنة الزراعية [illegible]

١٠٠ شركة اجنبية تعقد اجتماعا في مصر

وافق د . على لطفى رئيس الوزراء على أن يعقد منبو ١٠٠ شركة عالمية أجنبية اجتماعا في مصر في نوفمبر القادم . قدم هذا الاقتراح مستر مايكل سوليفان نائب رئيس المؤسسة الدولية لادارة الاعمال الذى نقل الى رئيس الوزراء عند اجتماعه به أمس الانطباع الجيد لدى الشركات الاجنبية للتعاون مع مصر .

مدرسة صناعية جديدة بسوهاج

تقرر انشاء مدرسة ثانوية فنية صناعية للبنين نظام الثلاث سنوات بمدينة المنشاة بمحافظة سوهاج .

وصرح منصور حسين وزير التربية والتعليم بان المدرسة ستعمل بنظام الثلاث سنوات وتضم خمسة تخصصات فنية هي التبريد وتكييف الهواء واصلاح وصيانة المعدات الكهربية والزخرفة والاعلان والتنسيق ونجارة الاثاث والاعمال الصحية والسمكرة .

« مايو » و « اللواء الاسلامى » يدخلان عامهما السادس

في مارس ١٩٨١ تأسست مايو . جريدة ودارا . وهكذا انقضت خمس سنوات على إصدار مايو . جريدة للحزب الوطني الديمقراطي . وجريدة مصر . وبهذا تدخل مايو عامها السادس من حياتها الطويلة في خدمة قارئها وخدمة حزبها وخدمة مصر . جريدة تتخذ شعارها « مصر فوق الاحزاب » .

أما اللواء الاسلامي الجريدة الاسلامية الأولى في العالم الاسلامي كله قد اتمت مايزيد على خمس سنوات هجرية من عمرها في خدمة الاسلام والمسلمين . وهى تدخل سنتها السادسة رافعة شعارها « أدع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » .

ان خير وسيلة تعبر بها مايو واللواء الاسلامي ومعهما دار مايو الوطنية للنشر بديلا عن الاحتفال التقليدي بالذكرى أو بالعيد . تكمن في مزيد من الخدمة للقارىء وتقدير للعاملين في الدار وفي صحف الحزب لما بذلوا من عرق وجهد وتفان في إعلاء صرح الدار والصحف .

إن قمة التقدير تكمن في الاعتراف بالفضل لاصحابه . وفي المزيد من العطاء من أجل مصر .

وفي هذه الظروف التي يمر بها وطننا العزيز . وما تتطلبه هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ شعبنا البطل الصابر . فإن خير ماتتقدم به إلى قيادة مصر . وقيادة الحزب الوطني الديمقراطي . هو العهد بان نبذل أقصى مايستطيع أنسان ان يقدم . بالجهد . والعرق والعطاء . حتى تتبوأ مصر ما تصبو إليه من مكانة . وحتى تزول كل معاناة عن شعب مصر الذى صبر وضحى على مر السنين .

وتحدونا ذكرى اصدار مايو واللواء الاسلامي وقيام دار مايو الوطنية للنشر أن نذكر في هذه المناسبة الرئيس الراحل محمد أنور السادات . وأن نذكر جهده في دعم رسالة الدار وصحف الحزب .

وأن ندعو الله بكل اليقين والايمان بمصر أن يحفظ الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس الدولة والحزب . وأن يوفق خطوه وسعيه وعمله وأن يحوطه بعنايته ورعايته بقدر ما أحاطه شعب مصر البطل من رعاية وعناية وتاييد .

وليحفظ الله مصر من كل سوء . لكى تستمر مسيرتها نحو التقدم والرخاء والسلام بالحرية والديمقراطية . وبالعمل والبناء ..

هكذا من الأصل

وزارة النقل البحرى

هيئة القطاع العام للنقل البحرى

MINISTRY OF MARITIME TRANSPORT

PUBLIC SECTOR ORGANIZATION FOR MARITIME TRANSPORT

هيئة القطاع العام للنقل البحرى

انجازات العام المالى : ٨٤ - ١٩٨٥

- انشئت هيئة القطاع العام للنقل البحرى فى ظل أحكام القانون رقم ٩٧ لسنة ١٩٨٣ بمقتضى قرار السيد - رئيس الجمهورية رقم ٤٣١ لسنة ١٩٨٣ - تحددت أهداف الهيئة فى المشاركة فى تنمية الاقتصاد القومى والعمل على تحقيق خطة التنمية طبقا للسياسة العامة للدولة وخططها فى مجال النقل البحرى . وقد حدد قرار الانشاء للشركات التابعة للهيئة بعشر شركات زيدت الى اثنتى عشرة شركة .

- ووفقا للسياسة العامة للدولة فى هذا المجال فان هيئة القطاع العام للنقل البحرى تعمل جاهدة على تحقيق السياسات الآتية :

اولا : العمل على زيادة حجم المنقول من التجارة الخارجية للدولة على السفن المصرية وذلك عن طريق زيادة طاقات الاسطول الوطنى والتشغيل الامثل .

ثانيا : تامين نقل تجارة الدولة الخارجية المنقولة بحرا فى كافة الظروف باسعار ونوالين مناسبة مع استيفاء امكانيات وطاقات الاسطول الوطنى من البضائع وتدبير وسائل نقل باقى البضائع التى تزيد على طاقة الاسطول .

ثالثا : القيام بخدمات الشحن والتفريغ بمختلف الموانى المصرية باعلى معدلات ممكنة وبما يحقق القيام بهذه العمليات لجميع البضائع الصادرة والواردة من وإلى الموانى المصرية بمختلف نوعياتها .

رابعا : القيام بخدمات الوكالة الملاحية بكافة الموانى المصرية على احسن مستوى من الخدمات وبما يحقق تنفيذ القواعد النقدية المقررة بمعرفة الدولة بما يحقق الحصول على ثمن هذه الخدمات فى اطار من التعريفات المقررة والحفاظ على حصيلة الدولة من ثمن هذه الخدمات النقد الاجنبى .

خامسا : القيام بكافة الخدمات التخزينية والايداع الجمركى بالموانى المصرية بمختلف نوعيات المخازن المناسبة لنوعيات البضائع داخل الموانى باعتبارها مناطق عبور للبضائع تحت الاشراف الجمركى وخارج الموانى لخزن البضائع التى تزيد مدد بقائها على المدد المسموح بها مع الالتزام بالمحافظة على تلك البضائع لحين تحصيل حق الدولة من الرسوم الجمركية ولحين تسليمها لاصحاب الشان .

سادسا : القيام بخدمات السفن من اصلاح واشغال بحرية وتوريدات وبناء السفن ذات الحجم الصغير .

وذلك يهدف توفير احتياجات السفن بالموانى المصرية من هذه الخدمات مما يشجعها على التعامل مع الموانى المصرية لمراعاة توافر ما تستلزمه تلك السفن من خدمات .

وفى اطار من هذه الأهداف الكلية فان شركات القطاع تعمل على تحقيق الآتى :-

اولا : التخفيف عن ميزان مدفوعات الدولة باكبر قدر ممكن ومتاح بهدف المساهمة فى إحداث التوازن المستهدف فى ميزان مدفوعات الدولة .

ثانيا : تحقيق اكبر عائد من الربح يمثل افضل نتائج استثمار اموال الدولة التى ساهمت بها فى تاسيس ومزاولة هذا النشاط الاقتصادى .

ثالثا : اتاحة فرص العمل المناسبة للعمالة المصرية فى هذا المجال مع توفير الكوادر اللازمة ذات الخبرة المطلوبة وبمراعاة رفع مستوى دخول العمالة فى هذا المجال عن طريق رفع الانتاجية التى تحقق تخفيض تكلفة الانتاج من الأجور .

وفى اطار من هذه الاهداف فقد تم تحقيق الآتى :

- تم نقل ٢١٨٥٤٩٨ طنا خلال عام ٨٤ - ٨٥ مقابل ١٩٨٥٨٢٨ طنا خلال عام ٨٣ - ٨٤ بزيادة قدرها ١٩٩٦٧٠ طنا بنسبة ١٠ ٪ على سفن الشركة المصرية للملاحة البحرية .
- تم نقل وربط بضاعة على السفن المستاجرة بمعرفة الشركة المصرية لاعمال النقل البحرى قدرها ٩١٧٣٠٩٩ طنا خلال العام المالى ٨٤ - ٨٥ مقابل نقل ٨١٠١٥٤٩ طنا خلال العام المالى ٨٣ - ٨٤ بزيادة قدرها ١٠٧١٥٠٠ اطنان بنسبة ١٣,٢ ٪
- تم شحن وتفريغ ١٧٧٣٥٠٢٥ طنا خلال العام المالى ٨٤ - ٨٥ بمعرفة كل من الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وشركة السويس للشحن والتفريغ الآلى والقناة للشحن والتفريغ .
- تم خدمة ٣٥٣٥٨٠٤٥ طنا بمعرفة شركة اسكندرية والقناة للتوكيلات الملاحية خلال عام ٨٤ - ٨٥ .
- تم تخزين ١١١٧٥٦٥٢ طنا خلال عام ٨٤ - ٨٥ مقابل تخزين ١١٠٣٠٤٢٧ طنا خلال عام ٨٣ - ٨٤ بزيادة قدرها ١٤٥٢٢٥ طنا بنسبة ١,٣ ٪ بمعرفة شركة المستودعات المصرية العامة .
- وقد حققت نشاط اصلاح وبناء السفن والخدمات البحرية والتوريدات انتاجا نقديا قدره ٢١٩٦٠٤٣٩ جنيها خلال عام ٨٤ - ٨٥ .
- وقد بلغ مجموع ما حققته الشركات التابعة من نقد اجنبى او رفعت عبئه عن ميزان المدفوعات خلال عام ٨٤ - ١٩٨٥ مبلغ ٣٢٩,٨ مليون دولار مقابل مبلغ ٣١٩,٤ مليون دولار قيمة ما تحقق خلال عام ٨٣ - ١٩٨٤ .
- بلغ راس المال المملوك للدولة المستثمر بالشركات التابعة ٥٩٤ مليون جنيه حقق عائدا قدره ٧٣٨ من قيمة راس المال حيث حقق فائضا قدره ٢٧٦٤٨٧٣١ جنيها بزيادة عن المستهدف بنسبة ٧٥,٩ .
- بلغ عدد العاملين بالقطاع خلال عام ٨٤ - ١٩٨٥ ٢٧٠٩١ عاملا مقابل ٢٦٧٩٨ عاملا خلال عام ٨٣ - ١٩٨٤ .
- وبهذا تكون هيئة القطاع العام للنقل البحرى والشركات التابعة لها قد حققت اهدافها المقررة لعام ٨٥ - ٨٦ وتجاوزتها

وقد انعقدت الجمعيات العامة للشركات برئاسة السيد المهندس الوزير - سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والنقل البحرى بتاريخ ٢٩ ، ٣٠ - ١٢ - ١٩٨٥ حيث استعرضت الجمعيات العامة تقارير نشاط الشركات خلال العام الحالى المذكور وتم اعتماد الميزانيات والحسابات الختامية التى اسفرت عن تحقيق النتائج الآتية :

الشركة المصرية للملاحة البحرية

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

الأصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	الخصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
جنيه	جنيه		جنيه	جنيه	
[illegible]	[illegible]	الأصول الثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات
[illegible]	[illegible]	المخزون	[illegible]	[illegible]	المخصصات
[illegible]	[illegible]	استثمارات مالية	[illegible]	[illegible]	قروض طويلة الأجل
[illegible]	[illegible]	مدينون	[illegible]	[illegible]	بنوك دائنة
[illegible]	[illegible]	حسابات مدينة أخرى	[illegible]	[illegible]	دائنون
[illegible]	[illegible]	نقدية	[illegible]	[illegible]	حسابات دائنة أخرى
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

مدين: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	دائن: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
جنيه	جنيه	جنيه		جنيه	جنيه	جنيه	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	أجور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات النشاط الجارى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	المصروفات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات أخرى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	مصروفات تحويلية جارية				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	م. تحويلية تخصيصية				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض القابل للتوزيع				
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ رشاد الشرقاوى
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ محمد خليل أبو السعد
رئيس مجلس الإدارة — اللواء/ على شكرى محمد

الشركة المصرية لأعمال النقل البحرى (ماريتانس)

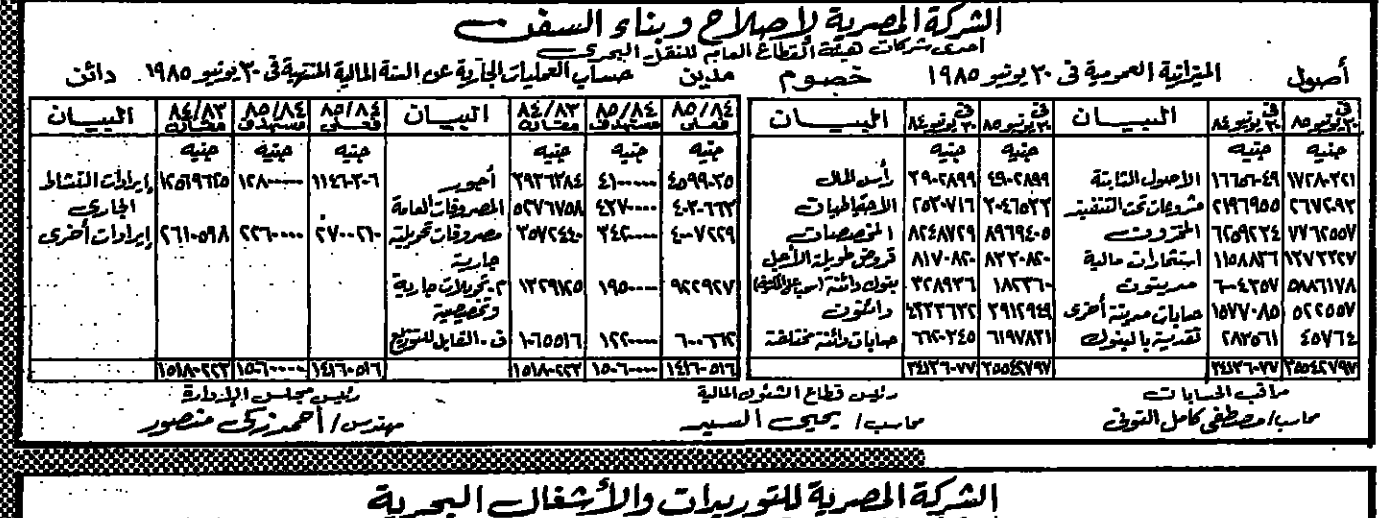
احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

أصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	خصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
[illegible]	[illegible]	أصول ثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات والمخصصات
[illegible]	[illegible]	أصول متداولة	[illegible]	[illegible]	خصوم أخرى
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

منه: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	له: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
[illegible]	[illegible]	[illegible]	إجمالى المصروفات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات النشاط الجارى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات أخرى
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ مصطفى كامل التوفى
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ أحمد لطفى السيد
رئيس مجلس الإدارة — الأستاذ/ محمد شوقى يونس



الشركة المصرية لإصلاح وبناء السفن

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

أصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	خصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
[illegible]	[illegible]	الأصول الثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات
[illegible]	[illegible]	المخزون	[illegible]	[illegible]	المخصصات
[illegible]	[illegible]	استثمارات مالية	[illegible]	[illegible]	قروض طويلة الأجل
[illegible]	[illegible]	مدينون	[illegible]	[illegible]	بنوك دائنة
[illegible]	[illegible]	حسابات مدينة أخرى	[illegible]	[illegible]	دائنون
[illegible]	[illegible]	نقدية	[illegible]	[illegible]	حسابات دائنة أخرى
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

مدين: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	دائن: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
[illegible]	[illegible]	[illegible]	أجور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات النشاط الجارى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	المصروفات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات أخرى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	مصروفات تحويلية جارية				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض القابل للتوزيع				
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ مصطفى كامل التوفى
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ يحيى السيد
رئيس مجلس الإدارة — مهندس/ أحمد زكى منصور

شركة إسكندرية للتوكيلات الملاحية

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

أصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	خصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
[illegible]	[illegible]	أصول ثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات والمخصصات
[illegible]	[illegible]	أصول أخرى	[illegible]	[illegible]	خصوم أخرى
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

منه: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	له: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
[illegible]	[illegible]	[illegible]	إجمالى المصروفات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إجمالى الإيرادات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض القابل للتوزيع				
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ محمد حرب جمعة ، محاسب/ السيد اللقانى
مدير عام الشئون المالية — محاسب/ أبو سيفين عطا الله
رئيس مجلس الإدارة — الأستاذ/ عادل غالب حجى

الشركة المصرية للتوريدات والأشغال البحرية

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

أصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	خصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
[illegible]	[illegible]	الأصول الثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات
[illegible]	[illegible]	المخزون	[illegible]	[illegible]	المخصصات
[illegible]	[illegible]	استثمارات مالية	[illegible]	[illegible]	بنوك دائنة
[illegible]	[illegible]	حسابات مدينة	[illegible]	[illegible]	دائنون
[illegible]	[illegible]	نقدية	[illegible]	[illegible]	حسابات دائنة
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

مدين: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	دائن: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
[illegible]	[illegible]	[illegible]	أجور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات النشاط الجارى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	المصروفات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات أخرى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	مصروفات تحويلية جارية				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض القابل للتوزيع				
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ رشاد الشرقاوى
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ عصام الدين الفقى
رئيس مجلس الإدارة — الأستاذ/ سعيد محمد شلبى

شركة القناة للتوكيلات الملاحية

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

أصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	خصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
[illegible]	[illegible]	أصول ثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات والمخصصات
[illegible]	[illegible]	أصول أخرى	[illegible]	[illegible]	خصوم أخرى
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

منه: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	له: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
[illegible]	[illegible]	[illegible]	إجمالى المصروفات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إجمالى الإيرادات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض				
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ السيد اللقانى ، محاسب/ محمد حرب جمعة
مدير عام الشئون المالية — محاسب/ مصطفى الجمل
رئيس مجلس الإدارة — الأستاذ/ كمال سليمان يونس

شركة المستودعات المصرية العامة

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

أصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	خصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
[illegible]	[illegible]	أصول ثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات والمخصصات
[illegible]	[illegible]	أصول أخرى	[illegible]	[illegible]	خصوم أخرى
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

منه: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	له: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
[illegible]	[illegible]	[illegible]	إجمالى المصروفات	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إجمالى الإيرادات
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض				
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ عبد اللطيف منير ، محاسب/ وصال بيب
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ رشاد أبو الخير
رئيس مجلس الإدارة — الأستاذ/ مصطفى النحاس القرنى

الشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

أصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	خصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
[illegible]	[illegible]	الأصول الثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات
[illegible]	[illegible]	المخزون	[illegible]	[illegible]	المخصصات
[illegible]	[illegible]	استثمارات مالية	[illegible]	[illegible]	قروض طويلة الأجل
[illegible]	[illegible]	مدينون	[illegible]	[illegible]	بنوك دائنة
[illegible]	[illegible]	حسابات مدينة أخرى	[illegible]	[illegible]	دائنون
[illegible]	[illegible]	نقدية	[illegible]	[illegible]	حسابات دائنة أخرى
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

مدين: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	دائن: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
[illegible]	[illegible]	[illegible]	أجور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات النشاط الجارى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	المصروفات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات أخرى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	مصروفات تحويلية جارية				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض القابل للتوزيع				
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ عبد اللطيف منير ، محاسب/ وصال بيب
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ محمود شعبان
رئيس مجلس الإدارة — الأستاذ/ فؤاد بيومى هاشم

شركة القناة للشحن والتفريغ

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

أصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	خصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
[illegible]	[illegible]	الأصول الثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات
[illegible]	[illegible]	المخزون	[illegible]	[illegible]	المخصصات
[illegible]	[illegible]	استثمارات مالية	[illegible]	[illegible]	بنوك دائنة
[illegible]	[illegible]	مدينون	[illegible]	[illegible]	دائنون
[illegible]	[illegible]	نقدية	[illegible]	[illegible]	حسابات دائنة أخرى
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

مدين: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	دائن: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الأجور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات النشاط الجارى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	المصروفات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات أخرى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	مصروفات تحويلية جارية				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض القابل للتوزيع				
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ السيد اللقانى ، محاسب/ محمد حرب جمعة
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ يوسف حامد
رئيس مجلس الإدارة — لواء مهندس/ أحمد شوقى فراج

شركة السويس للشحن والتفريغ الآلى

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

أصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	خصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
[illegible]	[illegible]	الأصول الثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات
[illegible]	[illegible]	المخزون	[illegible]	[illegible]	المخصصات
[illegible]	[illegible]	قروض طويلة الأجل	[illegible]	[illegible]	قروض طويلة الأجل
[illegible]	[illegible]	مدينون	[illegible]	[illegible]	دائنون
[illegible]	[illegible]	نقدية	[illegible]	[illegible]	حسابات دائنة أخرى
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

مدين: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	دائن: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الأجور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات النشاط الجارى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	المصروفات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات أخرى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	مصروفات تحويلية جارية				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض القابل للتوزيع				
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ السيد اللقانى ، محاسب/ محمد حرب جمعة
رئيس مجلس الإدارة — الأستاذ/ فؤاد محمد

شركة الأسكندرية لتداول الحاويات

احدى شركات هيئة القطاع العام للنقل البحرى

الميزانية العمومية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥ — حساب العمليات الجارية عن السنة المالية المنتهية فى ٣٠ يونيو ١٩٨٥

أصول: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان	خصوم: فى ٣٠ يونيو ٨٥	فى ٣٠ يونيو ٨٤	البيان
[illegible]	[illegible]	الأصول الثابتة	[illegible]	[illegible]	رأس المال
[illegible]	[illegible]	مشروعات تحت التنفيذ	[illegible]	[illegible]	الاحتياطيات
[illegible]	[illegible]	المخزون	[illegible]	[illegible]	المخصصات
[illegible]	[illegible]	مدينون	[illegible]	[illegible]	دائنون
[illegible]	[illegible]	حسابات مدينة	[illegible]	[illegible]	حسابات دائنة
[illegible]	[illegible]	نقدية لدى البنوك	[illegible]	[illegible]	
[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	

مدين: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان	دائن: ٨٥/٨٤ فعلى	٨٥/٨٤ مستهدف	٨٤/٨٣ مقارن	البيان
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الأجور	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات النشاط الجارى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	المصروفات العامة	[illegible]	[illegible]	[illegible]	إيرادات أخرى
[illegible]	[illegible]	[illegible]	مصروفات تحويلية جارية				
[illegible]	[illegible]	[illegible]	الفائض القابل للتوزيع				
[illegible]	[illegible]	[illegible]		[illegible]	[illegible]	[illegible]	

مراقب الحسابات — محاسب/ مصطفى كامل التوفى
رئيس قطاع الشئون المالية — محاسب/ عزت حسن الشريف
رئيس مجلس الإدارة — لواء/ يسرى الشيخ ابراهيم

اعداد : [illegible]





تصوير : عيد عبد الحميد



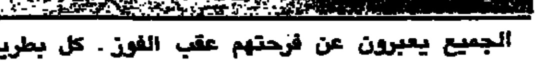
نوكونو يزحف وراء كرة اشرف قاسم التى احتضنت «شباكه».

الجميع يعبرون عن فرحتهم عقب الفوز. كل بطريقته الخاصة.

الكاس وسط لاعبى مصر بعد تسلمه من الرئيس مبارك.

محمد رسول الله .. لوحة عظيمة .. يحملها متفرج عظيم

«الفراعنة» حققوا الحلم واستردوا الكأس الافريقية بعد غياب ٢٧ عاما



ثابت البطل والجمهور العظيم وراء هزيمة «اسود» الكاميرون

لولاك يامصر ماتغنى ابناؤك بالمجد والعزة .. لولاك يامصر ماعاد ابناء ارضك الطيبة يتبعون النصر بالآخر .. كان يوم الجمعة الماضى الموعد والشاهد معا .. موعد لقاء العمالقة المصريين امام اسود الكاميرون حاملى اللقب وصاحبى الصولات والجولات .. وكان شاهدا على اصالة وعراقة الكرة المصرية التى خرجت عن صمتها وصيامها لتؤكد جدارتها وعراقتها ويفوز ابناؤها بكاس الامم الافريقية الخامسة عشرة ..

بدأ اللقاء والانفاس تعلو وتهبط بالصدور التى ملؤها مزيج من الأمل المشوب بالرهبة .. ولما لا والفريق الاخر له عراقته ومقداره ..

ضغط ابناء مصر بشدة تؤازرهم صيحات مائة وعشرون الف مصريا على راسهم قائد النهضة الرياضية التى تشهدها مصر الرئيس حسنى مبارك .. وتضيع الفرص تباعا وتعاند الشباك اقدام طاهر والخطيب وجمال وربيع ومصطفى الكل تهدر قدماه بوابل من القذائف ونوكونو يقف ومعه العارضة والقائمين وينتهى الشوط الأول ..

ويحين وقت الشوط الثانى .. شوط الاحلام لكلا الفريقين وينشط ابناء الكاميرون ويبداون فى مجاراة الفريق المصرى الاجادة وتلتهب الصدور اكثر واكثر وترتطم كرة مجدى عبد الغنى او صاروخه ايضا بالعارضة وتضيع الفرص من قدم الخطيب وجمال عبدالحميد وتعلوا الايدى طالبة الانصاف لهذا الجهد الخارق الذى يبذله ابناء مصر ويؤكد على تصميمهم الكبير على الخروج بهدية مصر الغالية .. ورغم كل المجهود ينتهى الشوط الثانى بالتعادل .. ويحين وقت الشوطين الاضافيين وكان خلالهما الفريق المصرى هو الافضل ايضا وضاعت من مهاجميه فرص ويتاكد الجميع من ان اللجوء الى ضربات الجزاء الترجيحية ات لاريب فى ذلك .. وعقدة ضربات الجزاء مازال لها جزء فى تفكير الجماهير المصرية .. يتصدى طارق يحيى لأولى الضربات ويسجل منها هدف مصر الأول وتعادل مفيدا ثم يسجل مجدى عبدالغنى فيتعادل كوندى ويحين دور مصطفى عبده ليأخذ ثالث ضربات مصر ووسط ذهول الجميع يخفق فى التسجيل ويتكهرب جو الملعب كله وتعلو الايدى فوق الرؤوس وتحبس الانفاس مع اقتراب سيكوت النجم الكاميرونى لاخذ ضربته ووسط هذا الجو ينجح البطل فى صدها فتعود البسمة الى وجوه الجميع والترقب لازال يسيطر على الجميع ويدخل ميهوب ويسجل ويدخل ميلا ويسجل ويدخل على شحاته ويسجل ويدخل اودو ابراهيم ويسجل وتقف النتيجة عند التعادل ٤/٤ .. وياتى دور الضربة الفاصلة والحاسمة فيسجل اشرف قاسم ويضيعها كانا ويقفز الجميع فرحين بهذا الانتصار الذى زاد من قيمته الجهد الخارق الذى بذله رجال مصر سواء داخل المستطيل الاخضر او خارجه بالمدرجات وتعلو اعلام مصر خفاقة فى سماء استاد القاهرة معلنة عودة الحق الى اهله وتحرز مصر اغلى انتصار للكرة المصرية قد يكون عوضا عن الفشل والنكوص الذى سبق تحقيق الأمل .. مبروك لمصر .. وشعبها العظيم الذى كان بحق هو الجندى الأول وصاحب الصدر الكبير.

شريف شوقى

مايو الرياضى
جريدة رياضية تصدر مع «مايو» صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

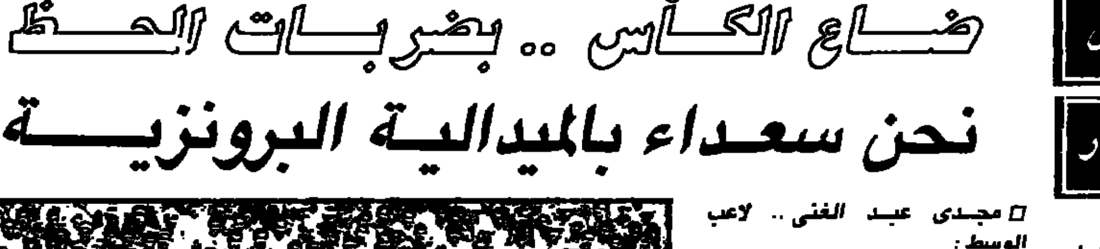
طاهر .. والتغيير المفاجىء

طارق يحيى .. الجناح الايسر قام للتسخين فى الشوط الثالث واستمر حتى بداية الشوط الرابع .. كان المفروض تغييره بمصطفى عبده ولكن طاهر اصيب فى قدمه اليسرى ولم يستطع اكمال المباراة فتم تغييره بطاهر ليظل مصطفى عبده فى الملعب «ليحبس» انفاس الملايين فى الاستاد وامام شاشات التليفزيون باضاعته ضربة الجزاء الثالثة لمصر ..!

الكابتن يخطف الاحلام فى الشوط ...

[illegible]

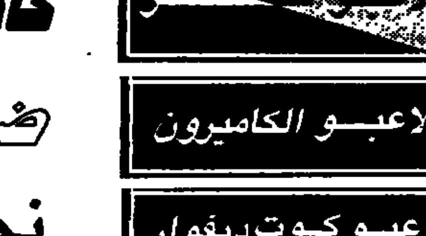
اوائل افريقيا يتحدثون :



كأس افريقيا .. هدية لجماهيرنا الوفيه

ضاع الكأس .. بضربات الحظ

نحن سعداء بالميدالية البرونزية



كتب - جمال برعى :

●● ثمانية فرق تصارعت من اجل الحصول على كاس الامم الافريقية فى الفترة من ٧ مارس الى ٢١ مارس .. كل فريق يحلم بالكاس .. الفريق المصرى كان حلمه كبيرا وعظيما .. ويوم الجمعة الماضى اعلنت النتيجة النهائية .. ثلاث فرق يمثلون قمة الكرة الافريقية .. الفريق المصرى الاول بطل افريقيا وصاحب الميداليات الذهبية .. فريق الكاميرون الثانى وصاحب الميداليات الفضة .. كوت ديفوار الثالث وصاحب الميداليات البرونزية .. ولكن ماذا قال الابطال الثلاثة عقب اعلان النتيجة .. هذا ماسنعرفه من السطور القادمة .

● لاعبو مصر .

□ ثابت البطل .. حارس المرمى :

اخيرا تحقق الحلم وفزنا بالكاس وهذا ماوعدنا به الجماهير وبالجهد والعرق والاخلاص استطعنا الوفاء بالعهد .. تمكنت من صد ضربة الجزاء الثالثة وهى التى منحتنا الامل بعد ان فقدنا الضربة الثالثة وزحفت وراء الضربة الاخيرة حتى اتاكد انها خارج المرمى ..

□ حماده صدقى .. صخرة الدفاع :

مباراة كبيرة وجمهور عظيم واداء رائع اخلاص وتفانى من الجميع فى كل المباريات التى لعبناها امام السنغال وساحل العاج وموزمبيق والمغرب واخيرا الكاميرون . ضربات الجزاء حسمت الموقعة لصالحنا ولكن السيادة والتفوق والاداء الرائع كان لفريق مصر

□ مجدى عبد الغنى .. لاعب الوسط :

الحمد لله لهذا التوفيق والنصر الذى تحقق بالجهد والعرق وبتوفيق من الله .. ادينا مباريات رائعة واعظمها امام الكاميرون .. اكثر من كرة ارتطمت بالعارضة لو دخلت احداها لكانت كفيلة بانتهاء المباراة لصالحنا .. فريق الكاميرون كان عنيدا .

□ طاهر ابو زيد .. مدفعجى الكرة المصرية :

المباراة قوية وسريعة كل لاعب ادى واجبه تعرضت لرقابة لصيقة من مدافعى وخط وسط الكاميرون .. ارادوا الحد من خطورتى بكل الطرق المشروعة وغير المشروعة .. اشبعونى ضربا ولكما حتى اصبت فى الشوط الثالث ولم استطع تكملة الشوط الرابع .

● لاعبو الكاميرون ..

□ توملس نوكونو .. حارس المرمى :

كنا نتمنى العودة بكاس افريقيا ولكن سوء الحظ وقف لنا بالمرصاد فبعد ان اضاع رقم ٧ ضربة الجزاء زاد املنا ولكن ضاعت مثلها من الكاميرون ثم الكرة الاخيرة بجوار القائم لتخرج البطولة من ايدينا بضربات الحظ ..

□ ميلا .. اخطر مهاجمى الكاميرون :

ضربات الجزاء اضاعت منا بطولة افريقيا فبعد ان ادى فريقنا مباراة ممتازة امام ١٢٠ الف متفرج جاءت ضربات الجزاء التى اضاعت منا البطولة عموما مبروك لمصر والى لقاء قريب ..

● لاعبو كوت ديفوار .. اصحاب الميدالية البرونزية :

□ زاجولى .. حارس المرمى :

ادينا مباريات عظيمة خلال البطولة الافريقية اصعبها امام الفريق المصرى .. حصولنا على المركز الثالث عظيم للكرة فى كوت ديفوار .. تنظيم البطولة جيد والفريق المصرى يستحق الفوز بالكاس ..

□ يوسف فوفونا .

لم ار جمهورا يشجع فريقه بحماس مثلما شاهدت الجمهور المصرى العظيم الذى كان العامل الرئيسى فى فوز مصر بالبطولة الافريقية .. نحن سعداء بحصولنا على الميداليات البرونزية ..

□ عبد الله تراورى .

سعدنا سعادة كبيرة بفوزنا بالمركز الثالث وهذا دليل تقدم الكرة عندنا



اشرف قاسم ينطلق بالكرة والخطيب وعبده فى الانتظار

نوكونو ساخن وميلا بارد

توملس نوكونو حارس الكاميرون كان اكثر لاعبى الفريق حزنا لضياع الكاس .. ظهر هذا على وجهه اثناء صعوده الى المقصورة الرئيسية لاستلام مداليته الفضية اما ميلا اخطر مهاجمى الكاميرون فقد ظهر ببرود اعصابه ليس اثناء المباراة فقط ولكن بعدها ايضا !

برافو .. مجدى عبد الغنى

مجدى عبد الغنى لاعب وسط الفريق القومى كان اول لاعبى مصر الذين اتجهوا الى لاعبى الكاميرون عقب انتهاء المباراة وصافحهم واحدا تلو الآخر .. مجدى كان يواسى لاعبى الكاميرون وقلبه يكاد «يرقص» من الفرح بعد ان ادى دوره كاملا فى الملعب وساهم مع زملائه فى تحقيق حلم مصر العظيم .. برافوا مجدى .

●●●●●●

لماذا رفض عمر التغيير بعد اصابته

علاء ميهوب وقف للتسخين بعد ١٠ دقائق من الشوط الاول بسبب اصابة محمد عمر الذى «عرج» ولكنه رفض التغيير واصر على الاستمرار فى الملعب مما دفع شحته ان يسحبه «بالعافية» من الملعب .. طبعا عمر اراد مواصلة جهوده مع فريقه ولكن الاصابة كانت اقوى من عزيمته

صلابة دفاع الفريقين حققت التعادل فى المباراة النهائية

صمد لاعبو مصر امام سرعة لاعبى الكاميرون المفاجئة

بقلم : **أحمد مكاوى**

بجدارة فازت مصر على الكاميرون بضربات الجزاء الترجيحية ٥/٤ بعد أن تعادل الفريقان فى الوقت الاصلى والاضافى فى نهائى بطولة كاس الامم الافريقية رقم ١٥ فى كرة القدم يوم الجمعة الماضى باستاد القاهرة ١٢٠ دقيقة فى صراع وقتال بين لاعبى الفريقين دون فاعلية .. وكان فريق مصر الاكثر استحواذا على الكرة والاكثر هجوما وخطورة كان فريق الكاميرون الاسرع والاكثر حركة وانتظاما وانتشارا دون خطورة حقيقية على مرمى مصر ..

لعب دفاع الفريقين وحارس مرمى الكاميرون دورا كبيرا فى التعادل .. والآن تعالوا نستعرض شريط الأشواط الاربع لفريق مصر القومى :

معركة عنيفة :

١٢٠ دقيقة استمر فيها الصراع والقتال بين لاعبى الفريقين فى مناورات ومحاولات وانطلاقات لفتح الثغرات واحراز الاهداف .. لم يهدأ فيها لاعب ببذل كل مايمكن من جهد وفن فى القيام بدوره الدفاعى والهجومى قدم لاعبو الفريقين عرضا فنيا جادا قويا سريعا يليق بسمعة الفريقين ومستوى المباراة النهائية للبطولة الكبيرة .. تكافؤ المستوى المهارى فى صفوف الفريقين ساهم بقدر كبير فى ارتفاع مستوى الاداء الجماعى ولن رجحت كفة مصر هجوميا اكثر .. حاول لاعبو الكاميرون ابطال افريقيا الاحتفاظ بالكاس للمرة الثانية بينما حاول لاعبو مصر انتزاع البطولة بعد ان وصلوا الى الدور النهائى لاول مرة منذ عام ١٩٦١ فى البطولة الافريقية باثيوبيا وقد نجح لاعبو مصر فى النهاية فى انتزاع البطولة الكبيرة التى غابت عن مصر ٢٧ عاما متتالية لم يوفق نجوم مرموقين طوال هذه المدة فى تحقيق هذا الهدف الغالى العزيز .

مصر .. خطورة بلا فاعلية :

كان فريق مصر الاكثر هجوما والاكثر خطورة على مرمى الكاميرون .. حقيقة لقد هاجم فريق مصر منذ البداية وضاعت فرصتان ولكن سرعان ماهدأ اللعب فى منطقة وسط الملعب وعاد فريق مصر للهجوم فى الشوط الثانى والشوطين الاضافيين .. ظهرت خطورة هجمات مصر فى اكثر فترات المباراة بسبب ارتفاع مستوى اداء لاعبى خط الوسط فى توفير الترابط بين خطوط الفريق وقد نجح كل من مجدى عبد الغنى واشرف قاسم ثم علاء ميهوب فى استخدام التمريرات الارضية الى ثالوث الهجوم بالاضافة الى انطلاقات طاهر ابو زيد الذى تعرض للعنف والخطورة من معظم لاعبى الكاميرون للحد من خطورته بالاضافة الى انطلاقات كل من مصطفى عبده وطارق يحيى فى الجانبين مما ضاعف من زيادة الضغط الهجومى خاصة فى الوقت الاضافى ونجحوا فى فتح الثغرات فى دفاع الكاميرون وسنحت الفرص ولم يحسنوا استغلالها لتنتهى المباراة بالتعادل السلبى .. اهتز اداء لاعبى مصر فى بعض فترات المباراة نتيجة للبطء فى استخدام الكرة مع ارسال الكرات الامامية الطويلة وكانت كلها لصالح دفاع الكاميرون ..

دفاع مصر والتعادل :

على الرغم من توافر السرعة المهارية الفردية العالية والفاعلية فى مهاجمى الكاميرون ميلا ومفيدا وايونجى ومبيدا الا ان عمالقة رباعى خط ظهر مصر استطاعوا ان يحدوا من انتاجهم وخطورتهم وفاعليتهم جماعيا حتى ان مرمى ثابت البطل لم يهدد جديا طوال الشوطين .. احكم حمادة صدقى ومحمد عمر اغلاق المنطقة امام مرماهم وتفرغ حمادة لرقابة ميلا اللصيقة وعلى شحاته لرقابة مفيدا المراوغ السريع وابطلا خطورتهما وسمحت الفرصة لمحمد عمر للانطلاق الهجومى بعد ان ادى واجبه الدفاعى كاملا حتى اصيب واكمل اشرف القيام بدور الظهير الرابع بثقة واقتدار ومهارة وصمد ربيع ياسين امام سرعة ايونجى ثم يترى من بعده ليحتفظ دفاع مصر بفريقهم بالتعادل .

المغاربة يفضلون الهزيمة من الغرباء

من يشاهد لاعبى المغرب عقب هزيمتهم من كوت ديفوار ٣/٢ فى مباراة تحديد المركز الثالث لايصدق انهم نفس اللاعبين الذين لعبوا امام مصر فى الدور قبل النهائى .. لاعبو المغرب تبادلوا «الفانلات» مع لاعبى كوت ديفوار وصافحوهم عقب المباراة بينما ضربوا الحكم تسفاى وكانوا فى منتهى العصبية عقب هزيمتهم من مصر .. يبدوا ان الغريب افضل !!

●●●●●

شوبير .. والحماس الشديد

ظهر الحماس على احمد شوبير حارس مرمى مصر الاحتياطى اثناء المباراة .. ظهر هذا من خلال احضاره كل الكرات التى خرجت خارج الملعب ..

الرئيس مبارك «يوقع» على كرة المباراة النهائية

مصر .. مصر

اراد الله سبحانه وتعالى الا يخذل جماهير مصر التى تجمعت فى ستاد القاهرة من العاشرة صباحا وظلت تهتف باسم مصر ولاعبيها من اول دقيقة وكان لهم اكبر الاثر فى ارباك لاعبى الكاميرون فاضاعوا ضربة الجزاء الخامسة لتخرج مصر فائزة ٥/٤ ولتخرج الجماهير فى مظاهرات كبيرة تجوب شوارع القاهرة معبرة عن فرحتهم باحراز النصر رافعين الاعلام مرددين اغلى اسم فى الوجود «مصر . مصر»

على الماشى

السيمفونية الرائعة التى عزفها ابناء مصر يوم الجمعة الماضى اكدت عراقة هذا الشعب المصرى واصالته .. بدأت السيمفونية بقيادة المايسترو طاهر ابو زيد فى لقاء مصر الثانى أمام ساحل العاج واكتملت لها كل سبل النجاح فوعتها الجماهير وصفقت للمايسترو بقلوبها قبل أيديها تساندها حناجرها الجبارة .. ثلاثة مقاطع جميلة تمايلت لها جنبات استاد القاهرة الدولى الأول والثانى فى لقاء موزمبيق وجاء الثالث مغربيا كلها تشهد لطاهر انه فعلا صاحب القدم الذهبية وليس الحذاء الذهبى فقط .

اما باقى اعضاء الفرقة فكان كل منهم عازف ماهر يشعر بحقيقة واحدة هى اشباع ابناء مصر بهذا الفوز العظيم .. حقيقة الفوز بالكاس الافريقية خير هدية نهديها لقائد مسيرتنا الرئيس محمد حسنى مبارك الذى شهد اللقاء وكان البسمة الجميلة التى التف حولها أبطال مصر وبين يديه وعلى صدره ترجموا فرحة الشعب المصرى كله . مبروك لمصر ولابناء مصر .

ش . ش

الخبراء يقولون

الجوهرى : الفوز بكأس افريقيا حافز للاستعداد لكأس العالم ١٩٩٠

حمادة امام : عادت مصر «زعيمة» للكرة الافريقية برجولة اللاعبين والجماهير

بعد فوز مصر بكاس الأمم الافريقية يوم الجمعة الماضى .. كان لابد من وقفة نتامل فيها الطريق غير المعهد الذى قطعنا مسافة خمس وعشرين عاما للحصول عليه ..

مم تعانى الكرة المصرية ؟ .. لماذا استحق الفريق المصرى الكاس هذا العام ' .. ولاى شىء يجب ان نسعى بعد ذلك ! .. واى طريق يجب ان نسلك ' .. من الواضح اننا استفدنا كثيرا من اخطائنا الماضية هذه المرة .. والفوز صعب .. وطريقه شاق .. واشق منه الحفاظ عليه .

قال الجوهرى مدرب الاهلى : اجتمعت كل عوامل النصر للفريق المصرى . فكان يجب ان يفوز خضنا مباريات تجريبية لا باس بها .. وكان الاستعداد طيبا .. لعب الفريق على ارضه وبين جمهوره .. وكانت لديه رغبة اكيدة لتعويض ما فقده طوال الاعوام الماضية .. كل هذه العوامل تضافرت ليظهر فريقنا بهذا المستوى الذى استحق به النصر ..

كانت جميع فرق البطولة فى مستوى متقارب .. ولفت إنتباهى ارتفاع مستوى زامبيا إلا اننا بعملية حسابية بسيطة يمكن ان نستنتج ان الفرصة التى كانت متاحة امامها للصعود هذا العام كانت ضعيفة .. فقد لعبت زامبيا فى مجموعة اسكندرية مع ثلاث فرق لها خبرة كبيرة فى المجال الدولى .. الكاميرون والجزائر والمغرب وهى فرق تعتمد اساسا على اللاعبين المحترفين .. الا ان فريق زامبيا كان يلعب بفريق ضم كثيرا من العناصر الجديدة .. واتوقع لهم مستقبلا طيبا ..

● الهزيمة التى منيت بها مصر فى اول مباريات البطولة امام السنغال .. لم تكن هزيمة بقدر ما كانت تعبيرا واضحا عن عصبية اللاعبين المصريين .. وخوفهم من النتيجه ومن الجمهور .

وتكلم الجوهرى عن اسباب الفوز فقال إصرار اللاعب ورغبته فى الفوز ومعدل تحركه .. كلها عوامل نفسية وتمثل ٦٠٪ من عوامل النصر .. وباقى النسبة تعتمد على انسب تشكيل والطريقة المناسبة فى ظروف الجو والأرض والخصم .. إضافة للمهارات الفردية ونسبة الحظ .. على هذا الأساس استطيع ان اقول ان فريقنا توفر له فى مباراته امام السنغال ١٠٪ من نسبة الـ ٦٠ .

الروح المعنوية

وتحدث حماده امام مدرب الزمالك فقال : الهزيمة التى قابلها فريقنا المصرى فى اول مباريات البطولة امام السنغال . ساهمت كثيرا فى رفع الروح المعنوية لدى اللاعبين .. فاصبحت مباريات الفريق بعد ذلك تاخذ طابع القتال خاصة وان الجمهور المصرى كان مصمما على تشجيع فريقه - رغم الهزيمة - بكل القوة والحماس .. فلم ارى الجمهور المصرى يشجع فريقه القومى بتلك الروح التى بلغت من الروعه حدا يستحق معه ان تنسب إليه الأسباب الرئيسية فى فوز الفريق المصرى .. ومن الواضح ان اللاعبين إستغلوا بشكل طيب مقولة ان الارض تلعب مع اصحابها .. كما ان اعداد الفريق كان طيبا .. واللاعبين رجال تحملوا المسئولية وكانوا على مستواها .. وبلغت المباريات حدا من القوة جعلت اللاعبين يلتزمون بخطة اللعب التى وضعها المدرب .

المياه تعود الى مجاريها داخل اتحاد الجمباز

ماهر جمال الدين

عادت المياه الى مجاريها من جديد داخل الاتحاد المصرى للجمباز وعاد الجميع ليعمل بنفس الروح التى بدأ بها العمل للاصلاح والمستقبل .. وكان لمايو الرياضى هذا اللقاء الخاطف مع العميد ماهر جمال الدين سكرتير عام الاتحاد الذى قال : اعتمد مجلس ادارة الاتحاد الخطة التى قامت اللجنة الفنية بوضعها والتى بيدأ تنفيذها هذا العام وحتى عام ١٩٩١ شملت الخطة شقين الأول طويل الأجل والآخر عاجل وذلك فى اطار تحقيق الأهداف العامة للاتحاد وقد تشكلت من خلال مجلس ادارة الاتحاد ثلاثة عشرة لجنة لتنفيذ هذه الخطة ..

تشكلت لجنة الدورات التدريبية برئاسة اللواء نظمى نديم ولجنة انتقاء اللاعبين من العميد رجائى فرحات ولجنة المتابعة والتقويم من العميد عبد الحميد شرف ولجنة الانشاءات والاجهزة والأدوات من المهندس سعيد حمدى ويرأس اللجنة الطبية د . وجدى أبو المعاطى ولجنة شئون الأندية برئاسة اللواء محمود رامى ولجنة الفرق القومية من حمزة زيدان ولجنة الفرق الأوليمبية من د . على عبد الرحمن ولجنة تصميم الحركات من العميد رياض عبد الرحمن ولجنة البرامج عميد صلاح خليل ولجنة المدربين احمد أمين واللجنة القانونية عبد الهادى ابو بكر - ولجنة التمويل الراقى إبراهيم صيام .

صواريخ

الانسان المصرى والصامولة المفقودة !

بقلم : ابراهيم الوردانى

● اللهم اطرد عنا ساكن العفاريت!

● لعنة الفراعنة وتفسيرها .. الغيرة من المصرى !

● أحمد رشدى .. وطيب النيات

● وفد النزهة السياحى فى « دالاس » !

صباح الخير

عزيزى القارىء عفوا نعود – وترفق عن غيبة شاردة مع طويل مرض واوجاع وانكسار !

ويارباه من أيام هلوك عشناها ! .. ايام عمياء رعناء وعدوة ! .. كيف يا رباه الا تعود وتتكرر ؟ !

الصدمة والرعب والغضب والجنون !
الدهشة والذهول والغيبوبة !
الطيش والغشم واللامبالاة !

الوحش فينا ينفجر ! .. بؤرة البركان فى الجوف تنطلق من حيث لا تدرى ولا تنذر ! .. مرة بعد مرة ! .. وفى كل مرة نرمم لها الفوهة بقشر البوص وفتات التبن ووسائل الطين ! .. نطبطب على كومتها الهشة وننقش عليها زينة الفارس يطعن التنين ! .. وفى غيبوبة ذاهلة ندفن الرأس ونسد الآذان عن زفير اوارها المندلع فى الجوف .. وعندما تعود بنا الصحوة يأخذنا الفرك الواجف للجفون والايادى – وهاتوا لها دق الطبول والصاجات والصفائح – كأنما هى حدوتة الاساطير عن جنون القمر – واللهم اطرد عنا ساكن العفاريت ونائم الشياطين !

ساكن العفاريت ونائم الشياطين فى الجوف المصرى فتلك هى البؤرة أو البركان مما يتنا بهما تفاجأ – فهل لهما فى عالمنا العقلانى المعاصر من يفسر ؟ .. بالله من يكشف الطلسم ويفسر ؟ !

اغمض العين عزيزى عن عصرنا البادى واستدير بك الى المسيرة الزمنية المعمرة التى قطعها الانسان العريق على هذا الجزء الوفى من نهل النيل ! ..

وأرجوك لا تقل سئمنا سئمنا هذا الغوص الغائر وراء اللوحة البالية المفقودة من منابت الجذور – فهى ليست غائصة او مفقودة بل تلك هى على الصدر والظهر من البيت المصرى . بنضرة نقشها وتلوينها وكأنما دهنت امس فقط !

المصريون الاولون ! .. سكيبة اخصب الجسد واحر الروح .. قل فهم أول الخلق الرفيع من صياغة الله لنوعية البشر ! .. أو قل لكى نماشى المدققين – أول أشهر الخلق من مميز البشر ! .. فلسنا ندرى جل جلاله أول من خلق وعلى أى شتات ارض وضع » .. ربما رذاذ تجارب هنا أو هناك . حتى وصل الى زرعة الانسان الرفيع وما يشتهى .. هنا عندنا فى بستان النيل ! .. حقيقة كونية لن يقدر أن ينتزعها منا غيور أو حاسد أو حاقد أو مغرض – ان هنا فى مصر وثيقة النشأة والبزوغ لاول مجتمع راق صنعته نوعية انسان بطبيعة خلقته وما وهبه الله !

مصر ذاك الزمان .. بلاد « احسن البشر » – فهذا هو الاسم الذهبى الذى اطلقه وسجله الرحالة الهائمون فى الفياق والاحراش والجرد من عالمنا الاول .. نعم بلاد أحسن البشر – ولعة الحسن فيها هو انسانها العذب المتفوق الفريد ..

اسمر الجبين عسلى العين ضاحك الثغر طويل العنق متين الساعد .. المنشىء المنقب .. العالم المعلم .. المفكر الفيلسوف .. الشاعر الفنان .. الفارس الشهم .. حامل ايقونة البعث . فهى الزينة الابدية على هالة عقله وخياله !

وايضا ايضا كما سجل المؤرخون القدامى – فالمصرى عزة وكبرياء .. فخر واباء .. عفة وانفة .. تعاظم يخفيه وتواضع لايداريه .. اناتية يخابث بها الظالم والخادع وطيبة يغدق به من القلب على الصادق والمسالم ! وارجوك تمهل عزيزى لا تفجر من هيمان وقفة أو تحليل امام شجرة النسب – فلمعة النوعية من الانسان المصرى لها اصول من ذهب .. باقية من ذهب .. لا تنظر الى حدوثها الدميم المتراكم من رياح العسف وغبار القهر ! .. سيرة السبط الذهبية السارية فهل هم الا الاباء ونحن الابناء .. ولا تقل تقطعت الجذور أو تبدد الرحم – والا فماذا تقول عن شريان النيل وتدفقه السارى فى صلب الظهر !

هكذا نشأة انسان مصر فى الامس القريب ! .. الامس القريب نعم – فماذا

الكرة المصرية .. والاسم المنتظر .. الكرة الفرعونية

إفرح إفرح ياديان فوزى سابلك الميدان !! . !

تكون ٢٠٠٠ سنة منصرمة أو اكثر او اقل فى حيات المسبحة المليونية لخلقة الانسان الا بداية الكر والعد ! .. هكذا أخذ الانسان المصرى وهجة الساطع على ظلمة الارض .. ولقد استمرت حقبة اللمعان من الانسان المصرى عدة آلاف من السنين تربع فيها على عرش الزهو والتفاخر – بينما النظرات الحاقدة والحاسدة والمغيظة تفرز التربص له من هائم حشود البشر .. كل متخلف البشر ! .. ويبدأ عصر الشر الذى لا أجد له اسما فى اصول التاريخ ويوسعى الآن أن أطلق عليه – « عصر الغيرة من المصرى » !

الغيرة من المصرى ! .. عقدة دولية بداها ذاك العصر السحيق زمنا بعد زمن . وارجوك لا تستخف أو تدهش اذا قلت انها مازالت سارية وموجودة حتى الآن .. شرقا وغربا نعانى حتى الآن .. حتى والانسان المصرى فى أشد الهزال والابتذال والانخذال – فهى اللعنة السارية المطاردة منذ حقبة تلك السنين .. نعم اللعنة المطاردة – وخذها بالله تفسيرا ربما لما اطلق عليه العالم لعنة الفراعنة !

هكذا بدأت عقدة اللعنة من قرار زمنى ضد الانسان المصرى لكسر شوكته واخماد روحه ومواهبه ! .. قرار زمنى توارثه احقادهم شرقا وغربا ..

واكرر حتى الآن يا رباه – فهل منظر مصر منذ قريب الحقب الا مارد فى قمقم يغلق عليه المعقدون والخائفون ! .. وحذار عزيزى الظن مما اقول أو استكشف اننى انشر عنصرية لانفسنا ! .. تميز جنسى لانفسنا ! ..

اعوذ بالله فمصر ابدا ابدا لم تهفو نفسها حتى وهى اوج العظمة والعلو ان تأخذ لنفسها تفردا أو عنصرية – فهى دائما دائما تواجه من يعاديها او حتى من يحقرها ويستخف بها بمسحة الجبين من أم ابية تتواضع وتتسامح عن طفولة ما حولها ! .. انما عزيزى اضحك أمام العقدة الدولية الزمنية العجيبة – منذ كاسر الحضارة المصرى – فى أن يظل محبوسا فى القمقم !

هكذا بدأ العصف بمصر لكسر شوكتها وعزة انسانها ! .. عصر بعد عصر وجيل بعد جيل .. الغزو الهلوك المبدد .. الاستعمار الذابح الطائح .. الغل المسعور المستباح .. حاصروها قهرا وفقرا واستنزافا . طحنوها جسدا وبيتا وبستانا .. أخمدوها روحا وعقلا وارادة .. جهزوا لها تابوت الدفن عدة مرات .. نعم عدة مرات .. ولكن ظلت ايقونة الخلقة تحميها ! .. الاصرار على الحياة ! .. الصبر والاحتمال والايمان وتماسك الحياة .. رفض الانتحار فى لحظات عصور وحشية غاشمة ! .. انسانها الصامد الحمول يخفى ويكبس اوجاعه وجريح كرامته ومنتهك كبريائه فى اغوار عميقة من صولجان الجوف !

نعم يكبس ويدس ويخفى الى يوم خلاص أو انتهاء .. ولأن عصور الغزو والاستعمار طالت وامتدت وتلاحقت . فقد تراكم هذا المكدس فى الجوف ليتحول الى ميكروبات وجراثيم تنهش دون ان تبين ! .. تأكل صحة الطباع ونضرة الخصال . وتفرز عفونة من الشك والحقد والكره والنم والجبن والفرقة واللؤم والعنف والنفاق والغيبوبة !

هكذا تتوالى الاجيال حتى عصر الانتهاء الذى نحن فيه . وهذا هو الغزو والاستعمار ينقشع . وتنجو مصر من الموت بايقونة الصبر والاحتمال .. ولكن ها هى الصحة الجوفية لانسانها مازالت مكدسة بالبؤر والخلايا !

نتصارح ونحن نجمع الهشيم من تخريب الاستعمار الطويل فينا . فلابد وقبل ان نشمر الاكمام على أية صحوة نشتهيها أن نشفى العلة اولا من الصحة الجوفية ! .. نذيب ونبدد تراكمها المرضى ! .. وعزيزى اذا تصورت ان وعظا او ارشادا أو نصحا أو تعليما او قرارات أو قوانين موضوعة أو مستوردة سوف تشفى هذا الجسد القديم الذى تيبس على اوبئة صماء لا تسمع ولا تعى . فلا لامؤاخذة .. المصرى المعاصر مؤمن ومطيع ولكنه فيما عدا الله يغلق على نفسه وتنهشه الشكوك ! من كل شيىء !

وانظر كيف مثلا ان لدينا الآن الجيش الحديث الضارب من وعاظ وائمة ينبثون فى كل الارجاء بادعية الارشاد والهداية . ويا رباه ماذا اضافوا او استولدوا الا جيوشا من العنف الاعمى وانتحارات المشاعر ! .. قل بصراحة ان مصر الاسلامية رفيعة الهدى والايمان منذ ٤٠ سنة – ورغم دود الجوف – كانت أشد رشدا وأمتن اسلاما وتدينا عما باتت عليه الآن !

أما اذا تصورت ان هذا الحشد والتكديس منا لابنية التعليم والتبصير والتنوير هو الطريق للشفاء – فتساءل اذن عن جائحة تلك المادية المخيفة البشعة ، والفرقة الذابحة المستترة ، والفئوية الرديئة المستشرية – كيف هى مع تعليم وتبصير وتنوير بلا روح – فرت بنا بعيدا عن شفاء الاصول .. بل قل ربما انعشت فينا مقيم الجراثيم من جديد جرائم وانتهاك ما خطرت ابدا على بال الجهال !

واذا تصورت ايضا ان تلك القرارات والقوانين الانقلابية لعدل الانسان المصرى واكتشاف خلطة الشفاء له – تلك التى سكبت الدقيق على التراب والسكر على المر والملوخية على المهلبية – فانظر مخلوقها الاختلاطى المشوه المتعثر .. وانظر كيف مذاقها الزاعق الآن يتقيأه كل مصرى فى خلفية الحيطان !

عزيزى واستمر معك فى كتابة عائلية لا تخفى ولا تدارى . واسف تلك الصورة الساخرة الصريحة من بلبلة الحيرة فيما تفعل امام الامراض المزمنة فى الجوف المصرى .. ! أقولها للجمهور واستنجد بروجه الاكبر عطل الجهاز لـلارادة المصرية عن تشغيل نفسها ؟ ! – ولك أن تسألنى كما سوف اسألك – اين الصامولة المفقودة واين الترياق المنشود !

احكى لك وقبل ان تسألنى واسألك :

منذ سنوات . سافر صديقى الفنان الشعبى الراحل « محمود شكوكو » فى زيارة عمل لليابان ! .. يزور اليابان لاول مرة ! .. ومحمود ابن بلد مصرى مصبوب لا يقرأ ولا يكتب ولا شأن له بالسياسة وجغرافية البلاد وفلسفة الكتاب – فقط هو فى البلاط الشعبى له راية ملك مرفوعة – سألته عندما عاد –

قل لى يا محمود عن الشىء الذى استثارك وبهرك ، فى تلك البلاد التى نسمع عن رفعتها وعلو انسانها ؟ ..

فبماذا تظن قد اجاب ؟ انه لم يتجه الى القطار الطائر او الانسان الآلى أو النواطح فوق الماء أو العدسات تريك تضاريس القمر أو أى شىء من خوارق ما ابدع اليابانيون المحدثون ! .. لا . بل هز رأسه متذكرا وقال بحنين الوجد ووقدة الحرمان لدى ابن البلد – يا سلام يا سلام فى تلك البلاد عن « احترام الانسان » .. هذا هو وليس سواه ..

احترام الانسان لقد كنت امشى فى الشوارع فأحس ان قوانين الاحترام تفرش البساط الاحمر لى .. لحس أن العمائر بنيت لتنحنى لى . وان الترو يركع تحت قدمى . وان كل المنشآت والمبانى واليفط والتماثيل واللوحات والزينة تضرب تعظيم سلام لاحترام الانسان ! .. يا سلام يا اخويا ابراهيم على احترام الانسان عندهم .. وعشان كده . بنى أدم اليابان هو اسطى البنى أدمين وخلى بلاده جنة العللين !

يرحم الله صديقى الفنان العفوى – فمنذ يوم هذا الحوار معه كشف لى ما ادق له الرأس منذ بدأت الكتابة عن خطوة البداية لاصلاح انسان بلادى وكيف تتأتى لها المراسيم ! .. كيف استلام نقى الانسان المصرى بل خارق الانسان المصرى من تراكم الاهانة المعمرة !

تعم . احترام الانسان المصرى هو الترياق المنشود لامراض الجوف ! .. هو الصامولة المفقودة فى جهاز عطل الارادة ! .. ويبقى ان نتاقش ونتساءل ! حاكم ومحكوم – عن كيف نبدأ بنقلها من خواطر تجيش فى النفس الى تنفيذ يعمم مما تشتهى النفس !

وللخواطر الجريئة الجياشة بقية تستعجل طبعا .. اللهم احمنا من ساكن العفاريت ونائم الشياطين !

قصيرة .. قصيرة

وداعا سيدة الانتاج الرفيع

حديقة الورد فى الغرفة ٢٢٣

● ● وزير داخليتنا السابق « احمد رشدى » شكرا له على حماس واخلاص وايجابية حقبته الخاطفة .. فقط فقط .

اكرمه الله عافاه الله من بعض طيب النيات فيما تحمس او اندفع !

انه حين رفع البيارق ونفخ الابواق لمواكب قراراته الشهيرة عن ربط الانضباط وضبط المرور وحصار الاسواق وحماية المستهلك فقد قوبل بعدوى التصفيق وهتاف التشجيع – رياه ياليت !

وحين رفع الرأس شجاعا بما اقتنص من ذئاب مدربة تتسلل الينا من خارج الحدود واراننا مصرعها تحت القدم بالعدسة والصورة هتفنا يحيا الرجل ! ثم ايضا عندما شمر الاكمام فى عزم ضد هذا الرجيم القادم من هلوك المخدرات مثل الهيروين والكوكايين ! .. هتفنا هتفنا هذا هو الرجل !

وبعدها . بعدها . ربما هزته موجات الطموح فى ان يكون هو رجل التاريخ المهيأ لافناء والغاء دولة الحشيش المصرية ضاربة الجذور .. فلم يتمهل فى اطلاق قراراته البوليسيه بفوريه الغارة عليها والاكتساح الشامل لرعيتها – معلنا انه باذن الله بعون الله وقبل النهاية من عام ٨٦ سوف يسلمنا مصر الناجية والنقية والمفوقة من لعنة الحشيش والحشاشين !

غارة غزو او وعد بسريع الافناء . اطلقه من قبله مائة وزير داخلية سابق – ومنهم وزير كاسر هو « زكريا محيى الدين » الذى كان قادرا على اطفاء مصر وتفتيشها الف يوم ويوم دون ان يقول له أحد بس ! .. ولا مؤاخذة فيما فشل فيه زكريا وعلى مدى عشر سنوات هل ينجح فيه احمد رشدى فى عشرة أشهر ؟ !

ولاننى كاتب يوميات عجوز وراء التجارب المصرية فى عديد ما تعن وعديد ما تعد ضد مشاكل دهرية ترزح فوق الصدر المصرى – فقد كبت يدى من عصف التصفيق الاعلامى الذى قوبلت به تلك القرارات لارفعها مستأذن ببريىء المقاطعة ! .. مقاطعة قلت فيها – سيدى سيدى وقبل أن تكون قد وضعت لدولة الحشيش قرارات بوليسية تطردها وتلغيها – فأظن قبلها يجب ان تكون قد وضعت او اكتشفت لها القرارات الاجتماعية لطريقة طردها والغائها !

نتصارع نتصارع فهذا الحشيش ليس سياحات اجنبية او غمامات طارئة على سمواتنا بمثل هذا الهيروين وهذا الكوكايين بل هو جبل رازح على صدر حضرة المزاج المصرى منذ اناخت به الازمان فى عصور احتمال الهوان والازلال .. جبل رازح وله ارضية سفلية ضاربة طولها من قبلى الى بحرى ! – قرارات اجتماعية واقتصادية قبلها لابد فسيدى من ينكر ان الحشيش السوق المليونية اليومية بمثل تسويق السجائر مثلا او ربما يعلو على سوق العطور والزينة والحلويات ! .. سوق وله جيش بل جيوش المهربين والموصلين والبائعين وغلابة المتعاطين والمدمنين – فعليك سيدى قبل ان تقرر المنع والطرد لتلك الجيوش ان تجد لها الارض التى عليها سوف تصعد ! .. المهنة التى منها سوف يسترزق ! .. البديل الذى عليه سوف يفيق وينشط !

خذ مثلا جزء الجنود الذين هم صغار الباعة – واذا شئت سيدى ان تحصى تعدادهم فى ارجاء البر المصرى رجالا وغلمانا ونساء فهم صدقنى أضخم حجما من تعداد اللصوص والنشالين والقتلة والخطافين هات النسبة من تعداد المساجين المصريين فسوف تجد ثلاثة ارباعهم من جرائم بيع الحشيش ! .. هكذا فهم هموم عمالة ضخمة متوارثة فى البدن المصرى – حتى لو تمكنت من اسر كوادرهم العليا من مهربين وموصلين فالحكم او الامر الفورى على ان ينفرط هذا الجيش المليونى فى بضعة اشهر بلا حل او بديل او سبيل فأنت سيدى كمن تترك دودا ينخر فى الجوف الحى . او كمن تجهز لنفسك معهم غارة غادرة هاجمة فى اية لحظة بمثل ما حدث من غارة الامن المركزى !

● ولا مؤاخذة فى مقاطعة .. بمناسبة غارة الامن المركزى – وعفوا لما سوف يظهره التحقيق فيمن كان الموحى أو الجانى – فلا مانع ان نتحلى من رذاذ شائعات مما يمطرنا به الطابور الخامس مما يعبث فى بلادنا . اشاعة فاحشة سخيفة ومضحكة تقول ان الذى اشترى مقاولة غارة الامن المركزى لحسابه وجهز لها خطط الاقتحام والتمويل والانطلاق – هم الرابطة الجديدة لحضرات رجال الاعمال من اصحاب الملايين مستثمرى الحشيش وجيشهم الناهب المخرب من صغار المتوعين ! وسواء صدقنا او لم نصدق فانظر الصولة لهم من قدرة نشر الشائعات !

● واخيرا .. خلاصة ما اريد ان ابلغ او اقول لعزيزنا الوزير السابق الشجاع احمد رشدى او عزيزنا اى وزير شجاع آخر سواء للداخلية او سواها – ممن يواجهون اصعب مرحلة تاريخية – جلد مصر الذى يتغير .. بعد سنيك السنين حان له بالمشرط او بغير المشرط ان يتغير ! .. وقبل ان تصدروا لها حاسم قراراتكم العلاجية الانقلابية والتى للاسف تتطلب البتر اجياتا ولاشفاء للبدن الا بقطع الارجل – ان تكونوا قد جهزتم البديل قبلها لاستمرار الحياة حتى ولو على سيقان من خشب !

● ● من قرارات تنشيط السياحة التى تنهمر علينا هذه الايام ما قرأته منذ اسابيع عن موافقة الوزير فؤاد سلطان على اقتراح الغرف السياحية بايفاد « وفد صداقة » برئاسة « اشرف غربال » للسفر فورا الى ست مدن امريكية ترويجا وانعاشا وجذبا للسياحة المصرية !

وكما قرأت فى تفاصيل الخبر فالجولة قائمة الآن فعلا – بدأت من يوم ١٠ الجارى ومستمرة حتى اليوم – وبرامجها الرخية المعدة اقامة ندوات وضيافات ولقاءات واعلانيات .. بدايتها الهبوط اللذيذ على « دالاس » مدينة الاغنياء والموسرين – ثم الاستدارة الى « هيوستن » ثغر المصيفين والمرفهين – ثم التهادى الى الحسناء « سان فرنسسكو » والهيفاء « لوس انجلوس » . ثم لابد من الفحلة « نيويورك » والاثارية « شيكاغو » !

وفد السياحة المصرى هذا .. او بصراحة وفد النزهة المصرى هذا فلابد انه ربما قد ضم الاطقم الفاخرة من لوامع اقطاب السياحيين فى بلادنا – ومعهم ربما سكرتيريهم او سكرتيراتهم او ربما ما يحتاجون من حشم وخدم ولياسين ! .. ولست أدرى على مدى نصف شهر مسرف الصرف والاقامة بإهظ ما سوف يكلف وعديد ما سوف يضيف الى قائمة ديون مصر ؟

واود ان اتأسف لاعضائه الشرفاء المحترمين عن الغيظ كل الغيظ من مثل تلك المقترحات المجوفة الرخية التى لا يتفتق عنها الا الذهن المرفه الهيمان الذى تيبس عن اى اقتراح جديد او مفيد ! .. ثم يا شدة ما نخاف ان يشتد بنا الغيظ اكثر واكثر اذا تحولت تلك التقليعة الطائشة الى تقليد من هرولة بعثات نزهية تسافر غربا وشرقا فيتحول تنشيط السياحة عندنا الى تنشيط لها عند سوانا !

* * *

●● شكرا شكرا ان لم تصل دعوة التقشف التى نتصايح بها – الى منع الانعقاد للمائدة العامرة السخية البانخة التى نصبت لوليمة استضافة مهرجان الدورة الافريقية الكروية – فان العائد منها – واتصور – اكبر مائة مرة مما نكون قد صرفناه عليها !

نعم . ورغم ما تعبت مصر فى لهاث المعاناة من حول حيازة الكأس التقليدى لفوز الدورة – بل لقد فازت مصر بالكأس الأعلى والأغلى والافخم لمجرد احتضانها الناجح الرائع البادى فى ساحتنا ! .. فهذا القمر الصناعى الذى نقل المباريات على الهواء الى عشرات الأمم والشعوب شرقا وغربا – شكرا له فقد اعطانا مجانا منحة دعاية مليونية يومية لن يقدر على الاتيان بها مائة وفد سفر للاستجلاب السياحى ! .. فماذا تظن عن تلك الساعات الاربع اليومية من بث مباشر من مصر وذكر وترديد لاسم مصر الا انها اجلست عشرات الملايين من بشر الأرض على طبلية الضيافة العذبة لشعب المصريين بل انها اعطتهم الصورة من شكل الامان المصرى و ١٢٠ الفا يحشدون انفسهم فى هوية تشجيع بلا شغب او انفلات !

وبمناسبة شعنونة الكرة وانتشار عشقها بين جمهورنا .. فقد استدرجنى الى عشقها والولع بها اثنان لامعان من اصدقائى القدماء الاعزاء هما نجم السينما « شكرى سرحان » وبطل الملاعب « عصام بهيج » – ففى اواخر الخمسينات كانا يجراننى جرا من جلسة البيت الى مقصورة الهواء الطلق فى الملاعب لانفرج قبل الكرة على جمهور نقى الارادة منتعش الحماس يأخذ حريته فى التشجيع بلا تلفيق او اصطناع ! .. هكذا ولعت بتلك الحيوية المجنونة وتحولت معها الى مثل هؤلاء الهذاة اللطاف من رقاصى التشجيع – واتذكر ذات مرة فى أواخر تلك الخمسينات اننى حضرت دورة نهائية افريقية تأزم فيها النصر المصرى حتى حسمه البطل عصام برمية جول فريد رشقه فى الشبكة من خلف ظهره ! ..

يومها يارباه ما هتفت وما هذيت .. بل قررت ان احوز لنفسى لقطة صورة اعلقها على حائط البيت لعصام وهو يرشق الجول المعجز – طلبت من صديقى المصور « طاهر حفنى » – وكنا زملاء فى جريدة الشعب حينذاك – ان يكبر لى صورة مما التقطت عدسته هذا الجول .. وفعلها كريما .. ولكنها للاسف انتقلت من حائط بيتى الى حائط بيت عصام – حين صمم عزيزى شكرى سرحان ان يكتب لها فقرة اهداء الى عزيزى البطل ثم يصنع لها فاخر البرواز – وخذ هدية منا لك يا عصام !

عزيزى عصام بهيج ومنذ سنوات طويلة لم اره . فقد ظهر فى التليفزيون هذا الاسبوع معلقا على احداث الدورة فقال فيما قال ان الكرة الافريقية « الزنجية » سوف تكتسح بطولات العالم الكروية فى السنوات القريبة القادمة اما عن جيل مصر الكروى الموجود فلا نجاة له من مهلكة النيل الافريقى الا بان يتحول الى محترف كروى .. يعنى عزيزى عصام فالامنية له ان نجرب الاحتراف الكروى .. فيه سوف يعلو الصيت – لما سوف يسمع العالم عن تسمية جديدة للكرة المصرية هى .. الكرة الفرعونية !

★★★

●● الفريق السابق « محمد فوزى » وصل هذا الاسبوع الى الحلقة ١٧ من مسلسل مذكراته العسكرية التى تنشر باتفاق اجر المقاولة فى صحف عربية خليجية وباريسية !

مهما قلنا عن الظاهرة القبيحة الخارجية من تسابق خلبات النشر لسياسيينا الاداء فى الغربة – فتلك هى حلبة النشر المصرية مفتوحة لهم على النهل – فاظن واضح وجلحظ ان الفرض ليس تسجيلا لأرصدة التاريخ بقدر ماهو تعظيم لأرصدة الجيب – من غالى ما يدفع الشتهين اللاغفين لقمامات مصرية ! .. ولكن بالذات مذكرات هذا الفريق فوزى – وفيها اسرار مفرطة بل شاطحة عن العسكرية . فهل نذكر بالتقليد او القانون الذى يمنع هذا بمثل ما يفعل الاسرائيليون مع جنرالاتهم ؟

عزيزتنا الديموقراطية المصرية – بحبوحة اللامبالاة – واذا كنا قد خرجنا من الاستنجاد بك عن عتاة المشهرين والمفرطين باسرار وكرامات بلادهم – فأظن احسن ان تستجير لهم ببهراوات الجماهير ! .. والى الجمهور العزيز اضع امامه واقعة رواها عنه هذا الفريق فوزى وهو يسرد فى الحلقة ١٤ خفايا ١٥ مايو – عيد الافراج المصرى – والذى يسميه انقلاب ١٥ مايو . فهو يحكى بعد « تفجير » استقالة مجموعة الوزراء والاقطاب من مراكز القوى و « دوى » اذاعتها من ميكرفون الاذاعة .. كيف انفجر الشارع المصرى تأييدا لهم وكيف كانت ردة الفعل الغضوب من الجماهير وكيف عم الحزن العظيم والاسى الكظيم واغرقت القاهرة بالمنشورات الاحتجاجية وانطلقت المظاهرات تهتف ضد السادات . بل تهتف لفوزى وتقول .. تقول .. ما انقله عنه بالنص !

« افرح افرح ياديان فوزى سابلك الميدان » !!

اكررها مرة أخرى :

« افرح افرح ياديان فوزى سابلك الميدان » !!

بالله – ومعظمنا معاصرون – هل فى مصر من سمع هذا الهتاف غليظ الغش ؟ عزيزى الجمهور ارجو ان تكشفه من فضلك .. وعنوانه مجلة الوطن العربى بباريس !

★★★

●● اخيرا انطفأت الذبالة من السراج الباقى المضيء فى قاعة القصة المصرية المقصورة – ويارباه بعد رحيل « محمود البدوى » ما بات يغمرها من تخبط الظلمات ! .. فقيهها المبدع المقيم وأبدا ما قاطع او انقطع ! .. عازف الربابة الفنان للحدوتة العصرية المصرية على مدى ثلاثة اجيال خصبة التلقى – غناها وغذاها ورواها وعلى ظهره قربة السقاء وابدا ما قاطع او انقطع !

ويا أسى النفس منذ الستينات واسمه الشامخ يدرج هامشيا فى آخر الملحق من قوائم « التقديرية » التى تشلها او اختطفها بعض تلاميذ تلاميذه ! .. مثابرا كل عام يدرج اسمه بايحاء من حياء هامس منه .

وفى كل مرة يسقط . دائما يسقط .. وكنت اعانقه حانيا وملطفا فالساقطون يا محمود هم الذين يسقطونك !

★★★

●● وايضا فاتنى فى أسابيع الانقطاع واجب انحناء القلم أمام وفاة منتجة سينمائية مصرية شامخة ومجيدة رفعت قامة الفن المصرى فى عصره الذهبى ايام الاربعينات والخمسينات والستينات حين اتخذت لنفسها الشعار العالى بانها « سيدة الانتاج الرفيع » ! .. أبدا ما لطخت مسيرتها الطويلة فى هذا الوحل من افلام الجنس وافلام العنف وافلام ابتزاز الغريزة ! .. وحقا عاشت « آسيا داغر » والى آخر لحظة من حياتها يكلل راسها الاشقر تاج الانتاج الرفيع !

وبوفاتها الهادئة وتشييعها الصامت – اظن تطفأ الانوار ويفض السرادق من آخر بقايا المجتمع السينمائى الرفيع !

★★★

●● واخيرا ..

أظن بعد غياب ستة اسابيع فى اجنحة المرض والاطباء والمستشفيات لا مانع من قائمة شكر وامتنان ابدؤها بصديقى الشاب الطبيب الودود « الدكتور محمود جاد » طبيب دار الجمهورية فقد كان انهماكه الحار من حولى – رغم غربتى الشاحبة عن دارى الحبيبة – اشبه بطائرة هليكوبتر مرفرفة الحنان دائرة الموتور تتنقل بى من قاعة الى قاعة فى الاجنحة البيضاء .

ثم الشكر الى « الدكتور محمود طلعت » مدير عام هذا الصرح الطبى الحديث « مستشفى مصر الدولى » ..

ثم ايضا الى توابع اطبائه وفى المقدمة منهم طبيبى المتخصص ناحل العود الذى اصبح صديقى ثقيل الوزن « الدكتور خيرى عبد الدايم » استاذ امراض القلب ! ..

ثم عزيزى الوسيم اغريقى الشكل والقامة « الدكتور امير ناصف » استاذ جراحة الاوعية الدموية ! ..

ثم عزيزى الباش الرقيق « الدكتور اسامة » طبيب العيون الماهر وابن عائلتنا الفنى الزاخر الجليل الدكتور « احمد الجوفى » ! .. ثم قارئنا النشيط الرائع والمتتبع « الدكتور ماجد الشناوى » استاذ الانف والاذن والحنجرة ! .. ثم الى كل هذا الطابور العذب من الملائكة البيض من ممرضات ومشرفات وراعيات – ولى معهن كاسيت شريط فيديو عن النهضة السريعة المتدلعة للفتاة والمرأة المصرية الحديثة فى رحبات التمريض – لابد يوما قريبا سوف اديره امام عيون القارئين ليفخروا ويمتنوا !!

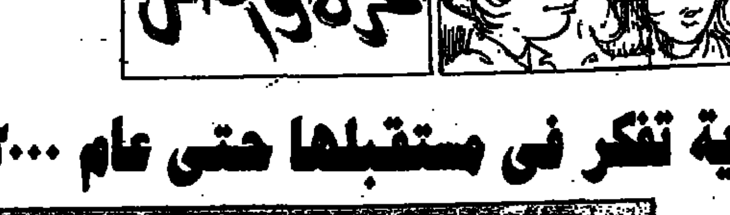
● انتهت فقرة الشكر للاطباء .. فقط عزيزى ابلغك بصراحة اننى خرجت من عندهم كما دخلت .. على نقالة اوجاع رهنية غير مرئية ! .. ورغم انهم بعد دقيق الفحص والتحليل فقد سلمونى اجهزة بيتى الجسدى سليمة بل شابة وعجيبة ونظراتهم لن تعقد كواشفوا يتساءل – عجيبة فأين إذن المرض ؟ .. وما دروا ان لا شفاء عندهم ولا دواء لميكروبات هلامية ناهشة مفترسة تصيبنا احيانا نحن طائفة الكتاب المرهفين – مرض المشاعر . أو .. أو الجلطة القلمية ! ..

● وعن مرض المشاعر الناهش هذا . فقد جاء العلاج له ربما من غير اجهزة وادوية المستشفى – حين غصت حجرتى وما حولها بوفود السائلين والمستفسرين والهلعين – ثم حنانات تتدفق من ادباء وكتاب واقطاب كبار وموظفين صغار وايضا تلاميذ وتلميذات ميرقون بعيون البنوة الحانية – ممن اعرف وممن لا اعرف ! ..

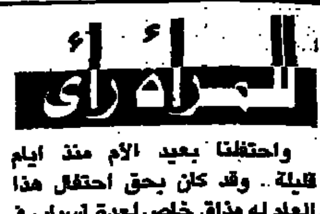
وايضا برقيات وتليفونات وتكينات – وتماسكى يا دموعى والقصدى مرض الكآبة هذا فلا لياقة له فى هذا السيل النبيل مما تدفق اسرتى الضارية من القراء الطيبين – يارباه بلغجل من اساوى ؟

ثم والحجرة ٢٢٣ تغص بباقات الورد – ويا غرابة ما كانت تترى بطريقة كل ربع ساعة واحدة . فقد صنعت منها وفيما حول الربعة بستانا وفرجا – من عديد زملاء واصدقاء وناس ولا مؤاخذة أيضا الداء – ويا غرابة ما جعلت عينى على باقة ورد ارستقراطية فلمرة تنافس باقة من المليونير عثمان احمد عثمان معن تظن ؟ .. من القانعين حسين عبد الرازق واسرة تحرير الاهالى – تمتنت بعاجل الشفاء ! .. يارباه كم وشقت قلبى ليتهم صادقون !

القراء الطيبون .. قل فالمرض [illegible] بعدها سوف القاه شهيا ولذيذا فى انتظار ان يتدفق معه مثل هذا الحنان دافقا ورخيا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .



المرأة المصرية تفكر فى مستقبلها حتى عام ٢٠٠٠



واحتفلنا بعيد الأم منذ ايام قليلة .. وقد كان بحق احتفال هذا العام له مذاق خاص لعدة اسباب فى مقدمتها الكلمة المعبرة عن مشاعر كل امرأة عاملة والتى قالتها قرينة الرئيس واضعة النقاط فوق الحروف حول ما يتردد فى الاونة الاخيرة من عودة المرأة العاملة الى البيت تاركة مثل هذه القضية الى المرأة العاملة نفسها فهى اقدر على الحكم على ظروفها سواء فضلت البقاء فى المنزل ام مواصلة العمل .

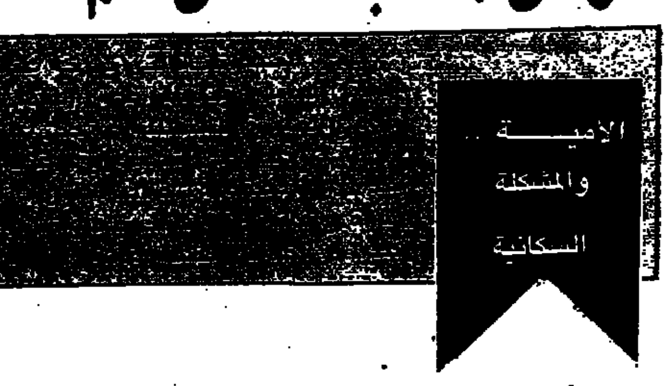
ايضا كم اسعدنى حينما كان من اهم شروط اختيار الأم المثالية ان تكون عاملة سواء عمل فى تطوع او باجر .

ولكن الذى مازلت الح فى الحديث عنه هو ما يجرى فى مدارسنا وبصفة خاصة فى مدارس المرحلة الابتدائية . ففى هذه المرحلة والتى تشغل المرأة معظم وظائفها اصبح الاحتفال بعيد الأم بمثابة كارثة على الاسر التى لديها اطفال فى هذه المرحلة وذلك بسبب كثرة المدرسات اللاتى اصبحت الهدية بالنسبة لهن من تلاميذتها واجبا اجباريا لا يمكن التنازل عنه ، بل واصبح التفاخر فيما بين الاولاد بمن استطاع ان يأتى بهدية غالية الثمن لان هذا دليل على الحب المتبادل بين المدرسة والتلميذ .

وكل ما اخشاه هو ان يكون هذا هو المعنى الذى وصل اليه الاحتفال بعيد الأم فى مدارسنا بدلا من اعطاء الاولاد الدروس المستفادة عن فضل الوالدين على الابناء .

لهذا نرجو من وزير التربية والتعليم ان تكون تنبيهاته بعدم قبول هدايا فى عيد الأم جاهزة لدى المناطق قبل بداية شهر مارس وليس قبل الاحتفال بعيد الأم بايام قليلة .

ماجدة مهنا



من أهم المشاكل التى تواجه المرأة

تحقيق : أسماء عبد الحكم

□ تقول د . فرخندة حسن عضو مجلس الشورى وأستاذ الجيولوجيا بالجامعة الامريكية .. المرأة المصرية حصلت على حقوقها كاملة فى كافة المجالات .. ولم ينغلق امامها اى باب تطرقه .. بل فتحت لها الابواب على مصراعيها .. فلا يوجد ما يعوق مسيرتها نحو التقدم سوى طريقة أدائها للعمل وتحملها المسئولية .. نعائق المرأة نحو التقدم يكمن فى عدم كفاءتها وعدم ادائها الجيد للعمل كما يكمن فى التواكل والاستمرار فى المطالبة والمزايدة فى الحقوق ..

فالعمل وحده ليس طريقا لتقدم المرأة بل اساس تقدمها يأتى من خلال العلم والمعرفة والثقافة .

وتؤكد د . فرخندة ان المرأة المصرية لن تتقدم إلى الامام طالما يوجد ٨٠ ٪ من نسبة الأمية نساء .. فلابد من وضع خطة مدروسة لمحو أمية هذه النسبة من خلال وضع الاجراءات الجادة والحاسمة لمحو الأمية وضرورة تطبيق قانون « محو الأمية وتعليم الكبار » واحكام الرقابة على تنفيذه حتى لا يكون مجرد حبر على ورق .. وعلى المرأة المتعلمة ان تنظر نظرة جادة وواعية الى اختها الريفية لمحو اميتها .. فقد آن الآوان لكى تنهض مصر بتعليم المرأة الريفية ومحو أميتها حيث انه قد ثبت ان مشكلة الأمية من أخطر المشاكل التى تواجه المرأة الآن والتى تمثل عائقا خطيرا على مستقبل ابناء مصر .

□ وتضيف ملك سالم مذكور سكرتير علم جمعية رعاية الامهات والاطفال وعضو مجلس إدارة الاتحاد الاقليمى للجمعيات بالقاهرة ان المرأة المصرية فى مكانة متقدمة بالمقارنة بزميلاتها فى دول العالم .. وكما نعترف بالحقوق التى اكتسبتها المرأة المصرية يجب ان تعترف بالواقع الذى تعانى منه الآن .. فعلينا أن نواجه السلبيات التى تعوقها وتحجبها عن التقدم وعلى رأسها مشكلة الامية التى تعتبر من أهم الاسباب المعوقة لتقدم المرأة .. الى جانب عدم التوسع فى مجال التعليم والتدريب الفنى الذى يخدم الصناعات التى تزداد فيها عمالة المرأة لرفع ادائها الانتاجى خاصة فى مجال التدريب على التكنولوجيا الحديثة

ففى مجال العمل يفضل الحاق الرجل بالعمل دون المرأة فيقتصر شغل المناصب الخالية على الرجال فقط .. كما توجد العادات الريفية الخاطئة التى تعوق عمل المرأة الريفية وتحجبها عن المشاركة الايجابية فى تنمية المجتمع .. وكذلك عدم وجود اتحاد علم للمرأة يضم المرأة داخل وعاء موحد يدافع عن حقوقها ويحقق مطالبها ويتحدث باسم المرأة فى المؤتمرات والندوات الدولية ..

وترى عنايات حلمى مدير علم الادارة العامة لشئون المرأة بوزارة الشئون الاجتماعية .. ان الصورة المستقبلية لأوضاع المرأة حتى عام ٢٠٠٠ يجب ان تأتى من خلال مساعدة المرأة عامة والمرأة الريفية خاصة بمزيد من الاندماج فى التنمية .. ورسم سياسة تنمية المرأة فى ضوء استراتيجية عامة تضعها اللجنة القومية للمرأة وتلتزم بها كافة الوزارات والجهات المختلفة .. إلى جانب حماية حقوق المرأة التى حصلت عليها والتوسع فى برامج تدريب وتنمية المرأة

حكاية ام مثالية

افتتحت قرينة الرئيس مبارك الاحتفال المركزى السنوى بعيد الأم والاحتفال بيوم المرأة العالمى يوم الخميس الماضى وتم فى الاحتفال بعيد الأم تكريم الامهات المثاليات الثلاث على مستوى الجمهورية من محافظة القاهرة واسيوط والغربية وتكريم ام القوات المسلحة وام وزارة الشئون الاجتماعية .. كما تم فى الاحتفال بيوم المرأة العالمى بالتعاون مع اللجنة القومية للمرأة التبادل الفكرى البناء لعدد من القضايا الهامة المتصلة بالمرأة وبدورها فى المجتمع بهدف النهوض بالمرأة المصرية فى كل مكان وتخليصها من مشاكلها وزيادة فاعليتها فى التنمية ..

بانتهاء الاحتفال بعيد الأم ويوم المرأة العالمى نقف وقفة جادة وصريحة نشيد فيها بدور اللجنة الدائمة للاحتفال بعيد الأم برئاسة د . امال عثمان وزيرة التامينات والشئون الاجتماعية وما قامت به من اختيار الامهات المثاليات على مستوى الجمهورية فقد لمسن فى اختيارهن خدمة المجتمع فى كل محافظة سواء بالعمل الذى يدر عليها دخلا او بالعمل التطوعى لخدمة ابناء مجتمعها .. كما لمسنا عطاء الابناء والوفاء لامهاتهن خلال رحلة الكفاح وبصورة اوضح لمسنا هذا الكفاح من الامهات والابناء فى محافظات الوادى الجديد وشمال سيناء والمنيا وجنوب القاهرة والدقهلية ..

● وفى لقاء مع سلوى محمود عثمان مديرة ادارة رعاية الاسرة بالادارة العامة للاسرة والطفولة بوزارة الشئون الاجتماعية لالقاء الضوء على بعض امهات المحافظات تؤكد لنا على ان امهات هذا العام لديهن وعى كبير بالاسرة والمجتمع .. ومن خلال المتابعة لقصص كفاحهن خلال جلسة الاختيار تمنيت ان تكون الام المثالية لمحافظة الدقهلية اما مثالية على مستوى الجمهورية فتزوجت ولم تبلغ الثانية عشرة من عمرها ولم تدم حياتها الزوجية سوى ١١ عاما فقط

وتوفى الزوج تاركا الزوجة ارملة صغيرة السن مع اطفال ثلاثة لم تبلغ الكبرى سن الرابعة والصغرى سوى شهرين فقط ولم يصرف لهما معاش سوى مكافاة صغيرة استثمرتها بوعى فى شراء منزل ريفى بسيط وتعلمت الحياكة وعملت بها إلى جانب تربية الدواجن لتعلم ابنائها ولعدم وجود مدارس بالقرية تحمل ابناؤها مشقة الانتقال إلى المدارس خارج القرية .. واختيرت الام كرائدة ريفية عن قريتها وامتد عطاؤها للمساهمة فى تنمية مجتمعها المحلى مما جعلها محل ثقة اهل قريتها فاختيرت كامينة للحزب الوطنى على مستوى المركز .. ولم يشغلها عملها الاجتماعى ودورها فى القرية عن رسالتها كام وكانت مثالا لابنائها فى العمل والعطاء .. وانهت تعليم ابنائها بتفوق فحصلت الابنة الكبرى على بكالوريوس زراعة وتعمل مفتشة تموين وحصل الابن الثانى والثالث على بكالوريوس الطب البشرى ..

● وفى جنوب القاهرة نجد اما مثالية ليس لاسرتها فقط بل لاسرة زوجها الذى استشهد فى الدفاع عن وطنه فحملت رسالته تجاه اسرته بامانة واخلاص .. وامتد عطاؤها ليشمل اسرتها الصغيرة واسرة زوجها .. وتفوق ابناؤها الثلاثة فى الدراسة حتى انهوا تعليمهم الجامعى بنجاح وحصلت الأم على شهادة تقدير كام مثالية من مدرسة ابنتها الكبرى التى تعمل الان صيدلية بوزارة الصحة والابن الثانى محاسب بالسعودية والثالث طبيب بالقصر العينى ..

من كتالوج الربيع

من تصميم نينارتش تايور اسود بالابيض يمتاز بالشباب والحيوية . الكول ريفار عريض والجونلة فوق الركبة .

فى حفل عائلى بهيج تمت خطبة الانسة نجوى فرحات الى المهندس احمد محرم .. الف مبروك للعروسين ..

فى حفل عائلى بهيج تم زفاف الزميلة الهام البهنساوى الى الزميل كمال الدين حسين الصحفيين بجريدة مايو .. الف مبروك للعروسين

شاهد عيان

● شاهدت الحلقة الاخيرة من برنامج « فنون » على شاشة القناة الثالثة تقديم جمال ابو على واخراج كمال محجوب وقد لفت نظرى فى هذا البرنامج مجموعة من الملاحظات لعل من اهمها ان اسم البرنامج لم يكتب فى البداية وظلت الشاشة بيضاء لمدة دقيقة إلى ان ظهر المذيع يعلن اسم البرنامج « فنون » !

ملاحظة اخرى اقولها لمقدم البرنامج انه خامة طيبة ولكن ينقصه فن ادارة الحوار مع ضيوفه !

● حتى يتمتع قارئو نشرات الاخبار بالقناة الثالثة بنفس الحقوق التى يتمتع بها زملاؤهم فى القناتين الاولى والثانية وما اقصده « بالحقوق » هو كتابة اسمائهم على الشاشة ليتعرف عليهم المشاهد اسوة بما هو معمول به فى بقية القنوات الاخرى بدلا من ان يظلوا بعيدا عن دائرة الضوء بالرغم من كل هذه الاضواء التى تسلط عليهم وهم يقدمون النشرة !

● كلما استمعت إلى المطرب محمد منير ازدادت حيرتى حول هذا الصوت الجميل الذى لا يجد حظه فى الانتشار حتى الآن ولا ادرى هل المسألة مسالة خفة دم ام ان هناك اشياء اخرى لابد ان تتوافر لأصحاب الموهبة حتى يحصلوا على جواز المرور لعالم الشهرة والنجومية !

● مسرحية « الكل فى واحد » عمل فنى ممتاز لم تشهده مسارحنا منذ سنوات بعيدة وهو يعلن عن ميلاد مخرج جديد اسمه د . ممدوح طنطاوى استطاع ان يقدم من خلال مؤلفات توفيق الحكيم المسرحية توليفه فيها المتعة والفن والفكر ساعد فى نجاحها فردوس عبد الحميد وسعد اردش وباريت معظم عروض فرق القطاع العام تقدم خلال عروضها القادمة اعمالا على نفس المستوى لان ذلك يعنى استرداد مسرحنا مكانته المفقودة !

● احمد زكى فى دور « سعد اليتيم » يصعد إلى القمة ليحتلها بلا منازع فهو دور من اصعب الادوار التى يؤديها ممثل ويحتاج إلى نوعية خاصة من الاداء توافرت وتجمعت داخل هذا الفنان المبدع الذى يضيف رصيدا جديدا لادائه السينمائى .

مجدى عبد العزيز

همسوا فى أذنى ان :

● مخرج تليفزيونى كبير طلب اجازة ثلاثة شهور بدون مرتب ليتفرغ لاخراج عمل درامى للقطاع الخاص كان قد سبق لمؤلفه ان تعاقد على بيعه للتليفزيون ثم عاد وتراجع واختار القطاع الخاص لان فلوسه احسن !

● روبير شماس رئيس البرنامج التليفزيونى المصرى « مصر ارض الفراعنة » بكندا تنازل عن الاعانة المالية « ٤٠٠٠ » دولار التى خصصتها قنصلية مصر بمونتريال للبرنامج لسداد ديون مصر .

● احد كبار الممثلين الذين اشتهروا باداء الادوار الدينية من خلال مسلسلات رمضان التليفزيونية حذر من بطء مخرج تخصص فى هذا اللون منذ عدة سنوات المخرج بلغ سن الاحالة الى المعاش منذ ايام ويحاول مد خدمته لسن الـ ٦٥ عاما !

● نجم كوميدى مشهور اعتذر عن الظهور فى برنامج « نجم وسهرة » بسبب ظهور نجوم يرى انهم اقل منه شهرة وكان يجب تقديمه عليهم !

● ملحن مشهور اقترن اسمه بقضية شغلت اهتمام الراى العام طوال الشهور الماضية يحاول هذه الايام تسويق برنامج غنائى كان قد سجله منذ عدة سنوات فى احدى دول الخليج ليتم عرضه فى تليفزيون القاهرة .

سميرة أحمد :

عدت للسينما عندما وجدت السيناريو النظيف !

الفنانة سميرة احمد التى كانت قد ابتعدت عن ستوديوهات السينما فترة طويلة وعادت بفيلم « امرأة مطلقة » قصة حسن شاه واخراج اشرف فهمى تستعد لتقديم عمل سينمائى جديد خلال الايام القليلة القادمة .

تقول سميرة احمد انها عادت للسينما بعد ان وجدت القصة والسيناريو النظيف ويكفى ان احدث افلامها « امرأة مطلقة » قد فازت بجائزة فى مهرجان القاهرة السينمائى وفازت ايضا بجائزة انتاج صندوق دعم السينما الذى يدعم الانتاج المتميز .

وتضيف سميرة احمد ان فيلمها الجديد اسمه « المفقود » ويخرجه تيسير عبود وهو من الأعمال التى ستضيف شيئا جديدا للفكر السينمائى الذى بدا ينطلق فى الاونة الأخيرة الى تبنى قضايا هامة تختلف عن نوعية القضايا السطحية التى سادت معظم الافلام المصرية فى فترة السبعينيات .

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

كمال الشناوى

لست « سنيدا » لأحد ولن أمثل باليومية !

المتتبع لنشاط الفنان كمال الشناوى طوال السنوات الماضية يجد انه يعطى الجهد الاكبر من وقته للتليفزيون بينما يوزع باقى جهده على الاعمال السينمائية التى يجد فيها شيئا جديدا يضاف الى رصيد ادواره السابقة على مدى ٤٠ عاما هى مشواره الفنى مع السينما .

وكمال الشناوى من النجوم الذين وضعوا لانفسهم نظاما دقيقا بعد ان وصل لمرحلة النضج الفنى التى حتمت عليه ان يبتعد عن اداء دوره الفنى الاول او « الجان » فهو ظل ممثلا يؤدى سلسلة من الاعمال المتميزة يكون فيها دوره هو البطل فهو مثلا رفض كثيرا من العروض ليعمل كما فعل غيره مع بعض المنتجين بنظام « اليومية » وهو النظام الذى استحدث فى السينما المصرية للتعامل مع بعض كبار النجوم الذين جلسوا فى الظل بحكم قانون الزمن ولم ينجحوا فى غيار جلدهم .

ومن ناحية اخرى رفض كمال الشناوى ان يتعامل معه احد من منطلق الادوار الثانية او « السنيد » لانه يرى ان الحكاية ليست فى حجم الدور وانما فى نوعيته فهو لا يرفض سوى التسمية التى غالبا ما تنظر الى ممثلى هذه الادوار على كون انهم « سنيده » للنجم او للبطل .



جراحة دقيقة لأمين الهنيدى فى لندن .

يجتاز الفنان امين الهنيدى مرحلة صحية دقيقة حاليا فى لندن التى طار اليها منذ عدة أسابيع لاجراء بعض الفحوص الطبية التى اكدت ضرورة سرعة اجراء جراحة عاجلة خلال هذا الاسبوع .

الهنيدى يوجد فى لندن بمفرده بعد ان ترك زوجته واولاده فى القاهرة بسبب الدراسة .

□□□

وفود عربية تشارك فى احتفالات اليوبيل الذهبى

تلقى المسرح « القومى » موافقة عشر دول عربية على حضور احتفالات اليوبيل الذهبى للمسرح القومى خلال شهر ابريل القادم .

والمعروف ان المسرح القومى كان قد احتفل باعادة افتتاحه بتقديم « ازيس » لتوفيق الحكيم وخصصت مسرحية « مجنون ليلى » لتكون هى مسرحية احتفالات اليوبيل الذهبى .

والدول العربية التى تشارك « القومى » احتفالات اليوبيل الذهبى هى تونس والجزائر والمغرب والكويت والسودان والاردن والعراق ولبنان وقطر وسوريا .

ومسرحية « مجنون ليلى » يقوم ببطولتها مجموعة كبيرة من نجوم المسرح القومى ومن بينهم محمد خيرى ورشدى المهدى وابراهيم الشرقاوى وفاروق عيطه ونهير امين وتوفيق عبد الحميد ونيرمين كمال ويخرجها د . عادل هاشم .

OOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOOO

العمل على قدم وساق داخل استوديوهات ماسبيرو

٥ أفلام تليفزيونية تعرضها الشاشة الصغيرة فى شهر رمضان

كتبت ـ ليلى حافظ :

داخل استوديوهات ماسبيرو دارت وتدور الكاميرات لتصوير عشرات المسلسلات والبرامج التى تشاهدها فى شهر رمضان القادم ..

وفى مراقبة افلام التليفزيون التى من المقرر لن تعرض اكثر من خمسة افلام طوال شهر رمضان استقر الراى على مجموعة اعمال تم تصويرها والبعض الآخر يجرى تصويرها حاليا داخل وخارج مبنى ماسبيرو . هذه الافلام « المليونيرة الحافية » بطولة هالة فؤاد ومجدى أمام اخراج ناجى انجلو تدور احداثه حول فتاة نصابة تسعى إلى سرقة مجوهرات تخص مليونيرة فتدعى انها احد اقاربها ..

وفيلم « تحت السطح الهادىء » بطولة محسن محيى الدين وفايزة كمال وصابرين اخراج حسن حافظ ويدور حول طالب من الطبقة المتوسطة يقع فى حب زميلته الثرية وتصبح ملهمته فى كل لوحاته التى يرسمها ـ وتتسبب فى قتل روحين بسيارتها وهى بصحبة زميلها وتعترف للنيابة بانه كان يقود السيارة ويدخل السجن فتتزوج باخر وتقف بجوار والدته . جارته التى تحبه ويخرج من السجن ليفاجأ بزواج زميلته التى ضحى بنفسه من اجلها

وفيلم « عندما تشرق الأحزان » بطولة سهير البابلى ويوسف شعبان اخراج ابراهيم الشقنقيرى ..

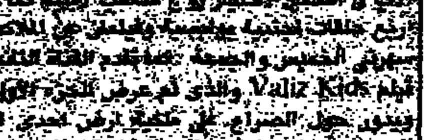
تدور احداثه حول فتاة تجد نفسها تعول اشقائها فتنسى نفسها ليمر بها قطار الزواج وينشغل اخواتها عنها كل منهم بحياته الخاصة وداخل العيادة النفسية تقابل احد المرضى فيقرران الزواج ويقف اخواتها عقبة فى سبيل تحقيقه ..

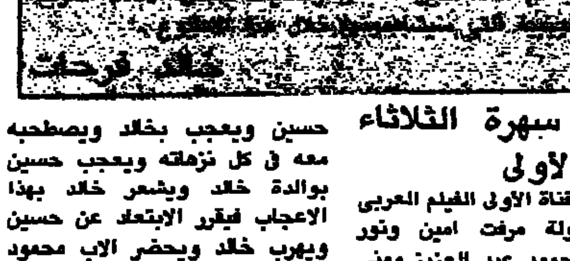
وفيلم « قبل الوصول إلى سن الانتحار » بطولة شكرى سرحان ومجدى امام وفايزة كمال

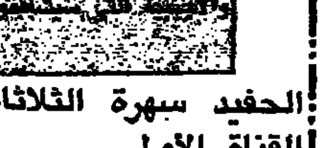
فيلم « قرار فى ضوء البرق » تدور احداثه حول مصرع رجل اعمال وتدور الشبهات حول ثلاث شخصيات لكل منهم مصلحة فى قتله ..

وفيلم « الجوهرة » بطولة عبد المنعم مدبولى ومشيرة اسماعيل ومجدى امام واخراج عبد المنعم شكرى .






تشاهد على الشاشة الصغيرة هذا الاسبوع مجموعة من الافلام العربية والاجنبية [illegible] Valiz Kids [illegible]



الحفيد سهرة الثلاثاء القناة الأولى

تعرض القناة الأولى الفيلم العربى الحفيد بطولة مرفت امين ونور الشريف ومحمود عبد العزيز ومنى جبر اخراج عاطف سالم وتدور احداث الفيلم حول اسرة مكونة من الاب « حسين » وزوجته « زينب » ولديهم خمسة اطفال وبنتان متزوجتان .. ويرفض زوج الابنة الصغرى الانجاب ولكن زوجته تصر على الانجاب وتحمل دون علمه فيضطر ان يسافر وينفصل عنها وتتوالى احداث الفيلم .

جنون الحب

سهرة الخميس قناة أولى

تعرض القناة الفيلم العربى « جنون الحب » بطولة نجلاء فتحى واحمد مظهر وحسين فهمى اخراج نادر جلال ويدور الفيلم حول منى المتزوجة من « محمود » رجل الاعمال المشغول دائما وتقضى منى معظم اوقاتها مع ابنها خالد فى الخروج لكى تعوضه عن انشغال والده عنه ويسافر محمود فجاة الى تونس وتلحق به زوجته وابنهما هناك ويتعرف خالد على ضابط طيار يدعى حسين ويعجب بخالد ويصطحبه معه فى كل نزهاته ويعجب حسين بوالدة خالد ويشعر خالد بهذا الاعجاب فيقرر الابتعاد عن حسين ويهرب خالد ويحضر الاب محمود ويبدا فى البحث عن ابنه ومعرفة سبب هروبه .

حبيب حياتى

تعرض القناة الأولى ظهرا الفيلم العربى حبيب حياتى وذلك فى حالة عدم التمكن من اذاعة مباراة كرة القدم الفيلم بطولة صباح واحمد رمزى وعبد السلام النابلسى وناهد شريف ويدور حول ممدوح بيه الشاب الذى ورث عن والده ثروة طائلة ولكنه يضيع كل ثروته على الحفلات والسهرات حتى يصرف كل ثروته ويحب ممدوح فتحية ويخطبها ويضطر لشراء سيارة اجرة يعمل عليها ليصرف على زوجته ويحاول حل مشكلة اخو زوجته احمد الذى يحب نادية ولكنه يفسخ خطوبتها نتيجة لصورة ارسلها له احد المجرمين يتهم فيها نادية بحبه لها ويحاول التفرقة بينها وبين خطيبها احمد ولكن ممدوح يحاول معرفة الحقيقة وانقاذ نادية من هذا المجرم الخطر .

عزيزى روث ظهر الاثنين قناة ثانية

الفيلم الامريكى بطولة الين روبرت وسوزان جو اخراج ديفيد سميث .. تدور احداثه حول فتاتين ذات جمال باهر من عائلة تتمسك بالتقاليد وتتعرف احدهما على ملازم يعمل بالجيش ومن عائلة بسيطة وتريد الفتاة ان تتزوجه ولكن الوالد روث يرفض ذلك بشدة لانه يرغب من تزويجها الى شاب اخر من عائلة غنية وتدور عدة محاولات من الفتاة لاقناع ابيه بالموافقة على الزواج من الملازم .

وعلى القناة الثانية تشاهد مجموعة حلقات وافلام اجنبية منها :

ظهر الاثنين الفيلم الاجنبى Dear Ruth وفى السهرة احدى حلقات مستر موفى بعنوان الرجل الخامس فى الحى وتعرض القناة الثانية ظهر الثلاثاء حلقة اجنبية طويلة بعنوان Eouer girl ثم الحلقة الثالثة عشر من الكارتون المدبلج من حلقات بندق الدب الاسمر ومدتها ٢٥ دقيقة وفى السهرة تعرض احدى حلقات هاواى بعنوان To doves and MR Haron

الاربعاء : ظهرا حلقة اجنبية من ماجنوم بعنوان gdo اما السهرة مع الفيلم العربى البيت السعيد بطولة حسين صدقى وماجدة وحسن فايق اخراج حسين صدقى . وظهر الخميس تعرض الفيلم العربى كل دقة فى قلبى بطولة محمد فوزى وسامية جمال اخراج احمد ضياء الدين .. اما سهرة الخميس من برنامج اوسكار ويعرض الفيلم روكى الجزء الاول .

● الجمعة : ظهرا الفيلم الاجنبى Sergent york والسهرة مع Rocky Æ

الرجل الخامس فى الحى سهرة الاثنين ق٢

فيلم بوليسى بطولة دنيس ويفروج كانون اخراج روسى ميلرى ويدور حول مقتل الموسيقى المشهور رودلف ويتهم زميله العازف بفرقة القتيل حيث كان بجواره اثناء وقوع الجريمة ويجرى ماكلويد مجموعة من التحريات لكشف الحقيقة .

فتاة العرض

تعرض القناة الثانية ظهر الثلاثاء الحلقة الاجنبية Cour girl « فتاة العرض » وفيها تحاول عارضة الازياء كيت لاراب التخلص من حياتها عن طريق استئجار قاتل لاغتيالها لانها اصيبت بمرض يؤدى لعجزها وفقدان جمالها ولكن الطبيب المعالج يخبرها بان المرض قد توقف فتحاول ان تلغى عملية الاغتيال الا ان الرجل يرفض ذلك لانه اتفق مع احد المتخصصين لينفذ عملية القتل وتتوالى الاحداث .

الفرقة الخامسة سهرة الثلاثاء ق٢

تبدا الحلقة باعتداء « ريان » على مستر « هيرون » فى احدى الحدائق العامة بالضرب على مؤخرة راسه ويسرق منه حافظته .. ولا يجد بها سوى مفتاح لاحدى الخزائن العامة وتحتوى على حقيبة بها ½ مليون جنيه .. وبعد فترة يهرب هيرون من المستشفى ليبحث عن الرجل الذى ضربه والفتاة التى كانت معه واثناء البحث يجد الحقيبة فارغة وبجوارها فتاة مقتولة فى احد محلات الشموع الذى تم احراقه

ماجنيوم

و« البيت السعيد »

تعرض القناة الثانية ظهر الاربعاء الحلقة الاجنبية DS& احدى حلقات ماجنيوم وتدور الحلقة حول المليونير هارى الذى يستاجر ماجنيوم ليكشف له عن الشخص الذى يتلاعب فى امواله .

وفى سهرة الاربعاء تعرض القناة الثانية الفيلم العربى البيت السعيد بطولة حسين صدقى وماجدة وحسن فايق .. ويدور حول علاج ظاهرة عدم تربية الاولاد وتوجيههم الى الطريق السليم حيث يلجا احد الاباء الذى يعانى من انحراف ابنائه الى احد المتخصصين فى تربية الاطفال .

كل دقة فى قلبى

تعرض القناة الثانية ظهر الخميس الفيلم العربى كل دقة فى قلبى بطولة سامية جمال ومحمد فوزى اخراج احمد ضياء الدين .. ويدور حول الراقصة سهير التى تصدم فتحى مدرس الموسيقى بسيارتها وتنقله الى منزلها لعلاجه ويعجب فتحى بها ويحاول انتشالها من بين اصدقاء السوء وتدور عدة مفارقات ضاحكة .

« السيرجينت يورك »

تعرض القناة الثانية ظهر الجمعة الفيلم الامريكى سيرجينت يورك وتدور احداثه حول « الفين يورك » الذى يحاول ان يمتلك قطعة ارض ولكنه لا يستطيع ان يدفع ثمنها رغم انه اشترك فى مسابقة للرماية وفاز بالمسابقة ولكن صاحب الارض رفض اعطاءه اياها ويدخل يورك الجيش ويبهر قادته بمهارته فى الرماية ويستطيع يورك بمفرده ان يوقع ١٣٢ جندى المانى فى الاسر وتكرمه الدولة .

روكى « ٢ »

روكى ٢ « سهرة الجمعة على القناة الثانية ويدور الفيلم حول الملاكم روكى الذى يخسر مباراة قوية ضد بطل العالم « ابولو كريد » الذى لم يقتنع بفوزه على « روكى » بالنقط فى ١٥ جولة بينما يتوقف روكى عن اللعب بعد هزيمته ويحاول كسب عيشه بالعمل فى مجالات مختلفة بعد زواجه ولكن ابولو يتهمه بالجبن ويثيره ليحاول اعادته مرة اخرى الى الملاكمة ليفوز عليه بالضربة القاضية ويبدا روكى معاودة التدريب ليثار لنفسه .

هكذا من الاصل

نقاط رئيسية يحددها سعد الدين وهبه، نقيب المهن السينمائية ورئيس إتحاد النقابات الفنية ويتوقف عندها:

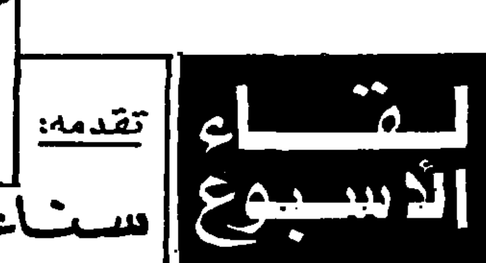
ـ هناك حالة عدم رضا عن صورة السينما كواجهة للمجتمع المصرى.

ـ فالسينما كصناعة واقتصاد فى إزدهار .. ولكنها كفكر متعثرة ولكى تقوم من عثرتها قريبا تحتاج الى وقفة لاستعادة مكانتها كمضمون ثقافى يساعد على بناء المجتمع ويمتع دون أن يجرح.

ـ زيادة الافلام التجارية ظاهرة تسبب فيها الفيديوكاسيت وإنتشاره الكبير الذى أغرى البعض ممن ليس له علاقة بالانتاج السينمائى الى دخول الميدان كمستثمر بهدف الربح.

ـ هناك تجاوز للثقافة كسياسة وتوجه وهناك تخط لها كرؤية وفكر عام جدير بالتنفيذ.

ومن ثم تتبدى الحاجة لايجاد مايمكن أن نسميه «سياسة» للثقافة وهو مايعكف عليه الحزب الوطنى حاليا.



لقاء الأسبوع

تقدمه: سناء السعيد





● سعد الدين وهبه

سعد الدين وهبه لـ «مايو»:

السينما المصرية مزدهرة اقتصاديا ولكنها متخلفة ومتعثرة فكريا



● نحن نسأل وزارة المالية حاليا

هل الثقافة خدمة أم سلعة؟

● نتمنى أن تكون الثقافة الضلع الثالث فى مثلث خطة التنمية الجديدة

● ٨٠٪ من انتاجنا أفلام عادية و٢٠٪ عنف وجنس

● مشكلتنا الكبرى أننا حتى الآن ليست لنا سياسة ثقافية ثابتة

●● سؤال: واجهة السينما والفن أساس وركيزة لعكس التأثيرات المباشرة على الشارع المصرى ومواطنه ـ وعليه ينظر الى الافلام المصرية الهابطة على أنها تشكل أكبر محرض على العنف والانهيار فى الاخلاقيات؟

ـ سعد الدين وهبه: من المبالغ فيه ان نسمى الافلام المصرية بأنها افلام هابطة .. فهذا ليس حقيقة ـ والقول به على إطلاقه يعد تجاوزا. فالسينما كفن فى جميع انحاء العالم تشمل الأفلام الجيدة وافلاما لاترقى الى المستوى الجيد ونطلق عليها افلاما تجارية لخلوها من المضمون الثقافى. والظاهرة التى اجتاحت ميدان الانتاج السينمائى لدينا هى زيادة نسبة الافلام التجارية لاسباب اقتصادية تصدرها ظهور الفيديو كاست وانتشاره الكبير الذى اغرى البعض ـ ممن ليس لهم علاقة أصلا بالانتاج السينمائى ـ بالدخول الى ميدان السينما كمستثمرين بهدف الربح.

●● سؤال: معنى هذا أن موجة الانفتاح قد اعانت على استشراء هذه النوعية من الافلام؟

ـ سعد الدين وهبه: الانفتاح الاقتصادى غير المرشد الذى يتجه الى الاستهلاك ويعطى الفرصة لبعض المغامرين للاستفادة من زيادة دخل بعض فئات عشوائية فى الدولة وتقديم هذه النوعية من الأفلام التى تتسق وواقعهم ولاتحمل اية مضامين ثقافية.

●● سؤال: فى ضوء هذا اتساءل ماهى رؤيتكم لصناعة السينما فى مصر .. هل تردت أم أنها فى نكسة مؤقتة ..؟

ـ سعد الدين وهبه: من الناحية الاقتصادية فهى مزدهرة .. ويكفى للدلالة على هذا أن العام الماضى ١٩٨٥ شاهد اعلى رقم فى الانتاج السينمائى ـ فلقد وصل الى اكثر من مائة فيلم .. ولكنى اعود فاقول إنها كفكر تحتاج الى وقفة لاستعادة مكانتها كمكون ثقافى يساعد فى بناء المجتمع ويمتع دون أن يجرح.

●● سؤال: مايؤخذ على السينما كواجهة ومحتوى عدد هائل من الافلام تتناول الادمان والجنس والعنف من أجل العنف .. والتى يجب ألا نغفل اثرها كنبتة تثرى روح التمرد والرذيلة وتعصف بالاخلاق؟

ـ سعد الدين وهبه: لكى ندرك ابعاد الانتاج السينمائى فى الفترة الحالية لابد أن نعود الى الوراء قليلا ـ فمن خلال تتبع مجموعة حقائق عن تاريخ العملية السينمائية يمكن أن ندرك كيف نخرج من المنعطف الحالى الذى يتنافيه. لقد بدأت السينما تاريخيا فى مصر كوليد أو إبن بكر للسينما الامريكية التى قامت بدورها منذ أن ظهرت على عنصرين .. الجنس والدم من خلال افلام رعاة البقر والافلام البوليسية الى أن وصلت الى جيمس بوند والجاسوسية .. ولقد حذت السينما المصرية نفس الحذو ونشأت مثل هذه النشأة كصناعة رأسمالية مائة فى المائة. وحرص صاحب المال على زيادة ربحه بواسطة هذه النوعية من الافلام.

●● سؤال: لكى لاتترك الساحة لصاحب المال لكى يزيد ربحه على حساب المجتمع كقيم وسلوك واخلاقيات ـ ماذا يمكن عمله لتغيير الواقع الحالى؟

ـ سعد الدين وهبه: بمقدور اى إنسان أن يدرك حقيقة مؤداها أنه إذا تركت هذه الصناعة فى إيدى أناس هدفهم الأوحد هو الربح لاغير فإن هذا من شأنه أن يشكل موقفا يتنافى والمصلحة العامة. ولذلك فإن أول مبادرة لتفادى ذلك تبدت فى اواخر العشرينات والثلاثينات حينما دخل المال العام ميدان السينما وحاول السيطرة على هذه الأداة الخطيرة فأنشئت شركة مصر للتمثيل والسينما وستديو مصر وبذلت المحاولات للارتقاء بالفيلم المصرى.

●● سؤال: ماالسر فى تقلص المحاولات الآن ـ هل حجمها وطوقها جو الانفتاح الذى نعيشه اليوم والذى كان له الأثر الاكبر فى تزايد موجة أفلام الجنس والعنف؟

ـ سعد الدين وهبه: المحاولات تقلصت لأن الدولة بعد مادخلت ميدان الانتاج السينمائى فى الستينيات عادت منذ ١٩٧٣ لتتخلى نهائيا عن دورها فى مجال الانتاج السينمائى بسبب ماتردد حينئذ من أن المجال السينمائى قد منى بخسائر كبرى ـ والتى كان لها أسبابها الكثيرة التى لايتسع الوقت لسردها ـ وبذا إنحصرت المهمة فى إمتلاك الاستديوهات التى طرا عليها تخلف كبير جدا. وإمتلاك بعض دور العرض وليس كلها ـ ووكلت مهمة الرقابة الى جهاز ممثل للدولة. واقتصرت مهمة الدولة على إنتاج الافلام التسجيلية التى لانستطيع القول بأنها قادرة بالفعل على تغيير مجتمع أو على التعبير عن طموحاته وآماله. وهكذا تركت الدولة مجال الانتاج السينمائى نهائيا لما يسمى بالقطاع الخاص.

●● سؤال: حتى لوحدث هذا كان يجب على الأقل أن تستمر الدولة فى ممارسة رقابة فعالة بحيث لايجاز الفيلم إطلاقا اذا كان يتطرق الى نوعية موضوعات تتنافى وقيم وتقاليد المجتمع. كيف لنا اليوم أن نعيد إصلاح الجسور ـ وهل تفى الرقابة الحالية بالمهمة؟

ـ سعد الدين وهبه: هنا لابد أن تكون هناك نظرة شاملة للسينما كلها. فما يحدث حاليا فى الرقابة أنها تناقش موضوع فيلم بذاته. أو فكرة بعينها. والأمر سيختلف اذا كانت هناك نظرة شاملة للعملية الثقافية ككل بحيث تتكاتف الاجهزة فى القيام بدور فعال لتخطيط سياسة ثقافية. وهنا ستنحى القيم المشوهة والافكار المشبوهة. فإذا كنت فى مجتمع اليوم الذى يدعو الى السلام الاجتماعى ويحبو بخطاه تجاه الديمقراطية ويجرى مصالحه بين كل الاطراف فمن باب أولى أن تعكس أجهزة الإعلام فكر وجود السلام وأن تتأكد هذه القيم عبر السينما والمسرح وغيرهما من أدوات الفنون ..

●● سؤال: ماالسبيل الى إحراز هذا مع جو الانفتاح الذى أثمر طبقات عشوائية غريبة مستهجنة باتت تطلب نوعا معينا من الفن، وساعت الصورة بشيوع الفيديو؟

ـ سعد الدين وهبه: إنتشار الفيديو له أسبابه حيث لايوجد أمام الاسرة المصرية مجال لمشاهدة أى عمل فنى خارج البيت ـ فدور العرض قديمة ومستهلكة ـ بل بات من المتعذر إرتيادها مع الكلمات السخيفة التى تخدش الحياء. فوجود الفيديو فى مجتمعنا الحالى بهذا الاتساع ضرورة حتمتها ظروفنا.

●● سؤال: لايمكن أن نغض الطرف عما قد يفرزه من بشاعات وتشوهات خلقية؟

ـ سعد الدين وهبه: لاتوجد اداة ثقافية يمكن أن تفرز هذه التشوهات إلا إذا اسيء إستخدامها. ولكن الفيديو يمكن أن يكون وسيلة من اعظم مايمكن لنشر القيم الدينية والروحية والاخلاقية إذا أحسن استخدامه.

●● سؤال: لايمكن ضمان ذلك مع استغلال الفيديو كسلعة مربحة ومع وعى البعض المنقوص ومع إنتشار الافلام الرديئة التى تحدثنا عنها؟

ـ سعد الدين وهبه: هناك مجال لتفادى هذا بواسطة وعى الرقابة بدورها بحيث الا يقتصر دور الاجهزة الثقافية على مجرد الاجازة والرفض لكل فيلم على حدة ـ فكما قلت لابد أن تكون هناك نظرة شاملة للسينما عامة تراعى متطلبات المجتمع وقيمه ـ ولاأريد القول بأننى سأفرض نوعية معينة من الانتاج بل على العكس سأرفض نوعية معينة. ثم هناك وعى السينمائيين أنفسهم من كتاب ومخرجين بضرورات مجتمعهم ـ وهو الوعى الذى يأتى من خلال إنتماءات حزبية أو مهنية. وستصبح العملية أكثر سهولة مع أجهزة رقابة تعمل فى ظل وزارة وحزب وتكوين حكومى كبير وفى ظل سياسة ثقافية معلنة لا فى ظل وعى شخصى محدود. ولابد أن تعود الدولة للانتاج لتقديم نموذج لما يجب أن ينتج ..

●● سؤال: تنشدون منافسة ومزاحمة الدولة للقطاع الخاص؟

ـ سعد الدين وهبه: لاأعنى المزاحمة بالصورة التى يتداولها البعض. فالتنافس لايعنى الدخول فى كل نوعية الأفلام ـ فالمطلوب أن تنتج الدولة على الأقل عددا محدودا جدا من الافلام التى تساعد على بناء المجتمع ويصبح هذا بمثابة الأساس لسياسة ثقافية من ناحية ومن ناحية اخرى تقدم نموذجا سينمائيا للمنتج الذى يريد أن ينتج نوعية معينة من الأفلام.

●● سؤال: عودة إلى صورة السينما كواجهة للمجتمع المصرى ـ هل انتم راضون عنها. وماالسبيل الى إحراز التغيير وسط هذا الكم الذى يضج بالجنس والعنف؟

ـ سعد الدين وهبه: بداية أقول لا أنا غير راض عن صورة السينما كواجهة للمجتمع المصرى. ولكن مالا أتفق معك بشأنه هو تصفية أفلامنا فإنتاجنا ليس سوءا كله ولايمكن أن يكون كذلك ـ فعلى سبيل المثال وفى العام الماضى ١٩٨٥ انتجنا حوالى مائة فيلم ـ إلا أن نسبة الجنس والعنف لاتزيد عن عشرين فى المائة. فثمانون فى المائة أفلام عادية. وهذه قد لايكون مستواها الفنى جيدا وقد يكون ضعيفا ولكنها بعيدة عن الجنس والعنف ـ ومع ذلك ورغم أن النسبة لاتتعدى العشرين فى المائة فأنا مازلت أراها نسبة كبيرة. والحمد لله أن وزير الثقافة قد شرع فى التغيير بالنسبة لجهاز الرقابة ودعم هذا بمحاضرات ثقافية للسينمائيين. بل وجمعهم بالمفكرين لطرح القضايا ومناقشتها بل بدأ يرفع مستوى الرقباء حتى لايكونوا مجرد موظفين يطبقون تعليمات غير محددة.

●● سؤال: أفلام الادمان كثيرة .. «الكيف» .. «المدمن» .. «الباطنية» .. «مملكة الهلوسه» .. ألا يخشى من أن يصبح كثرة عرضها لافته تشجيع على الادمان ومشروعيته؟

ـ سعد الدين وهبه: هذا خطأ بالقطع .. ولم يحدث أبدا أن كانت الأفلام التى تشيرين اليها لافته تشجيع على الادمان بل على العكس كانت للتنفير منه. لقد عرض فى الموسم الماضى فيلم (الكيف) وهو من أعظم مايمكن أن يوجه الى مدمنى المخدرات للتنفير منها ـ اما من ناحية العرض الكثير فأفلام المخدرات قليلة ـ فهناك فيلم واحد من الادمان فى موسم العام الماضى. وقبله فيلم أو فيلمان ليس أكثر. ومن ثم لاتعتبر افلام الادمان والمخدر ظاهرة .. ومع ذلك فأنا استطيع أن أزعم أنها أفلام تحارب المخدرات وتنفر منها.

●● سؤال: خلافا للوسائل التى عرضتم اليها كأساس لتغيير الصورة الراهنة. ماهى طموحاتكم بالنسبة لانعكاسات السينما على المجال الثقافى؟

ـ سعد الدين وهبه: المجال الثقافى ليس قاصرا على السينما فقط ـ فهناك روافد كثيرة من أهمها السينما باعتبارها أكثر الفنون جماهيرية. ولكن بخلافها هناك المسرح والموسيقى والأغنية والفن التشكيلى. مشكلتنا الاساسية حتى هذه اللحظة فى مصر ومن خلال إنشاء وزارة الثقافة ـ ولها الآن أكثر من ربع قرن ـ أنه حتى هذه اللحظة ليس لنا سياسة ثقافية ثابتة لا فى عهد الحزب الواحد ولا فى عهد تعدد الاحزاب. بمعنى أن الثقافة كإنتاج تخضع لمعايير إما بالنسبة للمنتج نفسه وإما بالنسبة للأجهزة فليست هناك رؤية ثقافية تستطيع الأجهزة أن تنفذها أيا كان المسئول عن العمل الثقافى.

●● سؤال: وأين هى المحاولات لايجاد ماأطلقتم عليه نظرية أو فكر أو سياسة للثقافة؟

ـ سعد الدين وهبه: هذا مانقوم به حاليا ـ فالمحاولة التى نعكف عليها منذ ثلاثة أشهر فى لجنة الثقافة بالحزب تهدف الى أن تكون خطوتنا الأولى وضع سياسة ثقافية للحزب.

●● سؤال: ماأهم معالم هذه السياسة؟

ـ سعد الدين وهبه: أهم معالمها الاجابة على الأسئلة الكثيرة التى تتردد على الساحة الثقافية مثل السؤال البسيط الذى عرضنا له الآن والذى يدور حول هل تتدخل الدولة فى الانتاج أم لا؟ وماهو دور الدولة؟ وهل يبقى دور رقابة فقط وتقديم خدمات مثل الاستوديوهات ودور العرض وغيرها؟ وماهو دور الدولة فى مجال الانتاج الخاص؟ كيف تنهض بالفكر فى مجال السينما؟ وماهو دورها بالنسبة للمسرح الخاص؟ هل تساعد فكريا أم ماديا؟ ماذا بالنسبة للكتاب لتذليل العقبات أمام تصديره أو إصداره فى مصر ونشره؟ وماذا عن دورها بالنسبة للأغنية والموسيقى والفن التشكيلى؟ فهناك بعض الأسئلة العامة التى تحدد وجهة نظر الدولة. نحن الآن نتحدث مع وزارة المالية حول الثقافة وهل هى خدمة أم سلعة؟ فهل المطلوب أن أتاجر فى العمل الثقافى أم أن الدولة تساعد الثقافة والمثقفين دون أن تنتظر عائدا.

●● سؤال: كحزب لابد أنكم ستنظرون إليها على أنها خدمة دوما؟

ـ سعد الدين وهبه: ليس دوما .. فهناك مجالات ستكون خدمة بالقطع مثل الثقافة الجماهيرية وتقديم الخدمات للاطفال والمرأة والعمال والفلاحين ـ فهذه طبقات لاتملك الكثير وعليه فمن المفروض أن تقدم لها الدولة خدمة ثقافية. بالنسبة للمسرح الجاد والفيلم التسجيلى والفنون الراقية مثل الباليه والاوركسترا السيمفونى ـ فلا يمكن أن يكون هذا سلعة فى مجتمع يحاول أن يبنى نفسه ثقافيا.

●● سؤال: معنى هذا أن الفيلم السينمائى العادى سيظل فى بوتقة السلعة؟

ـ سعد الدين وهبه: إذا قامت به الدولة سيكون خدمة بلا شك ـ لأن الدولة عندما تضع مائة الف جنيه أو ستمائة الف جنيه لن تنتظر منها عائدا ـ ويمكن للدولة أن تساعد نوعية معينة من الافلام ـ فطرق المساعدة كثيرة جدا.

●● سؤال: فيما اذا مارست الدولة الاشراف المباشر القطعى هذا.هل يمكن أن يهرب منتجو السينما من السوق ويلجأون الى أسواق أخرى؟

ـ سعد الدين وهبه: لابد أن نحدد المعنى بالاشراف.

●● سؤال: رفض الانتاج كلية الذى تستشعرون منه رائحة الدم ورائحة الجنس حتى لو أدى الأمر الى إغضاب المنتج؟

ـ سعد الدين وهبه: أنا أرفضها وهى مازالت قيد الفكرة. وليست وهى فيلم. ولايمكن أن يغضب المنتج اذا كان هذا الرفض منطقيا. وعليه فلن نتعسف وسنتحرى المنطق. ولقد ناقشنا هذا فى لجنة الثقافة بالحزب ودعونا لها المعارضة واستجاب بعض الأحزاب وحضرت المناقشات.

●● سؤال: ماالذى يراودكم مع خطة التنمية الثانية والتى تبدأ مع العام القادم؟

ـ سعد الدين وهبه: نعتمد على خطة التنمية الشاملة الثانية فى إبراز وإظهار الثقافة ـ فالخطة الأولى لم تتضمن ثقافة ـ فلقد كانت خطة إقتصادية اجتماعية. ومن يومها نقول إن مثلث التنمية مثلث متساوى الأضلاع .. اقتصادى اجتماعى ثقافى. وفعلا إقتنع بهذا فى الحزب وأعلن الدكتور الجنزورى بأن الخطة الثانية ستشمل الضلع الثالث ألا وهو التنمية الثقافية إننا نعمل الآن فى لجنة الحزب متعاونين مع وزارة الثقافة لاعداد خطة تنمية ثقافية تكون جزءا من خطة التنمية الشاملة التى سيبدأ تنفيذها من العام القادم. فإذا نجحنا فى وضع سياسة ثقافية للحزب ثم نجحنا فى صياغة خطة تنمية ثقافية فإننى أعتقد بأن عددا كبيرا جدا من مشاكلنا الثقافية سينتهى خلال السنوات القادمة.

●● سؤال: فى المجال الثقافى بالذات قد يثار أن هناك أقلاما تمت بصلة الى الماركسيه وأن هناك ميلا لاستئصال هذه النوعية من الاقلام أو استئصال هذه الهوية الثقافية من الصورة العامة بالنسبة لثقافة مصر. هل بالفعل تركزون على مبدأ تصنيف الايديولوجيات؟

ـ سعد الدين وهبه: لاأعتقد أننا فى مجال الثقافة يمكن أن نلجأ الى هذا الاسلوب. فمثل هذه المقاييس سادت فى فترة من الفترات فى الماضى ولكنها ليست سائدة الآن. فعملية تغليف الناس بناء على انتماءاتهم الفكرية كانت موجودة فى فترة وعانينا منها جميعا كما عانى منها العمل الثقافى ـ واستطيع الآن أن أقول بأنها لم تعد موجودة على الاطلاق ـ فلاتصنيفات إطلاقا ـ ولايعامل إنسان فى الرقابة أو أى جهاز من أجهزة الدولة بناء على فكره وانتماءاته. فهذا لايحدث إطلاقا ـ بل لم يحدث أن عومل الفن بهذه المعاملة اللهم إلا فى عهود غير ديمقراطية ..

ونحن والحمد لله نتمتع بديمقراطية كاملة.

بوضوح

بقلم: ابراهيم نافع

اجراءات الغد مجرد خطوة ...

غدا يعلن مجلس الوزراء قراراته لمواجهة الموقف الناتج عن الانخفاض الطارىء فى مواردنا نتيجة للانخفاض الكبير فى أسعار البترول. فلقد أدى انخفاض الأسعار الى عجز كبير فى الموازنة العامة لايمكن تأجيل مواجهته الى الموازنة القادمة والاتفاقمت المشاكل التى يثيرها هذا العجز وكلنا نعلم أن انخفاض أسعار البترول قد أفقدنا حتى الآن حوالى ٧٠٠ مليون دولار سوف تزيد الى ١٢٠٠ مليون دولار فى الموازنة القادمة .. وكلنا نعلم أيضا أن الدول البترولية العربية الغنية التى لاتشكو نقص الموارد .. ولا عجز الموازنة قد انتفضت تتخذ الاجراءات وتخطط لمواجهة انخفاض ايرادات البترول بإجراءات وخطط عاجلة .. فبعضها كما نعلم اعلن عن تخفيض موازنة العام القادم بنسبة ٢٥٪ وبعضها الآخر اعلن عن تأجيل الموازنة برمتها الى وقت لاحق انتظارا لظروف أفضل، وأكثر من دولة أعلنت عن خفض العمالة الأجنبية .. وتخفيض عدد الوظائف، وكل هذه الاجراءات تستهدف التصدى بإجراءات فعالة لهذا الضيف الطارىء الذى أزعج خطط وبرامج التنمية فى المنطقة العربية .. وهو تدهور أسعار البترول.

وإذا كنت لا أدعى العلم بهذه الاجراءات الا أنه من الواضح ان اجراءات المواجهة فى بلادنا سوف تتخذ اتجاهين أساسيين:

الاول هو ترشيد الانفاق .. وهو اتجاه ضرورى ومطلوب خلال الثلاث سنوات القادمة لاجتياز عنق الزجاجة الذى تمر به بلادنا نتيجة لحلول مواعيد سداد أقساط جميع الديون التى حصلت عليها بلادنا فى السبعينات خلال هذه الفترة .. فضلا عن ظروف انخفاض أسعار البترول ..

والثانى هو زيادة الموارد عن طريق فرض بعض الضرائب المباشرة او غير المباشرة التى يمكن أن يتحملها القادرون .. وهو أيضا خط ضرورى ومطلوب وطالبنا به مرارا ايمانا بأن محدودى الدخل ليس لديهم ما يمكن أن نطالبهم به للاسهام فى التخفيف من الاعباء التى تتحملها الدولة .. وان اى أسهام للتخفيف من أعباء الدولة لابد أن يتحمله القادرون والقادرون وحدهم مؤكدين للجميع اننا لسنا ضد الاستهلاك الترفى .. ولا ضد أن يستمتع البعض بأموالهم .. لكننا نطالب فقط بأن يدفع القادر لمجتمعه ضريبة عن استهلاكه الترفى تكون اسهاما فى تخفيف العبء عن الدولة لصالح محدودى الدخل فيتحقق نوع من العدالة الاجتماعية لا غنى لمجتمعنا عنه .. خاصة بعد الاحداث الأخيرة التى أكدت للجميع أنه لا يمكن تجاهل قضية العدالة الاجتماعية وترك الفروق الطبقية بين الفئة القادرة والفئات غير القادرة للأعاصير ولتداعيات الاحداث الطارئة ..

فلابد من مضاعفة اسهام القادرين فى تحمل الأعباء .. وبهذا الاسهام يمكن التخفيف عن محدودى الدخل .. فتتوافر الحياة الكريمة للجميع وتتدعم أسس السلام الاجتماعى والاستقرار وتنطلق عجلة التنمية والبناء بلا معوقات.

وفى هذه النقطة بالذات ينبغى أن نسجل لبلادنا أنها وسط هذه الظروف الصعبة لم تفكر ابدا فى وقف عجلة التنمية ولا فى تأجيل بعض مشروعاتها كما فعلت بعض الدول العربية الغنية، لسبب جوهرى هو أن التضحية بالتنمية مع مثل ظروفنا المعروفة «ترف» لا نقدر عليه .. ومخاطرة لا نستطيع تحمل نتائجها مع حجم المشاكل التى نعانى منها .. ومع خطورة السماح بوجود أية نسبة عالية من البطالة فى مجتمعنا تؤثر على استقراره، فمشاكل التنمية عندنا لابد أن تعالج بمزيد من التنمية.

والاجراءات المحدودة والبسيطة والمفهومة التى ستعلن غدا لابد أن تكون جزءا من خطة عامة للاصلاح وتصحيح المسار الاقتصادى .. صحيح أن تعديل أسعار بعض الخدمات كالتليفونات أو رخص السيارات الفارهة بطريقة واقعية لن يؤثر كثيرا على هؤلاء الذين يحلو لهم عقد لقاءات تليفونية أو اختيار أغلى السيارات .. لكنه صحيح أيضا .. أننا نعتبر الاجراءات الجديدة مجرد خطوة على طريق الاصلاح الاقتصادى.

وأهم من كل ذلك أننا لابد أن نتقبلها باقتناع تام بأنه لا بديل عن هذه الاجراءات .. وبأنها ضرورة لحماية مجتمعنا ومواجهة مشاكله والدفاع عن حاضره وغده ومستقبله.

طبعت بمطابع الاهرام (الجلاء)